

ایضاً شہرہ بخشی دین التعلیم کے تمام محققین کو

بِحَسْبِ مَا فِي رَأْيِ الْحَقِّ وَأَحْسِنَ تَفْسِيرًا

قد استمتع بفضل الله الجميل طبع ابن ادم الفاضل  
سیدنا ابراہیم بن اسماعیل عند ما قرأ اول النسخ

# النفس البیضاء

الحواشی المتفقہ

الغیاث

المؤلف العلامة عبد الکریم الکوثرانی رحمۃ اللہ علیہ

فی هذه النسخة امتیازات اُتیت

- ۱۔ عربی ترکہ حل مشکل
- ۲۔ بولغ فی تصحیح الحواشی القدیمہ عن الاغلاط وزیدت علیہا اضافات مفیدۃ من المحدثین العالمہ۔
- ۳۔ ارجع کل لایح ولا خلاف فی المسائل المختلفہ فیہا بین الاحناف وغیرہم۔
- ۴۔ الزم فیما بذکر المأخذ التي اخذت منها الحواشی لیسهل علی الرجوع عند الحاجة۔

۵۔ مؤلفہ شریفہ علامۃ الشہیر ابی القاسم نجفین بن محمد بن الفضل  
الملقب بالرافع الأسمرانی  
(الطبع سنۃ ۱۳۰۲ھ)

۶۔ مکمل تفصیل حالات صاحب تفسیر بیضاوی۔

نام نویسنہ و مکتوب :- تحقیق بیضاوی ۱۔ علی مقام بحال شام ۲۔ تفسیر بیضاوی اور اس کا آخر  
علی کارنامہ تفسیر بیضاوی کی اسیرت۔ قاضی صاحب کی تحریف پر غائب صاحب کا کیا اعتراض۔ و غایر قاضی سے رحلت  
حواشی بیضاوی۔ بیضاوی پر تعلیقات۔ و غایر ان احادیث بیضاوی۔ و غایر آیات بیضاوی۔

میر محمد کتر خانہ آرام باغ، کراچی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَابْحَثْ فِي تَرْغِيْبِ الْفَسَادِ

قد استنتج بفضل الله الجليل طبع انوار المصنفين و  
سرا التاويل و اسمة عند حامة اهل العلم

# النفس البیضا

الحواشی المفیدة

القامی

المولى العلامة عبد الكريم الكوراني رحمه الله

في هذه النسخة امتیازات آتية

۱- لرب ترك حل مشكل

۲- بولغ في تصحيح الحواشی القديمة عن الاغلاط وزيدت عليها اضافات مفيدة من المحدثي العاقر

۳- ادرجت الدلائل بالاضافة في المسائل المختلف فيها بين الاضاف وغيرهم

۴- التزويها بذكر المأخذ التي اخذت منها الحواشی ليسهل الرجوع عند الحاجة

مقدمة لتفسير العلامة الشهير ابی القاسم الحسن بن محمد بن المغفل  
الملقب بالرغب الاصفهانی (المتوفى سنة ۵۰۲ هـ)

مکمل تفصیل حالات صاحب تفسیر بیضاوی

نام نویسنده و مکتوب: تحقیق بیضاوی - علمی نظام و حالات شان: تفسیر بیضاوی اور اس کا مآخذ

بی کا نام: تفسیر بیضاوی کی اہمیت، تاریخی مباحث، ترمیم پر نواب صاحب کا کیا اثر، دنیا و ثانی سے حجت

خواہی بیضاوی، بیضاوی پر تعلیقات، تمارک احادیث بیضاوی، محل آیات بیضاوی

میر محمد کتب خانہ آرام باغ، کراچی



میر تقی خان سرگودھا دارالافتاء کراچی



اضافۃ  
المفیدۃ

۱۔ مُقدمۃ التفسیر علی التعلیقات الشہیر الی القاسم الحسن بن محمد بن الفضل  
الملقب بالراغب الأصفہانی (المنقوۃ سنۃ ۸۵۰۲)

۲۔ مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر رضوی

نام و نسب و کنیت:۔ تحقیق رضوی:۔ علم نظام و حالات شان:۔ تفسیر رضوی مدرس کا مکتب  
برقی کوڑے:۔ تفسیر رضوی کی اہمیت:۔ تاثری مباحث کی عرض و جواب صاحب کا کمال اہل:۔ ذرا بتائی سے رحلت  
مراڑی رضوی:۔ رضوی برقیات:۔ تفسیر رضوی:۔ علم اہل اہل رضوی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مقدمة لتفسير

عَلَيْهِ السَّلَامُ

العلامة الشهير أبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل

الملقب بالراغب الأصفهاني

(المتوفى سنة ٥٠٢هـ)

میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

١! مقدمة لتفسير العلامة الشهير أبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل  
الملقب بالراغب الأصفهاني  
(المتوفى سنة ٥٠٢هـ)

٢ مکتب تفصیل حالات صاحب تفسیر ریاضی

نام نویسہ و مکتبہ: تحقیق ریاضیہ: علم نظام و طوالت شان: تفسیر ریاضی اور اس کا مکتبہ  
جو کہتے ہیں ریاضی کی مکتبہ، تاہن صاحب کی تفسیر پر وہ صاحب کا یا اس کا ہونا چاہیے و نہایت عالی ہے و مکتبہ  
جو کہتے ہیں ریاضی، یہاں پر طوالت، جہان کی امور و شہادتی، عمل و اہانت، ریاضی





الحمد لله على آياته . وصلى الله على النبي وأوليائه . ونسأله أن يجعلنا من ابتداء  
بفضله ونعمته . وأعقبه برأفته ورحمته . وأن يجعلنا من أسبل عليه نور عصمة الأنبياء .  
وحصن قلوبهم بطهارة النقاء . انه لطيف لما يشاء . قال الشيخ أبو القاسم الراغب  
رحمه الله تعالى : القصص في هذا الاملاء إن نفس الله في العمر ووقانا من نوب الدهر  
وهو مرجو أن يسعنا بالامرين أن نبين من تفسير القرآن وتأويله نكتا يارعة تنطوي  
على تفصيل ما أشار اليه أعيان الصحابة والتابعين ومن دونهم من السلف المتقدمين  
رحمهم الله مجملات ونبين من ذلك ما يتكشف عنه السر ويثابح به الصدر وفقنا الله لرضاته برحمته  
وجعل سعينا مسعودا . وقملنا في الدين محمودا . فنه يستجلب مبدأ التوفيق ومنهائه .

### [فصول لابد من بيانها في مبدأ الكتاب]

(فصل) في بيان ما وقع فيه الاشتباه من الكلام المفرد والمركب . الكلام ضربان  
مفرد ومركب فالمفرد المسمى بالاسم والفعل والحرف وذلك بالوضع الاصطلاحي يسمى  
بذلك فأما بالوضع الاول فكله يسمى اسما ويحتمل أن صار ثلاثة أقسام فان الكلام إما أن  
يكون مخبرا عنه وهو الملقب بالاسم وإما مخبرا وهو الملقب بالفعل وإما رابطا بينهما وهو  
الملقب بالحرف والقسمة لا تقتضي غير ذلك وما كان من الخبر نحو فاعل ومفعول  
والبصريون يسمونه اسما اعتبارا باحكام لفظية لانه يدخله ما يدخل الاسماء من التنوين  
والجر وحروفه والألف واللام ويخبر عنه والكوفيون يسمونه الفعل الدائم أما الفعل

فاعتبارا بالمعنى وهو ان قائما فيه معنى يقوم وأما الدائم فلأنه يصلح للازمنة الثلاثة  
وان كان الحال أولى به في أكثر المواضع والاصل في الالتفات أن تكون مختلفة  
بحسب اختلاف المعاني لكن ذلك لم يكن في الامكان إذ كانت المعاني بلا نهاية والالفاظ  
مع اختلاف تركيبها ذات نهاية وغير المنتهى لا يحويه المنتهى فلم يكن بد من وقوع اشتراك  
في الالفاظ . ويجب أن يعلم أن اللفظ مع المعنى خمس أحوال الأول أن يتفقا في اللفظ  
والمعنى فيسمى اللفظ المتواطئ نحو الانسان اذا استعمل في زيد وعمرو والثاني أن يختلفا  
في اللفظ والمعنى ويسمى المتباين نحو رجل وفرس الثالث أن يتفقا في المعنى دون اللفظ  
ويسمى المترادف نحو الحسام والصمصام الرابع أن يتفقا في اللفظ ويختلفا في المعنى  
ويسمى المشترك والمتفق نحو العين المستعملة في الجوارحة ومنع الماء والديديان وغير ذلك  
والخامس أن يتفقا في بعض اللفظ وبعض المعنى ويسمى المشتق نحو ضارب وضرب  
والذي يقع فيه الاشتباه من هذه الخمسة الالفاظ المشتركة والالفاظ المتواطئة هل هي  
عامة أو خاصة والمشتقة ثم اشتق كقولهم النبي والبرية منهم من قال من أنبا وبرأ فتركت  
الهمزة ومنهم من قال من النبوة وهي الربوة ومن البرا وهو التراب .

### [فصل في أوصاف الالفاظ المشتركة]

اللفظ انما يحصل فيه التشارك بأن يستوي اللفظان في ترتيب الحروف وعددها  
وحركاتها ويختلفا في المعنى نحو عين وكلب قائما إذا اختلف ترتيب الحروف نحو حلم  
وحمل أو العدد نحو القنا والقنا وقدر وقدر أو الحركة نحو قدم وقدم أولم يختلفا في المعنى  
نحو الانسان اذا استعمل في زيد وعمرو فليس شيء من ذلك من الاسماء المشتركة فان  
الذي اختلف في العدد ربما كان من المشترك نحو ضارب وضرب وربما كان من المتباينة  
نحو القنا والقنا وربما كانت الكلمة صورتها صورة المشترك في اللفظ وتكون من  
المشتقة لاختلاف تقديرها نحو المختار اذا كان فاعلا فان تقديره مفتعل وإذا كان مفعولا فان  
تقديره مفتعل وكذا فلان منحل وأمر منحل فيه والفلك اذا كان واحدا فتفعل وإذا كان

جما فانه كوئن وناقمة هجان وامرأة ضناك فانها كحمار ونوق هجان كقوم كرام وعلى ذلك هم يمزون نحو يمزرون ومن يمزرون يخرجون وأنت تعصين نحو تشتمين وأنتن تعصين نحو تشتمن ونحو دبر مصدر دبر وجمع الدابر نحو ركب وكثيرا ما يلتقي فرعان للفظين متفقين في الصيغة وهما مختلفان في المعنى نحو المصباح لما يشرب منه الصبوح ولما يشق من صحبت أى أسرجت واشتكى لظاهر الشكوى ولاتخاذ شكوة الابن .

(فصل) الاشتراك في اللفظ يقع لاحد وجوه إما أن يكون في لغتين نحو الصقر اللبن اذا بلغ غاية الحموضة في لغة أكثر العرب والصقر للذئب في لغة أكثر أهل المدينة . وإما أن يكون أحدهما منقولا عن الآخر أو مستعارا والفرق بينهما أن المنقول هو الذي ينقله أهل صناعة ما عن المعنى المصطلح عليه أولا إلى معنى آخر قد تفردوا بمعرفة فبقي من بعد مشتركا بين المعنيين وعلى ذلك الالفاظ الشرعية نحو الصلاة وازكاة أو الالفاظ التي يستعملها الفقهاء والمتكلمون والنحويون . وأما المستعار فالاسم الموضوع لمعنى فتستعيره لمعنى آخر له اسم وضعى غيره فتستعمله فيه لمواصلة توجد بين المعنيين كنسمة الشجاع بالاسد والبلبل بالبحار والفرق بين حكم المنقول والمستعار أن المنقول شرطه أن يتبع فيه أهل تلك الصناعة والمستعار لكل واحد أن يستعين فيستعمله إذا قصد معنى صحيحا فيكون متضمنا للمعنى التشبيه نحو أن تقول ركبت برقا فتعنى به فرسا كالبرق سرعة ورأيت بحرا أى سحيا كالبحر وأما المشتق فشرطه أن يشارك المشتق منه في حروفه الأصلية ويوجد فيه ببعض معناه ويخالفه اما في الحركات نحو ضرب وضرب أو في الزوائد من الحروف نحو ضرب وضارب واستضرب أو في التقدير نحو المختار اذا كان فاعلا أو مفعولا وسائر ما تقدم فقد بان بهذه الجملة أنواع مفردات الالفاظ وما يقع فيه الاشتباه . وأما المركب من اللفظ فما ركب من هذه الثلاثة والتركيب على ضربين لا يخلص به ذلك ويكون اما من اسمين يجعلان واحدا نحو خمسة عشر وبعلبك أو اسم مضاف الى اسم نحو عبد الملك أو اسم وفعل نحو تأبط شرا أو اسم وصوت نحو سيوريه

أو فعل وحرف نحو هلم أو حرفين نحو انما أو من جمل من الكلام وذلك لا يكون الا بحذف بعضها نحو بسملة وحيلة وحوقلة في قولهم بسم الله وحى على الصلاة ولا حول ولا قوة الا بالله وجميع ما يقع فيه الشبه من الكلام للمركب لا يخلو اما ان يكون لشيء يرجع الى مفردات الكلام وذلك على التفصيل المتقدم واما لشيء لا يرجع الى ذلك وذلك لا يخلو اما ان يكون من جهة المعنى أو من جهة اللفظ فاما ما كان من جهة المعنى فلا سبيل الى ازالته بتعيين العبارات وذلك ان المعاني ضربان جلي وغامض فالجلي ما يمكن ادراكه بادنى تأمل كقوله تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا» وبالوالدين احسانا» وقوله تعالى «قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا» الى قوله «ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» وأما الغامض فعلى ثلاثة أضرب الاول ان يكون المعنى في نفسه خفيا نحو الكلام في صفات الباري سبحانه ونفى التشبيه عنه والثاني ان يكون الكلام أصلا يشتمل على فروع تشعب منه كالأيات الدالة على الاحكام الثالث ان يكون دالا دائما كقولهم في الصيف ضيقت اللبن وذلك لان ظاهره بنية عن شيء والمقصود غيره وذلك في القرآن كقصص موسى مع الخضر في كسر السفينة وقتل النفس الزكية بغير نفس واقامة جدار من غير دفع ظاهر وكقصص الخصبين اذ دخلوا على داود ففزع منهم وكقوله «واذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الارض نكلمهم» واللفظ أيضاً ضربان لفظ جلي وهو ان يقع كيفيات اللفظ وكلياته على حسب ما يجب نحو «الحمد لله رب العالمين» ولفظ غامض وذلك من ثلاثة أوجه إما من جهة الكيفية وذلك بتقديم ما يقدر تأخيرها أو تأخير ما يقدر تقديمه نحو قول الشاعر :

وما مثله في الناس الا ممكا أبو أمه حتى أبوه يقاربه

وعلى ذلك قوله تعالى «لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمهم ان تفادوهم فتصيبكم منهم مرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا» واما من جهة الكمية وذلك اما من جهة البسط في الكلام أو من جهة الحذف والابتناء فما

كان من جهة البسط فكقوله تعالى «ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق» الآية وكقوله «ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فإذ رزقناكم فإنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم» وما كان من جهة الإيجاز والحذف فكقوله «ولكم في القصص حياة» وأما من جهة الإضافة وذلك بحسب اعتبار حال المخاطب نحو قولك افعل في الطلب والشفاعة والامر .

(فصل) في الآفات المانعة المخاطب من فهم مراد المخاطب الآفات المانعة . من ذلك ثلاثة الأولى راجعة الى الخطاب اما من جهة اللفظ أو من جهة المعنى وقد تقدم ذلك والثانية راجعة الى المخاطب وذلك لضعف تصويره لما قصد الانباء عنه أو قصور عبارته عن تصوير ما قصد الانباء عنه وخطاب الله عز وجل منزّه عنها والثالثة راجعة الى المخاطب وذلك اما لبلادة فهمه عن تصور أمثال ذلك من المخاطبة واما لشغل خاطره بغيره وذلك وان كان موجوداً في بعض المخاطبين بالقرآن فغير جائز ان يشمل كافة المخاطبين اذ من المستبعد ان يكون الناس قاطبة لا يفهمونه .

(فصل) في عامسة ما يوقع الاختلاف ويكثر الشبه . وذلك ثلاثة أشياء حتى العالم ان يعنى بتدبيرها وسد الثلم المنبثقة عنها أحدها من جهة الناظرين وذلك كنظر فرقة أهل الجبر والتقدر حيث اعتبر أهل الجبر السبب الاول فقالوا الافعال كلها من جهة البارئ سبحانه وتعالى اذ لولاه لم يوجد شيء منها . وقال أهل القدر ان الممكنات من جهتها حيث اعتبروا السبب الاخير وهو المباشر للفعل دون السبب الاول والثالث اختلاف نظر الناظرين من اللفظ الى المعنى أو من المعنى الى اللفظ وذلك كنظر الخطأ الى اللفظ في إثبات ذوات الاشياء ونظر الحكماء من ذوات الاشياء الى اللفظ وذلك نحو الكلام في صفات البارئ عز وجل فان الناظر من اللفظ وقع عليه الشبهة العظيمة في نحو قوله تعالى «بل يدها مبسوطتان» وقوله «نجري بأعيننا» وما يجرى مجراه وأهل الحقائق لما يبنوا بالبراهين ان الله تعالى واحد منزّه عن التكثير فكيف عن الجوارح بنوا الالفاظ على ذلك وحاورها على مجاز اللغة ومساغ الالفاظ فصبنوا عما وقع فيه الفرقة الاولى .

(فصل) في أقسام ما ينطوى عليه القرآن من أنواع الكلام . وقد تقرر ان أنواع الكلام المركب الخبر والاستخبار والامر والنهي والطلب والشفاعة والوارد في كلام الله تعالى من ذلك الخبر والامر والنهي وذلك ان علام الغيوب لا يحتاج الى الاستخبار وكل ماورد من ألفاظ الاستخبار فعلى الحكاية أو على الإنكار والتوبيخ والمولى لا يطلب من عبده ولا يتشفع اليه فاذن هذه الثلاثة ساقطة من القرآن والخبر ما ينطلق عليه الصدق والكذب وخاصيته ان يتعلق بالآزمان الثلاث والامر والنهي لا ينطلق عليهما ذلك ولا يتعلقان الا بالمستقبل وفائدة الخبر ضربان . أحدهما القاء ما ليس عند المخاطب اليه ليتصوره نحو أمور الآخرة من الثواب والعقاب . والثاني التاء ما قد تصوره ليتأكد عنده وعلى ذلك جميع ماورد في القرآن مما قد علم بالعقل مثل «الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد» وفائدة الامر والنهي شيان أحدهما حث المخاطب على اكتساب محمود واجتناب مذموم والثاني حثه على الوجه الذى به يكتسب محمود ويحنتب المذموم المقرر عند المخاطب والغرض الاقصى من الخطاب الخبرى ايصال المخاطب الى الفرق بين الحق والباطل ليعتقد الحق دون الباطل ومن الامر والنهي ان يفرق بين الجميل والقيح لينحصر الجميل ويحنتب القبيح فكل خبر إما ان يكون مغرباً عما يلزم اعتقاده فيسمى الخبر الاعتقادي وذلك نحو ما ينطوى عليه قوله «ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر» الآية وأما ان يكون منبثاً عما يقتضى الاعتبار به فيسمى الخبر الاعتبارى كاخبار الانبياء وأهمهم والقرون الماضية والاشياء عن خلق السموات والارض . وكل أمر ونهى فاما ان يكون أمراً بما يقتضى العقل حسنه ونهياً عما يقتضى العقل قبحه فيسمى الاوامر والنواهي العقلية أو أمراً بما تقصر عقولنا عن معرفة حسنه ونهياً عما تقصر عقولنا عن معرفة قبحه فيسمى الاوامر والنواهي الشرعية . والفرق بين العقل منها والشرعى ان العقل لا يتغير على مرور الايام ولا ينسخ في شيء من الآزمان والشرعى ما يتسلط عليه النسخ والتبدل بحسب ما يتعلق به من المنافع .



## [فصل في كيفية بيان القرآن]

اعترض بعض الناس فقال كيف وصف القرآن بالبيان فقال تعالى «هذا بيان للناس» وقال «يبين الله لكم أن تضلوا» وقال «بلسان عربي مبين» وقال «ولقد أنزلنا آيات مبينات» وقد علم ما فيه من الاشكال والمشابة وما يجري مجرى الرموز نحو قوله تعالى «وما أنزلنا على الملكين ببابل هاروت وماروت» وقوله «حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون» وقد وصفه تعالى بالمشابه وبأنه لا يعلم تأويله الا هو . فالجواب ان البيان المشروط فيه انما هو بالاضافة الى اعيان أهل الكتاب لا الى كل من يستمعه ممن دب ودرج فقد علمنا ان ذلك ليس ببيان لمن ليس من أهل العربية ثم أحوال أهل العربية مختلفة في معرفته ولو كان البيان لا يكون بيانا حتى يعرفه العامة لأدى الى ان يكون البيان في كلام السوقي العاى أولاً ان يكون بيانا بوجهه اذ كل كلام بالاضافة الى قوم بيان وبالاضافة الى آخرين ليس ببيان وقد علم ان قوله تعالى «واما تحفّنهم في الحرب فشردهم من خلفهم» وقوله «واما تحافن من قوم خيانة فانبد اليهم على سواء» من أشرف كلام ولا حظ في معرفته لمن لم يتوفر نصيبه من البلاغة وكذلك قول الشاعر:

فاقطع لبانة من تعرض وصله .

وقول الآخر:

وما المرء مادامت حشاشه نفسه بملرك أطراف الخطوب ولا آل

من أفصح كلام ولا يعرفه جميع الانام ثم ان القرآن وان كان في الحقيقة هداية للبرية فانهم لن يتساوا في معرفته وانما يخطئون به بحسب درجاتهم واختلاف أحوالهم فالبلغاء تعرف من فصاحته والفقهاء من أحكامه والمتكلمون من براهينه العقلية وأهل الآثار من قصصه ما يجمله غير المختص بفنه وقد علم أن الانسان بقدر ما يكتسب من قوته في العلم تتزايد معرفته بفنوا مض معانيه وعلى ذلك أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال

عليه الصلاة والسلام نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها كما سمعها حتى يؤديها إلى من لم يسمعها فرب مبلغ أوعى من سامع .

## [فصل في الفرق بين التفسير والتأويل]

التفسير والتأويل يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما لكن جعل التفسير لظاهر المعنى المعقول ومنه قيل لما بنى عنه البول تفسيرا وتسمى بها قارورة الماء وجعل التأويل لابرار الاعيان للابصار فقيل «سُفرت المرأة عن وجهها وأسفرت الصبح وسفرت البيت اذا كنست» والتأويل من آل يؤل اذا رجع والتفسير أعم من التأويل وأكثر ما يستعمل التفسير في الالفاظ والتأويل في المعاني كتأويل الرؤيا والتأويل يستعمل أكثره في الكتب الآلفية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها . والتفسير أكثره يستعمل في (معاني) مفردات الالفاظ والتأويل أكثره يستعمل في الجمل . فالتفسير إما أن يستعمل في غريب الالفاظ كالتبصيرة والسأنية والوصيلة أو في تبين وشرح كقوله «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» وإما في كلام مضمّن لقصة لا يمكن تصويره إلا بمعرفتها نحو قوله تعالى «انما النسيء زيادة في الكفر» وقوله تعالى «وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها» الآية وأما التأويل فانه يستعمل مرة عاما ومرة خاصا نحو «الكفر» المستعمل تارة في الجحود المطلق وتارة في جحود الباري خاصة و«الايان» المستعمل في التصديق المطلق تارة وفي تصديق دين الحق تارة وإما في لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظة وجد المستعمل في الجدة والوجد والوجود . والتأويل نوعان مستكره ومنقاد فالمستكره ما يستبشع اذا سبر بالحجة ويستحب بالتدليات المزخرفة المزوجة وذلك على أربعة أضرب الأول أن يكون لفظ عام فيخصص في بعض ما يدخل تحته نحو قوله تعالى «وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاة وجبريل وصالح المؤمنين» حمله بعض الناس على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقط والثاني أن تلقى بين اثنين نحو قول من زعم أن الحيوانات كلها مكلفة محتجا بقوله تعالى «وان من أمة الا خلا فيها نهي» وقد قال تعالى «وما من دابة في الارض ولا

طائر يطير بجانبه الا اثم أمثالكم» فبدل بقوله اثم أمثالكم أنهم مكلفون كما نحن مكلفون والثالث ما استعين فيه بخبر مزور او كالمزور كقوله تعالى «يوم يكشف عن ساق» قال بعضهم عني به الجارحة مستدلا بحديث موضوع والرابع ما يستعان فيه باستعارات واشتقاقات بعيدة كما قاله بعض الناس في البقر أنه انسان يقر عن أسرار العلوم وفي المدهد انه انسان موصوف بجودة البحث والتنقيز فالأول أكثر ما يروج على المتفهمة الذين لم يقولوا في معرفة الخاص والعالم والثاني على المتكلم الذي لم يقو في معرفة شرائط النظم والثالث على صاحب الحديث الذي لم يتهذب في شرائط قبول الاخبار والرابع على الأدب الذي يتهذب بشرائط الاستعارات والاشتقاقات والنقاد من التأويل ما لا يعرض فيه البشاعة المتقدمة وقد يقع الخلاف فيه بين الرايين في العلم لاحدى جهات ثلاث إما لا يشارك في اللفظ نحو قوله تعالى «لا تدركه الابصار» هل هو من بصر العين أو من بصر القلب أو الامر راجع إلى النظم نحو قوله تعالى «واولئك هم الفاسقون» الا الذين تابوا» هل هذا الاستثناء مقصور على المعطوف أو مردود اليه والى المعطوف عليه معا وإما لعموم المعنى ووجازة اللفظ نحو قوله تعالى «وان عزمو الطلاق فان الله سميع عليم» والوجه التي يعتبر فيها تحقيق أمثالها أن ينظر فان كان ما ورد فيه ذلك أمرا أو نهيا عقليا فزغ في كشفه إلى الادلة العقلية فقد حث تعالى على ذلك في قوله تعالى «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الالباب» وان كان أمرا شرعيا فزغ في كشفه إلى آية محكمة أو سنة مبينة وان كان من الاخبار الاعتقادية فزغ إلى الحجج العقلية وان كان من الاعتبارية فزغ إلى الاخبار الصحيحة المشروحة في القصص.

### [فصل في الوجه التي بها يعبر عن المعنى وبين بها]

لما كان المعنى الواحد يقرب من الافهام بعبارات مختلفة لاغراض متفاوتة وجب أن يبين الوجه التي منها تختلف العبارات عن المعنى الواحد فالمعنى الواحد قد يدل عليه بأشياء كثيرة إما باسمه نحو إنسان أو نسبه نحو آدمي وولد حواء أو بأحد خصائصه

اللازمة له المنتصب القائمة أو الماشي برجليه أو العريض الاظفار وأما بفضلته اللازم كقولك الناطق المائية وكما بين الشيء بأوصاف كثيرة كذلك قد يبين بأسماء كثيرة منتمية لأوصاف مختلفة كقولهم في الجرم العلوى السماء لما اعتبروا ارتفاعها بالإضافة إلى الارض والجرباء لما اعتبروا نجومها وأنها كجرب في الجلد والخلقاء والنساء لما اعتبروا حالها عند فقدان نجومها والرقعاء لما اعتبروا ظهور شبه الرقاع في المرقع والحضراء لما اعتبروا لونها وعلى ذلك قولهم في المرأة الزوج لما اعتبرت بازواجها بالرجل والظعينة لما اعتبر ظعنها معه والقعيدة لما اعتبرت بقعودها في البيت أو بكونها مطية له كالقعود من الجبال والقعدة من الافراس ألا ترى أنها سميت مطية في قول الشاعر:

مطيات السرور فوق عرش إلى عشرين ثم قف المطايا

وحلية اذا اعتبر حلولا معه أو حل الأزار له وذلك يفعل لاحد أمرين إما لأن الشيء في نفسه لا يمكن إبرازه الا بالعبارات الدالة على أوصافه كعرفة الله عزوجل لما صعبت لم يكن لنا سبيل إليها الا بصفاته وكان الله تعالى جعل لنا أن نصفه بهذه الاوصاف لتكون لنا ذريعة إلى معرفته اذلا سبيل لنا إليها الا استدلالا بأوصافه وأفعاله ولذلك قال موسى عليه السلام لما سأله فرعون «وما رب العالمين قال رب السنوات والارض وما بينهما» ولما قال له «فمن ربكنا يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى» فلم يجبه عن الماهية لما كان البارى تعالى منزها عنها وأحاله إلى صفاته الكثيرة . واما لأن الشيء له تركيبات وأحوال فيجعل له بحسب كل واحد منها اسم كما تقدم في أسماء السماء وبحسب ذلك قال عليه الصلاة والسلام سميت محمدا واحدا وخاتما وحاشرا وعاقبا وماحيا لانه محمود وحامد وخاتم الانبياء وحاشر لانه بعث مع الساعة «نذرا لكم بين يدي عذاب شديد» وعاقب لانه عقب الانبياء وماح لانه محي به نباتات من اتبعه .

## [ فصل في الحقيقة والمجاز ]

الحقيقة مشتقة من الحق والحق يستعمل على وجهين . أحدهما في الوجود الذي وجوده بحسب مقتضى الحكمة نحو قولنا الموت حق والبعث حق والحساب حق والثاني للاعتقاد المطابق لوجود الشيء في نفسه أو في القول المطابق لمعنى الشيء الذي هو عليه نحو أن يقال إن اعتقاد فلان في البعث حق وقوله في الثواب والعقاب حق وبضاد الحق الباطل وإذا فهم الحق فهم الباطل لأن العلم بالمتضادين واحد . وأما الحقيقة فأنما تستعمل في المعنى تارة وفي اللفظ تارة فأما استعمالها في المعنى تارة فعبارة عما ينبي عن الحق ويدل عليه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لحارثة لما قال أصبحت مؤمنا حقا قال لكل حق حقيقة فما إيمانك أي ما الذي ينبي عن ذلك ويستعمل في العمل والاعتقاد والخير فيقال هذا فعل وخبر وقول له حقيقة ويستعمل في ضدها المجاز والتسميح والتوسع فيقال هذا فعل واعتقاد وخبر فيه تجوز وتسمح وتوسع ولا فرق بين أن يكون مثل هذا الخبر بلفظ مجاز أو بلفظ حقيقة في أنه يقال هو حقيقة إذا كان مطابقا لما عليه الشيء في نفسه وإذا استعملت في اللفظ فالمراد به اللفظ المستعمل فيما وضع له في أصل اللغة من غير نقل ولا زيادة ولا نقصان والمجاز على العكس من ذلك وكلاهما ضربان . أحدهما في مفردات الألفاظ . والثاني في الجمل فالمجاز في المفردات إما أن يكون بنقل نحو فلان عظيم الحافر ويراد به التقدم أو زيادة نحو أنظور في أنظر وأرايت لو كان على أيلك دين فتضيبته أو نقصان نحو "رس لنا بمتالع قابان" أي المنازل وربما يكون اللفظ الواحد من وجه حقيقة ومن وجه مجازا نحو قولهم فلان عظيم الاقدام فمن حيث استعمل القدم حقيقة ومن حيث أتى بلفظ أجمع مجاز . وأما المجاز في الجمل فمن حيث هي جملة لا يكون إلا بمحذف أو زيادة أما المحذف فما كان المحلوف منه شيئا ستغنى عنه لدلالة عليه فكذلك من الإيجاز نحو حذف الخبر عنه تارة والخبر تارة والمضاف تارة والمضاف إليه تارة والمفعول تارة والفاعل تارة وأمثلتها مشهورة يستغنى عن ذكرها أما الزيادة فلا شبهة أن كل زيادة تقتضي زيادة معنى أو بسط مختصر أو شرح

مهم فأنما مستحسنة متى حصل فيها شرائط البلاغة نحو ذكر جبريل وميكائيل ثم ذكر الملائكة وذكر النخل والرمان بعد ذكر الفاكهة ولذلك ما كان من نحو زيادة اللام في شكرته وشكرت له وأما المستنكر المستكرة عند أكثر المحصلين فكل زيادة أدعى فيها أن وجودها وعدمها سواء كما زعم بعضهم أن ذلك كالكاف في قوله تعالى « ليس كئله شيء » والوجه في قوله تعالى « فأنبأ ترلوا فم وجه الله » أي الله وقوله « بسم الله » أي بالله وقوله تعالى « ما منعك أن لاتسجد » أي أن تسجدوا كل ذلك يبيىء الكلام عليه في مواضعه في أنها ليست بزيادة وأن لها معاني صحيحة وبعض الناس تحروا في آيات ذكرها الله تعالى على سبيل المثل تطلب الحقائق ورأوا أن ذلك المعنى إذا لم يكن له وجود على سبيل الحقيقة كان كذبا وذلك في نحو قوله تعالى « خصنا بني بعضنا على بعض » وقول إبراهيم عليه السلام « بل فعله كبيرهم هذا » حتى إن بعضنا حمل قول النبي عليه الصلاة والسلام أن إبراهيم لم يكذب إلا ثلاث كذبات كلها بماحك بها عن دينه قال اتى سقيم وهذه أخى وبل فعله كبيرهم على الحقيقة وخفى عليه أن المذكور على وجه المثل إذا تحرى به معنى صحيح لم يكن كذبا كما يقال لمن وقع منه تضيق أمر . الصيف ضيعت اللبن . وأنكر بعضهم قول المفسرين أن هذا كذا مضمر وقال الاضمار إنما يستعمل فيمن له قلب وخاطر والله تعالى منزّه عن ذلك وليس يراد بالاظهار هذا المعنى وإنما يعنى أن بنية الكلام تؤدي معنى ذلك عن غير نطق به نحو قولهم "أحشقا وسوء كيلة" فان هذا الكلام يقتضى أنجمع على "وبه مضمون الكلمة وذلك معلوم للسامع .

## [ فصل في العموم والخصوص من جهة المعنى ]

وذلك ثلاثة أصرب ، عام مطلق وهو الجنس نحو قولنا الحيوان أو الحبوب وخاص مطلق مثل زيد وعمرو وهذا الرجل وعام من وجه خاص من وجه نحو الانسان فأنه بالإضافة إلى الحيوان خاص وبالإضافة إلى زيد وعمرو عام والعالم إذا حمل على الخاص صدق القول نحو زيد انسان وحيوان والانسان والخاص إذا حمل على العام كذب نحو



الحيوان انسان والانسان زيد الا اذا قيد لفظاً أو تقديرًا فيقال هذا الانسان زيد أو الانسان زيد ويعمل الالف واللام للعهد لا للجنس أو يراد ان معنى الانسانية كله موجود في زيد فاذا ثبت ذلك فالمفسر اذا فسر العام بالخاص قصده ان يبين تخصيصه ويذكر مثاله لانه لم يرد انه هو ولا غير وكثير ممن لم يتدرب بالقوانين البرهانية اذا رأى عامًا مستعملًا في خاصين قدر ان ذلك جار مجرى الاسماء المشتركة فيجمله من بابها وعلى ذلك رأيت كثيرا ممن صفوا في نظائر القرآن فقالوا الائم ارتكاب الذنب والائم الكذب احتجاجا بقوله «لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيا» والائم عام في المقال والفعال وانما خص في هذا الموضع لان السماع ليس الا في المقال وعلى ذلك قال الحياثي الخوف القتال لقوله «فاذا ذهب الخوف سلقوكم» والقتل لقوله «واذا جاءهم امر من الامن أو الخوف اذاعوا به» والعلم لقوله «لمن خاف من موص جفأ أو انما» أى علم وذلك من ظهور سوء التصور بحيث لا يحتاج الى تبين وأما الخاص فتفسيره بالعام جائز اذا قصد تبين جنسه نحو الحرباء دويبة والحرباء الحيوان .

### [فصل في تبين الوجوه التي يجعل لاجلها الاسم فاعلا في اللفظ]

وهو فصل يكثر الشبه لأجله ويتعلق به القرية بان المنسوبان الى الجبر والتقدر كل فعل من أفعال غير الله تعالى نحو التجارة والكتابة يحتاج في حصوله الى أشياء الى فاعل يصدر عنه الفعل كالنجار والى عنصر يعمل فيه كالخشب والى عمل كالنجر والى مكان وزمان يعمل فيهما والى آلة يعمل بها كالنجر والمنحت والى مثال يعمل عليه ويحتذى نحوه والى غرض يعمل لاجله ما يعمل ثم الفاعل قد يحتاج الى من يسدده ويرشده والغرض قد يكون على نحوين قريب وبعيد فالقريب اتخاذ النجار الباب ليحصل به نفعاً والبعيد ليحصل البيت وكل ذلك قد ينسب اليه الفعل فيقال أعطاني زيد اذا باشر العطاء وأعطاني الله لما كان هو الميسر له . وربما جمع بين السبب القريب والبعيد فيقال اعطاني الله وزيد قال الشاعر :

حيانا به جددنا والاله      وضرب لنا جذم صائب

فنسب الى السبب الاول وهو الله تعالى والى السبب الاخير وهو الضرب والى المتوسط وهو الجدد وقال تعالى «الله يتوفى الانفس حين موتها» وقال تعالى «قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم» فاستدل الفعل في الاول الى الأمر به وفى الثانى الى المباشر له وقال الشاعر فى صفة درع . والبسنيه اليها لكى . وقال آخر كساهم محرق . فنسب فى الاول الى عاملها وفى الثانى الى مستعملها وفى صفة نبال . كسنا ريشها مضرجية . فنسب كسوتها الى الطير التى اتخذ منها ريشها وقيل يدك أو كذا وقوفك نفخ فتنسب الى الآلة المتصلة ويقال سيف قاطع فنسب الى الآلة المتصلة وقيل ضرب فيصل وفاصل وطعن جائف فنسب الى الحدث وقيل مركاتم وعيشة راضية فنسب الى المفعول وقال «حرما آتنا» فنسب الى المكان وقيل يوم صائم وليل ساهر وقاله . وما ليل المطى بنائم . فنسب الى الزمان فلما كانت أفعالنا على ذلك صح فى الفعل الواحد أن يثبت لاحد الاسباب مرة وينبئ عنه مرة بنظرين مختلفين على ذلك قول الشاعر :

أعطيت من لم تعطه ولو انقضى      حسن اللقا حرمت من لم يحرم

فأثبت له الفعل ونفاه عنه معا بنظرين مختلفين ويقال هذا الخشب قطعه لم يقطعه السكين بمعنى أنه جعل تأثيره لك لا للسكين ويقال قطعه السكين لم يقطعه وبتصور هذا الفصل تزول الشبهة فيما يرى من الأفعال منسوبا إلى الله تعالى منفيا عن العبد ومنسوبا إلى العبد تارة منفيا عن الله تعالى نحو قوله تعالى «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم» وقوله تعالى «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» وقوله تعالى «ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك» وبيان ذلك أن الفعل الذى تابشره يعتبر على وجهين أحدهما بالاضافة إلى مباشرة فيقال فعل فلان كذا ولم يفعل كذا والثانى الاعتبار بميسره والمقدر له والمؤثر لسييله وأنه لولا سوابق نعمه لما وجد ذلك بل ما وجد شيء من أفعالنا وذواتنا وأنه تعالى السبب الأول الذى يصح ارتفاع ما سواه ولا يصح ارتفاعه . تعالى علواً كبيراً . فاذا نظر إلى أفعالنا وإلى من يسرها لنا نظرنا نظر من أفعالنا إلى فعل البارى فيتوصل به

إلى معرفته ونظر من إنعامه علينا بقروا وتسهيل سبلنا إلى إيجاد أفعالنا وهذا الثاني لا سبيل إلى تصور أن لم يوفق في الأول ولم يجعله ذريعة إلى الوصول إلى هذا وبهذا السبيل. دعا الناس إلى الإيمان فقال «آمنوا بالله» و «من آمن وعمل صالحا» «وأن ليس للانسان الا ماسعى» فلما نبأهم عرفهم أن ذلك كله بتوقيفه فقال تعالى «قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله بمن عليكم أن هداكم» وقال تعالى «ومن لم يعمل الله له نورا فإله من نوره» فلما علم تعالى أن قد صار لهم قوة يمكنهم أن ينظروا من آياته إلى أفعاله قال تعالى «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» فأضاف أفعاله إلى نفسه عند تنامي معارفهم بخلاف ما فعل في الأول فاذا تفررت هذه الجملة علم أنه لا فاعل في الحقيقة منفردا غير الله تعالى إذ كل فاعل يحتاج إلى معاون على ما تقدم البيان فيها والله تعالى كل أفعاله إبداع لا في مادة ولا من شيء ولا على مثال ولا في زمان ولا في مكان ولا بآلة ولا بمرشد ومعين فهو الفاعل الحقيقي وما سواه فاعل على ضرب من التوسع وبهذا النظر ورد الشرع وأجمع الصدر الأول من المؤمنين على أن الأفعال كلها بمشيئة الله وإرادته ومن جهته وأطلقوا على الله لفظ الشيء كما يطلق على غيره بنظرين مختلفين فإن بعض الناس قد ذكر أن الشيء في الاصل مصدر شاء فاذا استعمل فيه تعالى فيمعنى الشئ وإذا استعمل في غيره فيمعنى المشاء وذلك في اللغة مستدر لان المصدر يطلق على الفاعل والمفعول جميعا قال ونصور هذه الحقيقة من لفظة الشيء مما ينبغي أن هذه اللغة من جهة الله تعالى .

### [ فصل في بيان الالفاظ التي تحيى متافى في الظاهر ]

كثيرا ما تحيى الالفاظ في الظاهر كالمتنافي عند من لم يتدرب بالبراهين العقلية والعلوم الحقيقية وربما يغالط الملحد بالفاظ من القرآن في نحو ذلك العجزة فيشككهم مثل أن يقول قد ثبت من بداية العقول أن النفي والاثبات في الخبر الواحد اذا اجتماعا لا بد من صدق أحدهما وكذب الآخر نحو أن يقال زيد خارج زيد ليس بخارج وقد رأينا في

القرآن أخبارا متنافية فلا بد من أن يكون أحدهما صدقا والآخر كذبا وذلك مثل قوله تعالى «وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون» مع قوله «فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون» وقوله اخبار عن الكفار أنهم يقولون «والله ربنا ما كنا مشركين» مع قوله تعالى «ولا يكتمون الله حديثا» وقوله تعالى «هكذا يوم لا ينطقون» مع قوله تعالى «وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون» وقوله تعالى «ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكيا وصما» مع قوله تعالى «ورأى المجرمون النار» وقوله تعالى «دعوا هنالك ثبورا» مع قوله تعالى «سمعوا لها نغيظا وزفيرا» وقوله تعالى «فوربك لنستنهنهم أجمعين عما كانوا يعملون» مع قوله تعالى «فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان» وقوله تعالى «وإن منكم الا واردها» مع قوله تعالى «إن الذين سبقتم لهم منا الحسنی أولئك عنها مبعدون» وقبل الجواب عن ذلك يجب أن تقدم مقدمة تزول الشبهة بها عن ذلك وعن أمثاله ويكتفى بتصورها عن آحاد هذه الاسئلة ونظائرها وهو أن الخبرين الذين أحدهما نفي والآخر إثبات إنما يتناقضان اذا استويا في الخبر والخبر عنه وفي المتعلق بهما وفي الزمان والمكان وفي الحقيقة والمجاز أما اذا اختلفا في واحد من ذلك فليسا بمتناقضين نحو أن يقال زيد مالك زيد ليس بمالك وزريد بأحد الزيدين غير الآخر أو تربد بأحد المالكين المني من الملك وبالآخر المني من الملك الذي هو الشد أو تربد بأحدهما المالك في الحال وبالآخر أنه ممن يصح ملكه كالعبد أو نعتي بأحدهما باصباح وبالآخر ببغداد أو نعتي بأحدهما في زمان وبالآخر في زمان آخر غير الزمان الاول فكل هذا لا تنافض فيه فان المراد بأحد الخبرين غير المراد بالآخر وعلى ذلك كل ما يوصف بوصفين متضادين على نظيرين مختلفين نحو من يقول في الرحي والبكرة الدائرة على مركزها أنها سائرة أو منتقلة لاعتبار بعض أجزائها ببعض ويقول آخر أنها غير سائرة أو غير منتقلة لاعتبار جملة أجزائها وانها لا تبدل عن المركز فان ذلك لاتضاد بينهما وكذلك اذا قيل فلان لبن العود ويراد به في السخاء قول مع قول آخر ليس بلبن العود ويراد به في الشجاعة وعلى ذلك ما يختلف في الحال في الاضافة إلى حالين أو إلى نفسين نحو أن يقال المال صالح اعتبارا بحال ما أو بذات ما ويقول الآخر أن المال ليس بصالح اعتبارا بحال أخرى أو بذات أخرى

وعلى ذلك الحكم في كل ماله مبدأ وغاية مثل الايمان والشرك والتوكل وذلك أن الايمان لما كان مبدؤه اظهار الشهادتين كما قال عليه الصلاة والسلام في الجارية التي أشارت إلى الساء أنها مؤمنة وكان غايته ما قال تعالى «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجات قلوبهم» الآية صبح أن يقال لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، وأن يقال يرزى الزاني وهو مؤمن وعلى ذلك كل ما هو مركب من شيئين أو كان له مبدأ وغاية كما تقدم صدق فيه أربعة أخبار بأربع نظرات نحو أن يقال السكتنجيين حلو السكتنجيين حامض السكتنجيين حاد أو حادض السكتنجيين لا حلو ولا حامض متى تصورت هذه المقدمة سهل الجواب عن هذه الآيات اذ كل ذلك راجع إلى أحد الاسباب المذكورات من المخالفات .

[فصل في بيان انطواء كلام الله تعالى على الحكم كلها علميها وعملها]

كتاب الله تعالى منظور على كل ذلك بدلالة قوله تعالى «وكل شيء أحصيناه في امام مبين» وقوله «ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء» وقوله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وقوله تعالى «وزلنا عليك الكتاب تنبيانا لكل شيء» لكن ليس يظهر ذلك الا لراغبين في العلم ولكونه منظوبا على الحكم كلها قيل في تفسير قوله تعالى «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا» أنه عني به تفسير القرآن ثم منازل العلماء تتفاوت في تفهمه ولذلك قال تعالى «ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» وأعظم ما يقصر تفهم الاكثرين عن ادراك حقائقه شيئا أحدهما راجع إلى اللفظ والاخر إلى المعنى فالراجع إلى اللفظ شيئا أحدهما ما يختص به اللغة العربية من الابهام والحذف والاستعارات والاشارات اللطيفة واللمحات الغامضة مما ليس في سوى هذه اللغة والاخر ما يوجد في القرآن خاصة من الابهامات والحذف مما ليس في غيره من الكلام ولما فيه من اللفظ البسيط المنظوي على المعنى الكثير قال عليه الصلاة والسلام أرئت جوامع الكلم فمن مثال

الابهام قوله تعالى في وصف ارتفاع الاسباب المكروهة عن أوليائه «لا يخوف عليهم ولاهم يحزنون» فبني بذلك كل تنقيص اذا كان جمعه في حصول مكروه وفوت محبوب . وقد نفاهما بذلك وقال في فاكهة أهل الجنة «لا مقطوعة ولا ممنوعة» فبني بذلك جمع الآفات العارضة لمطاعم الدنيا وقال في صفة جحيمهم «لا فيها غول ولاهم عنها يتزفون» فبني بذلك كل مكروه يمرض فيها وأخبر بكل ما كان من أمر فرعون وآله بالفاظ يسيرة وذلك في قوله «كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين» فذكر فيه ما قبل انه يتطوى عليه من أوراق وجلود من السفر ومن عجب ما فيه ان كل ما علم السامع واستغنى عنه من ألفاظ ترك ذكره وتخطى إلى ما بعده نحو قوله تعالى «أن اضرب بعصاك البحر فانقلب» فترك ما كان من موسى ثم ترك ما كان منه ومن أصحابه في دخولهم البحر وتخطى إلى ذكر ما صنع بهم . وأما الراجع إلى المعنى فذكره تعالى أصولا منطقية على فروع بعضها بينه النبي عليه السلام وبعضها فرض استنباطه إلى الراغبين في العلم تشريفا لهم وتعظيما لمحلهم لكي تقرب منزلة علماء هذه الامة من منزلة الانبياء في استنباطهم بعض الاحكام واختصاص هذه الامة بهذه المنزلة الشريفة قال عليه الصلاة والسلام «كادت أمتي تكون أنبياء» وعلى ذلك قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» الآية وقال «كنتم خير أمة أخرجت للناس» فجعلهم في ذلك بمنزلة الانبياء .

[فصل في انطواء القرآن على البراهين والادلة]

ما من برهان ولا دالة وتقسيم وتحديد مبنى على كليات المعلومات العقلية والسمعية والكتاب الله تعالى قد نطق به . لكن أوردته تعالى على عادة العرب ، دون دقائق طرق الحكماء والمتكلمين لاهرين : أحدهما بسبب ما قاله : «وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم» الآية والثاني : ان المائل إلى دقتي الحاجة هو العاسج عن اقامة الحاجة بالجلى من الكلام . فإن من استطاع ان يفهم بالالوضح الذي يفهمه



الأكثرون لم ينحط الى الاغص الذي لا يعرفه الا الاقلون ما لم يكن ملغزاً . فخرج تعالى مخاطباته في حاجة خلقه في أجل صورة تشتمل على أدق دقيق لفهم العامة من جايها ما يقتضيه ويلزمهم الحجة ، وفهم الخواص من أثنائها ما يوفى على ما أدركه فهم الحكماء . وعلى هذا النحو ، قال عليه الصلاة والسلام "إن لكل آية ظهراً وبطناً . ولكل حرف حيداً ومطلعاً" ، لاعلى ما ذهب اليه الباطنية . ومن هذا الوجه كل من كان حظه في العلوم أوفر ، كان نصيبه من علم القرآن أكثر . ولذلك ، اذا ذكر تعالى حجة على ربيوته ووحدانيته أتبعها مرة باضافتها الى أولى العقل ، ومرة الى أولى العلم ، ومرة الى السامعين ومرة الى المفكرين ، ومرة الى المتذكرين تنبيهاً على ان بكل قوة من هذه القوى يمكن ادراك حقيقة منها ، وذلك نحو قوله تعالى : « فان في ذلك لآيات لقوم يعقلون » وغيرها من الآيات .

[ فصل في الاحكام التي عليها مدار الاديان وما يجوز فيه النسخ وما لا يجوز فيه من الاحكام ]

الاحكام التي تشتمل عليها الشرائع ستة : الاعتقادات ، والعبادات ، والمشتبهات ، والمعاملات ، والزاجرات ، والآداب الخلقية . فالاعتقادات خمسة اثبات وجود الباري جل ثناؤه بصفاته واثبات الملائكة الذين هم سفراء بين الله وبين خلقه . والكتاب والرسول والمعاد وقد انطوى على ذلك قوله تعالى « ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر الآية وأما العبادات فثمانية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والاعتكاف والترايين والكفارات . والمشتبهات أربع المأكولات والمشروبات والمنكرحات والملبوسات والمعاملات أربع المعاضات كالبيع والاجارة وما يجري مجراها والمحاضات كاللدعاري واليبنات والامانات كالودائع والعواري والتركات كالوصايا والموارث والمزاجر خمس مزجرة عن فوات الارواح حفظاً للنفوس كالقصاص والدية ومزجرة لحفظ الاعراض كحد القذف والفسق ومزجرة لحفظ

الانسان كالجلد والرجم ومزجرة لحفظ الاموال كالقطع والصاب ومزجرة لحماية البيضة كالقتل للمرتد وقتال البغاة وأما الآداب الخلقية فثلاثة ما يختص به الانسان في نفسه واصلاح اخلاقه كالعلم والحلم والسخاء والعفة والشجاعة والوفاء والتواضع وما يختص به في معاشرته ذويه ومختصه كبر الوالدين وصلة الارحام وحفظ الجار ورعاية الحقوقي . ومواساة أهل الفقر ونصرة المظلوم واغاثة الملهوف وما يختص به اولو الامر من سياسة الرعية والفرق بين الشرعيات والآداب الخلقية ان الشرعيات محدودة الكميات والكيفيات . ولتارك عانتها عقوبة محدودة . وأما الآداب الخلقية فغير محدودة الكميات والكيفيات . وليس لتاركها عقوبة بل هي موكولة الى ذوى الانفس الزكية « وما يعقلها الا العاقلون » وعلى جمهور ذلك دل قوله تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه » الى قوله « وذلك بما أوحى اليك ربك من الحكمة » وأشرف هذه الانواع الخمسة الاعتقادات لانه في حيز العلم والباقيات في حيز العمل والعلم هو المبدأ والعمل تمام ولا يكون تمام بلا مبدأ . وقد يكون مبدأ بلا تمام ولان العلم أصل والعمل فرع ولا ثبات للفرع الا بالاصل كما لا كمال للاصل الا بالفرع ومتفق عند كل أحد ان الاعتقاد مقدم على العمل حتى انهم يتباينون بما ينفع من الاختلاف في الاعتقادات دون الاعمال وتصير بفساد الاعتقاد المحاسن كلها مقابيح ثم يتبعه أمر العبادة فان الخل بالصلاة والصيام والاعتكاف من الجنابة عند المسلمين أعظم من مرتكب الظلم وكذا ترك السبت عند اليهود وترك العبادة عند النصارى وترك الزمزمه عند المجوس أعظم من ظلم العباد فان العبادة هي المحافظة على حق الله والورع عن ظلم الناس المحافظة على أحكامه والعباد أعلى من الورع وبعد ذلك يجب ان نبين ما يجوز فيه النسخ وما لا يجوز وقد علم أن النسخ لا يصح الا في التعبد الذي هو الامر والنهي دون الاخبار كما يصح ذلك في الاعتقادات المذكورة اذ كان ذلك أشياء أمرنا ان نعرفها على به فتتقدحها بحسب ما هي عليه وذلك لا يتغير وما كان من الآداب الخلقية فانما هي ما هي عقليات ظاهرة لا بآتي شرع بخلاف مقتضاها . وأما العبادات والمعاملات والمزاجر فمما لا يصح في أصولها النسخ وانما يصح في فروعها وذلك انه محال ان تنفك شريعة من

الشرائع عن عبادة الله تعالى واقعة في حيز البدن وهي مثل الصلاة وعبادة في حيز المال وهي كالزكاة وعبادة في امساك الشهوة كالصوم وان تنفك عن معاملات تخمهم على العدالة وتمنعهم عن الهارج وعن مزاجر ترجدهم عن استباحة نفوس الغير واعراضهم وأمرالمهم وانسابهم واما هيئاتها واشكالها وأسمكتها وأزمتها واعدادها فهي فروعهما التي لم تزل بعرض النسخ على حسب ما عرف الله تعالى من مصلحة كل قوم وبما يدلك على انه لا نسخ في عامة أصول هذه الاشياء ماورد من النصوص على ذلك في القرآن نحو قوله تعالى «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى ويعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» وقوله «وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين» الآية وقال حكاية عن عيسى «وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا» وقال في الزكاة «وويل للمشركين الذين لا يؤتوا الزكاة» وقال في القبلة «ولكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه» وقال في الصوم «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» وقال في الاعتكاف «وطهر بيتي للطائفين والعاكفين» وقال في القرابين «وانزل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا» وحكي عن اليهود «الذين قالوا ان الله عهد الينا أن لا نؤمن لرسول حتى يأتيانا بقربان تأكله النار» وفي الجهاد «وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير» وقال في القصاص «وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس» وقال في المطاعم والمشارب «كل الطعام كان حلالاً لبني اسرائيل» الآية وقال «فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات» وقال في المزاجر «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» وقال في أخرى «لهدمت صوامع وبيع» وقال «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة» وذكر في الآداب وصايا لقان لابنه وهو يعظه «يا بني لا تشرك بالله» الى قوله «ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا» الى غير ذلك من الآيات وأكد من ذلك كله «قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصل» الى قوله «ان هذا لي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى» وقال في الردع «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» فان قيل ان المزاجر ليست في كل شرعية ألا ترى انه قيل لم تكن في النصرانية لا

روى عن عيسى عليه السلام اذا لطم أحدكم على أحد جانبيه فليعرض عليه الجانب الآخر وقال ادع الناس الى الدين بالمقال دون القتال قبل ان المازجر كما تكون بالقتال قد تكون بالمقال فلا بد ان يكون لهم مزاجر ثم ان مزاجرهم قد وردت بها التوراة فاستغنى بها عيسى عليه السلام عن تبينها وما ذكر من تمكين الجانب الآخر من اللطم فحث منه على العفو واحتمال المكروه .

### [ فصل فيما يحتاج اليه في التفسير من الفرق بين النسخ والتخصيص ]

النسخ والنسخ بتقاربان كذا قال الخليل الا ان النسخ في نقل الاعيان والنسخ في نقل الصور نحو نسخ الكتاب وهو نقل صورة الكتابة الى غيره من غير ابطال لرسم الاول. ونسخ الظل الشمس اذا أزالها حقيقة النسخ إزالة مثل الحكم الثابت بالشرع بشرع آخر مع التراخي والفرق بينه وبين التخصيص ان التخصيص قد يكون في الخبر والنسخ لا يكون فيه والتخصيص اخراج مالم يرد بالخطاب من الاعيان والمعاني والامكنة والنسخ اخراج مالم يرد من الحكم في بعض الازمنة والتخصيص في الأكثر مقرون بالخصوص لفظاً أو تقديراً والنسخ لا يكون الا متأخراً عن المنسوخ ومتى اقترن به سمي تخصيصاً وكان النسخ في الحقيقة ضرباً من التخصيص الا انها في المتعارف مختلفان وقد تصور عدة ممن صنفوا في النسخ بعض ما هو بيان للمجمل أو تخصيص للعام بصورة الناسخ وذلك نحو قوله تعالى «ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا» قال بعضهم نسخ ذلك بقوله «ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف» وهذا بيان ماليس بظلم من أكل مالهم ونحو قوله تعالى «يستأنوك عن الخمر والميسر قل فيها إثم كبير ومنافع للناس» قال فلم تحرم ثم قال تعالى «انما الخمر والميسر والانصاب» الآية وهذا أيضاً بيان للاول وذلك أن ما كانت مضرة أكثر من نفعه فالعقل بالمجسلة يقتضى تجنبه ولكن لما كان ذلك غير صريح اكده بالآية الأخرى ومن التخصيص الذي يعد نسخاً قوله تعالى «ولا تنحكروا المشركات حتى يؤمن» مع قوله تعالى «المحصات

من الذين أوتوا الكتاب « وعلى هذا ما حكى أنه لما نزل قوله تعالى « لا يستوي القاعدون من المؤمنين والجاهدون في سبيل الله » شق ذلك على بعض أولي الضرر فنزل قوله تعالى « غير أولي الضرر » وقرونا بقوله تعالى « القاعدون من المؤمنين » وهذا القدر يدل على كثير مما ذكره من أمثال ذلك .

( فصل ) في أنه هل في القرآن ما لا تعلم الأمة تأويله . اختلفوا في ذلك فذهب عامة المتكلمين إلى أن كل القرآن يجب أن يكون معلوماً والا أدى إلى بطلان فائدة الانتفاع به وأن لا معنى لازالة وحملوا قوله تعالى « والراشخون في العلم » على أنه عطف على قوله تعالى « لا يعلم تأويله الا الله والراشخون في العلم » وجعلوا قوله تعالى « يقولون آمنا به » في موضع الحال كما قال :

الريح يبكي شجوها . والبرق يلعب في غمامه

أي البرق يبكي لامعا وقوى ذلك بقراءة ابن مسعود فيها قيل « ويقولون آمنا به » بالواو وعامة أعيان الصحابة وكثير من المفسرين بعدهم ذهبوا إلى أنه يصح أن يكون في القرآن بعض ما لا يعلم تأويله الا الله . قال ابن عباس انزل ( الله ) القرآن على أربعة أوجه وجه حلال وحرام لا يسع أحدا جهالته ووجه يعرفه العرب ووجه تأويله يعلمه العالمون ووجه لا يعلم تأويله الا الله ومن انتحل فيه علما فقد كذب وحل الآية على أحد وجوه ثلاثة أحدها أنه جعل التأويل بمعنى ما تقول اليه حقائق الاشياء من كيفياتها وأزمانها وكثير من أحوالها وقد علمنا أن كثيرا من العبادات والاخبار الاعتقادية كالقيامة والبعث ودابة الارض لا سبيل لنا إلى الوقوف على حقائقها وأزمانها وهذا هو المراد بقوله تعالى « هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله » الآية والثاني أن من الفاسط ما أمرنا بأن نتلوها تلاوة وبها تنميد دون معرفة تأويلها كما تعبدنا بحركات تحصل في كثير من العبادات في الصلاة والحج وعلى ذلك حمل قوله تعالى « وقولوا حطية » أي أنهم أمروا بالنفوة بهذه اللفظة والثالث أن كثيرا من الآيات مما

اختلف المفسرون فيه ففسروه على أوجه كثيرة نختمها الآية ولا يقطع على واحد من الاقوال فإن مراد الله تعالى منها غير معلوم لنا مفصلا بحيث يقطع به والذين ذهبوا المذهب الثاني قالوا قد علم ان الآية نزلت انكارا على قوم طمعوا في المحجور على ما لاسبيل لهم اليه فأراد تعالى حسم أسباب الخوض ومتى كان فيه تشارك لم يقطع الشغب اذ كل يدعى معرفته فان قيل أن هذا لا قوام معين فرجع القول الى ما يقوله الامامية أن آيات من القرآن لا يعرف تأويلها الا الامام ويشهد لهذا قوله تعالى « لكن الراشخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك » .

( فصل ) في بيان حكمة الله تعالى في جملة بعض الآيات متشابهها ( سئل ) بعض العابدين فقيل له ما بال القرآن جعل بعضه محكما وبعضه متشابهها وهلا جعل كله على نمط المحكم حتى كان يكفي الانسان مؤونة النظر الذي قل ما سلم متعاطيه من زلة وهذه مسألة نسئل عنها في الاحكام أيضا فنقول هلا بينها كلها حتى يستغنى عن جهد الرأي الذي لا يؤمن خطؤه بل سئل عنها أيضا في أصل التكليف فيقال هلا حولنا الله انسامه بلا مشقة ولا مؤنة حتى كان عطاؤه ههنا مثالا فقال ( الجواب ) عن جميع ذلك واحد وهو أن الله تعالى خص الانسان بالكفر والتبذير وشرفه بهما حتى قال تعالى « وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا » وجعله بذلك خليفة في الارض فقال للملائكة « اني جاعل في الارض خليفة » وقال تعالى « ليستخلفنهم في الارض » وقال تعالى « ليستخلفكم في الارض » الآية وقال تعالى « واستعمركم فيها » وكفاه شرفا بما أعطاه من هذه المنزلة أنه قد يصير لاجلها شريفا موصوفا بالعلم والحلم والحكمة وكثير من الصفات التي هي من صفاته تعالى وان لم تكن على حدها وحقيقتها ولما خصه الله تعالى بهذه التفضيلة أعنى بالفكر والروية أعطاه كل ما أعطاه من المعارف قاصرة عن درجة الكمال ليكمله الانسان بفكرته لئلا تعطل فائدتها والا كانت موجودا لا فائدة فيه وذلك شنيع ينزه عنه البارئ سبحانه وعلى ذلك أحوال كل ما أوجده لنا من المأكولات والمشروبات لأنه



أوجد لنا أصول الأغذية ثم هدانا بما خولنا من التميز الى تركيبها وتناول ما يحتاج اليه : على الوجه الذى يحتاج وفي الوقت الذى نحتاج فاذا ثبت ذلك فتأويل كتاب الله تعالى وأحكامه وشرائعه وسائر معانيه قسمان جلى وخفى فالجلى ما أدركناه إما بالحاسة أو يديه العقل والخفى ما يتوصل اليه بوساطة أحد هذين فسبحان الذى شرف الانسان بهذه الميزة السنية لتكون ذريعة له الى ادراك الحياة الابدية وتحصيل مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال تعالى « فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة عين » .

### [ فصل فى شرف علم التفسير ]

أشرف صناعة يتعاطاها الانسان تفسير القرآن وتأويله . وذلك أن الصناعات الحقيقة إنما تشرف بأحد ثلاثة أشياء : إما بشرف موضوعاتها ، وهى المعمول فيها ، نحو أن يقال : الصياغة أشرف من الدباغة لأن موضوعها - وهو الذهب - النفيسة - أشرف من جلد الميتة - الذى هو موضوع الدباغة - وإما بشرف صورها ، نحو أن يقال : طبع السيوف أشرف من طبع القيود . وإما بشرف اغراضها وكماها ، كصناعة الطب - التى غرضها افادة الصحة - فانها أشرف من الكناسة - التى غرضها تنظيف المستراح . فاذا ثبت ذلك ، فصناعة التفسير قد حصل لها الشرف من الجهات الثلاثة وهو أن موضوع المفسر كلام الله تعالى : الذى هو ينبوع كل حكمة ، ومعدن كل فضيلة ؛ وصورة فعله : اظهار خفيات ما أودعه متزله من أسرارهِ ليدبروا آياته « وليتذكر أولوالباب » وغرضه التمسك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها ، والوصول الى السعادة الحقيقية التى لا فناء لها . ولهذا عظم الله محله بقوله تعالى : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا » قيل : هو تفسير القرآن .

### [ فصل فى بيان الآلات التى يحتاج اليها المفسر ]

اختلف الناس فى تفسير القرآن : هل يجوز لكل ذى علم الخوض فيه فبعض

يشدد فى ذلك وقال لا يجوز لاحد تفسير شيء من القرآن وان كان عالما أدبيا متسعا فى معرفة الادلة والفقه والنحو والاخبار والآثار وانما له أن ينتهى الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الذين شهدوا التنزيل من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أو عن الذين أخذوا عنهم من التابعين واحتجوا فى ذلك بما روى عنه عليه السلام "ممن فسر القرآن برأيه فليتبوء مقعده من النار" وقوله عليه السلام "من فسر القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ" من قال فى القرآن برأيه فقد كفر" وبما روى عن أبى بكر رضى الله عنه "أى سماء تظلى وأى أرض تقلنى اذا قلت فى كتاب الله برأى" وذكر آخرون أن من كان ذا أدب وسيع فوسع له أن يفسره فالعقلاء والادباء فوضى (١) فى معرفة الاغراض واحتجوا فى ذلك بقوله تعالى « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولواالالباب » وذكر بعض المحققين أن المذهبين هما الغلو والتقصير فن اقتصر على المنقول اليه فقد ترك كثيرا مما يحتاج اليه ومن أجاز لكل أحد الخوض فيه فقد عرضه للتخليط ولم يعتبر حقيقة قوله تعالى « ليدبروا آياته وليتذكر أولواالالباب » والواجب أن يبين أولا ما ينطوى عليه القرآن وما يحتاج اليه المفسر من العلوم فنقول وبالله التوفيق إن جميع شرائط الايمان والاسلام التى دعينا اليها واشتمل القرآن عايتها ضربان علم غايته الاعتقاد وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعلم غايته العمل وهو معرفة أحكام الدين والعمل به والعلم مبدأ والعمل تمام ولا يتم العلم من دون العمل ولا يخلص العمل من دون العلم ولذلك لم يفرد تعالى أحسدهما من الآخر فى عامة القرآن نحو قوله « ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا » وقوله « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن » وقوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » ولا يمكن تحصيل هذين الا بعلم لفظية وعقلية وموهبة . فالاول معرفة الالفاظ وهو علم اللغة ، والثانى مناسبة بعض الالفاظ الى بعض وهو الاشتقاق ، والثالث معرفة أحكام ما يعرض للالفاظ من الابنية والتصاريف والاعراب وهو النحو ، والرابع ما

يتعلق بذات التنزيل وهو معرفة القرآت، والخامس ما يتعلق بالامسياب التي نزلت عندها الآيات وشرح الاقاصيص التي تنطوي عليها السور من ذكر الانبياء عليهم السلام والقرون الماضية وهو علم الآثار والاخبار، والسادس ذكر السنن المفقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن شهد الرحي مما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه مما هو بيان لجمل أو تفسير لمبهم المنبأ عنه بقوله تعالى « وأزلنا اليك الذكر لئبين للناس ما نزل اليهم » ويقول تعالى « أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » وذلك علم السنن، والسابع معرفة الناسخ والمنسوخ والعموم والخصوص والاجماع والاختلافات والمجمل والمفسر والقياسات الشرعية والمواضع التي يصح فيها القياس والتي لا يصح وهو علم أصول الفقه، والثامن أحكام الدين وآدابه وآداب السياسات الثلاث التي هي سياسة النفس والآقارب والرعية مع التمسك بالعدل فيها وهو علم الفقه والزهد، والتاسع معرفة الأدلة العقلية والبراهين الحقيقية والتقسيم والتحديد والفرق بين المعقولات والمظنونات وغير ذلك وهو علم الكلام، والعاشر علم الموهبة وذلك علم بورثة الله من عمل بما علم بورثة الله من عمل بما علم وقال أمير المؤمنين (على) رضى الله عنه قالت الحكمة من أراذلي فليعمل بأحسن ما علم ثم تلا « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » وما روى عنه حين سئل هل عندك علم عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يقع الى غيرك قال لا الا كتاب الله وما في صحيفتي وفهم بؤيته الله من يشاء وهذا هو التذكر الذي رجائنا تعالى ادراكه بفعل الصالحات حيث قال « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى » الى قوله « لعلكم تذكرون » وهو الهداية المزيدة للمهتدى في قوله « والذين اعتدوا زادهم هدى » الآية وهو الطيب من القول المذكور في قوله « وهادوا الى الطيب من القول وهادوا الى صراط الحميد » فجملة العلوم التي هي كالآلة للمفسر ولا يتم صناعته الا بها هذه العشرة علم اللغة والاشتقاق والنحو والقرآت والسير والحديث وأصول الفقه وعلم الاحكام وعلم الكلام وعلم الموهبة فمن تكاملت فيه هذه العشرة واستعملها خرج من كونه مفسرا للقرآن برأيه ومن نقص عن بعض ذلك مما ليس بواجبة معرفته في

تفسير القرآن وأحسن من نفسه في ذلك بنقصه واستعان بأربابه واقتبس منهم واستضاء بأقوالهم لم يكن ان شاء الله من المفسرين برأيهم فان القائل بالرأى هاهنا من لم يجتمع عنده الآلات التي يستعان بها في ذلك ففسره وقال فيه تخميناً وظناً وانما جعله النبي عليه السلام خطأ وان أصاب فانه مخبر بما لم يعلمه وان كان قوله مطابقاً لما عليه الامر في نفسه ألا ترى أن الله تعالى قال « الا من شهد بالحق وهم يعلمون » فشرط مع الشهادة العلم وكذب المناققين في قولهم « نشهد انك لرسول الله » فقال « والله يشهد ان المناققين لكاذبون » ومن حق من تصدى للتفسير ان يكون مستشعر التقوى الله مستعيناً من شرور نفسه والاعجاب بها فالاعجاب بالنفس أس كل فساد وان يكون اتهامه لفهمه أكثر من اتهامه لفهم اسلافه الذين عاشروا الرسول وشاهدوا التنزيل وبالله التوفيق .

[ فضل في جواز ارادة المعنيين المختلفين بعبارة واحدة ]

العبارة الموضوعة لمعنيين على سبيل الاشتراك حقيقة فيهما أو مجازاً في أحدهما متى تنافى معانها في المراد لم يصح ان يراد بها بعبارة واحدة نحو ان يقال صل صلاة واحدة على سبيل الوجوب والتدب واذا لم تتنافى صح ذلك نحو اللبس المراد به المسيس والمس والى ذلك ذهب الشافعى رحمه الله وهو مقتضى مذهب سيوبه لانه قال في قولهم الويل له انه دعاء عليه واختبار عن حاله فجعله للامرين في حالة واحدة الى غير ذلك مما دل من كلامه عليه والدلالة على جواز ذلك قولهم افعلوا كذا في مخاطبة الرجال والنساء وقولهم الرجال والنساء ففعلوا وهذه العبارة للمذكر حقيقة وللمؤنث مجاز وقوله تعالى « يا أيها النبي اذا طلقت النساء » وعناه والمؤمنين فهو حقيقة فيه ومجاز فيهم وقال للشاعر :

رحى الماء يكتالون كيلا مذمدا

نقال الجفان والحلوم رحاهم

فوصف الجفان بالنقل حقيقة ووصف الحلوم به مجاز وقد نظمهما بلفظ واحد وقال آخر : وماء أجن الجفان قفر .

فذكر الماء وأراد به ومكانه فقد يسمى مكان الماء ماء والدلالة على ارادتهما انه قد وصفه بأجن الجفان وذلك من صفة الماء نفسه ويقفر وهو من صفة المكان وقال ابن هرمة :

والحوت يسبح في السما ء كسبحه في المساء

وهو بكل سبع عن معنى والحوت الساج في السماء غير الساج في الماء وقالوا القمران للشمس والقمر وذلك في الشمس مجاز لاعتادة فان قيل ان ذلك لا يصح من حيث ان المتكلم به يكون مريدا استعمال اللفظ فيها وضع له والعدول به عن الموضوع له في حالة واحدة وذلك أمران متنافيان في المراد وهذه عمدة من منع من جواز ذلك قيل ان ذلك انما يتأني اذا وضع لفظ فاستعمل في معنى واحد على انه منقول اليه عن غيره ومستعمل في موضعه أما اذا استعمل في أحد معنيين لأعلى النقل بل على الوضع له وفي الآخر على النقل اليه صح ارادتهما معاً ثم ليس من شرط المتكلم ان يحظر بيانه كيفية وضع اللفظ من حقيقة ومجاز وأيضاً فما من لفظ مستعمل في شيئين حقيقة فيهما أو مجازاً في أحدهما إلا ويجمعهما معنى عام لهما على طريقة من يراعى مناسبة الالفاظ نحو ان يقال الحيوان في الاسد والحمار ويعنى بالاسد الحيوان الجريء وبالحمار الحيوان البليد وذلك متناول للبيمة والانسان معاً فيصح ان يراد كما يقال الحيوان الجريء والحيوان البليد وما يحمل من القرآن على ذلك قوله تعالى « تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن » وذلك عام في الانسان وغيره وقد علم ان الانسان يسبح بلسانه ونعالة والجمادات ليست تسبح كذلك وقد قرنها بلفظ واحد وعلى ذلك قوله تعالى « وجداك عائلاً فأغني » قيل عني بذلك الغني بالكفاية والغني بالقناعة معاً وأمثال ذلك

في القرآن أكثر من ان تحصى ههنا ومثل هذه المعاني المجتمعة فيه قال تعالى « ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله » وعلى ذلك روى في الخبر لكل حرف ظهر وبطن ولكل حرف حد ومطلع تنبيهاً على كثرة معانيه المجتمعة تحت اللفظة بعد اللفظة .

### [ فصل في اعجاز القرآن ]

المعجزات التي أتى بها الانبياء عليهم السلام ضربان : حسي وعقلي ، فالحسي ما يدرك بالبصر كنافقة صالح وطوفان نوح ونار ابراهيم وعصى موسى عليهم السلام ، والعقلي ما يدرك بالبصيرة كالاخبار عن الغيب تعريضاً وتصريحاً والاثبات بخفائى العلوم التي حصلت عن غير تعلم فاما الحسي فيشترك في ادراكه العامة والخاصة وهو أوقع عند طبقات العامة وأخذ بمجامع قلوبهم وأسرع لادراكهم الا أنه لا يكاد يفرق بين ما يكون معجزة في الحقيقة وبين ما يكون كهانة أو شعوذة أو سحر أو سبياً لتفانياً أو مواظاة أو احتيالا هندسياً أو تمويهاً واقناعاً لا الا ذوسعة في العلوم التي يعرف بها هذه الاشياء وأما العقلي فيختص بادراكه كلمة الخواص من ذوى العقول الراجحة والافهام الثاقبة والروية المتناهية الذين يفهم ادراك الحق وجعل تعالى أكثر معجزات بنى اسرائيل حسياً لبلادهم وقلة بصيرتهم وأكثر معجزات هذه الامة عقلياً لذكائهم وكمال أفهامهم التي صاروا بها كالانبياء ولذلك قال عليه الصلاة والسلام « كادت أمتى أن تكون أنبياء » ولان هذه الشريعة لما كانت باقية على وجه الدهر غير معرضة للتسخ وكانت العقليات باقية غير مبتدلة جعل أكثر معجزاتها مثلها باقية وما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من معجزاته الحسية كتسبيح الحصا في يده ومكالمة الذئبله ومجيء الشجرة اليه فقد حواما وأحصاها أصحابه . وأما العقليات فمن تفكر بما أوردته عليه الصلاة والسلام من الحكمة التي قصرت عن بعضها أفهام حكماء الامم بأوجز عبارة اطلع على أشياء عجيبة

وبما خصه الله به من المعجزات القرآن وهو آية حسية عقلية صامته ناطقة باقية على الدهر  
مبتوثة في الارض ولذلك قال تعالى « وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الآيات  
عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب بيني عليهم » ودعاهم ليلا  
بنهارا مع كونهم أولى بسطة في البيان الى المعارضة بنحو قوله « وإن كنتم في ريب مما  
نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله » وفي موضع آخر  
« وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين » وقال « قل لئن اجتمعت الانس  
والجن على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » فجعل  
عجزهم علما للرسالة فلو قدروا ما قصروا وبذلوا أرواحهم في اطفاء نوره وتوهين  
أمره فلما رأيتهم تارة يقولون لا تسمعون لهذا القرآن وألفوا فيه وتارة يقولون لو شئنا  
لنزلنا مثل هذا وتارة يصفون به أساطير الاولين وتارة يقولون لولا أنزل عليه القرآن  
جيلة واحدة وتارة يقولون انت بقرآن غير هذا أو بدله كل ذلك معجزا عن الاتيان  
بمثله علما بقصورهم عنه ومحال أن يقال أنه عورض فلم ينقل فالنفوس مهتزة لنقل  
مادق وجل وقد رأينا كتب كثيرة صنعت في الطعن على الاسلام قد نقلت وتداولت وهذه  
الجملة المذكورة وإن كانت دالة على كون القرآن معجزا فليس بمقتنع بالبينين فصلين  
أحدهما أن بين ما الذي هو معجز أم اللفظ أو المعنى أم النظم أم ثلاثها فان كل كلام  
منظوم مشتمل على هذه الثلاثة والثاني أن المعجز هو ما كان نوعه غير داخل تحت  
الامكان كاحياء الموتى وابداع الاجسام فأما ما كان نوعه مقدورا فحلله محل الافضل  
وما كان من باب الافضل في النوع فانه لا يحسم نسبة ما دونه اليه وإن تباعدت النسبة  
حتى صار جزءا من ألف فان التجار الحادق وإن لم يبلغ شأوه لا يكون معجزا اذا استطاع  
غيره جنس فعله ، فنقول والله التوفيق إن الاعجاز قد ذكر في القرآن على وجهين  
أحدهما اعجاز متعلق بفصاحته والثاني بصرف الناس عن معارضته . فأما الاعجاز  
المتعلق بالفصاحة فليس يتعلق ذلك بعنصره الذي هو اللفظ والمعنى وذلك أن ألفاظه  
ألفاظهم ولذلك قال تعالى « قرآنا عربيا » وقال « ألم ذلك الكتاب » تنبيها على أن هذا

الكتاب مركب من هذه الحروف التي هي مادة الكلام ولا يتعلق أيضا بمعانيه فان  
كثيرا منها موجود في كتب المتقدمين ولذلك قال تعالى « وإنه لفي زبر الاولين » وقال  
« أولم تأتيناكم بينة مافي الصحف الاولى » وما هو بمعجز فيه من جهة المعنى كالاخبار  
بالغيب فاعجازه ليس يرجع الى القرآن بما هو قرآن بل هو لكونه خبرا بالغيب وذلك  
سواء كونه بهذا النظم أو بغيره وسواء كان موردا بالفارسية أو بالعربية أو بلغة أخرى  
أو بإشارة أو بعبارة فإذا بالنظم المخصوص صار القرآن قرآنا كما أنه بالنظم المخصوص  
صار الشعر شعرا أو الخطبة خطبة فالنظم صورة القرآن واللفظ والمعنى عنصره  
وباختلاف الصورة يختلف حكم الشيء واسمه لا بعنصره كالتخام والقرط والخلخال  
اختلف أحكامها وأسمائها باختلاف صورها لا بعنصرها الذي هو الذهب والفضة فإذا  
ثبت أن الاعجاز المختص بالقرآن متعلق بالنظم المخصوص وبيان كونه معجزا هو أن  
نبين نظم الكلام ثم نبين أن هذا النظم مخالف لنظم سائر فنقول لتأليف الكلام خمس  
مراتب الاولى نظم وهو ضم حروف التهجى بعضها الى بعض حتى يتركب منها  
الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف والثانية أن يؤلف بعض ذلك مع بعض حتى  
يتركب منها الجملة المفيدة وهي النوع الذي يتداوله الناس جميعا في مخاطبتهم وقضاء  
حوائجهم ويقال له المنشور من الكلام والثالثة أن يضم بعض ذلك الى بعض ضما له مبادئ  
ومقاطع ومداخل ومخارج ويقال له المنظوم والرابعة أن يجعل له في أواخر الكلام مع  
ذلك تسجيع ويقال له المسجع والخامسة أن يجعل له مع ذلك وزن مخصوص ويقال له  
الشعر وقد انتهى بالحق صار كذلك فان الكلام إما منشور فقط أو مع النثر نظم أو مع  
النظم سجع أو مع السجع وزن والمنظوم إما محاوراة ويقال لها الخطابة وإما مكتوبة ويقال  
لها الرسالة وأنواع الكلام لا تخرج عن هذه الجملة ولكل من ذلك نظم مخصوص  
والقرآن حاو لحاسن جميعه بنظم ليس هو نظم شيء منها بدلالة أنه لا يصح أن يقال  
القرآن رسالة أو خطابة أو شعر كما يصح أن يقال هو كلام ومن قرع سمعه فصل بينه  
وبين سائر النظم ولهذا قال تعالى « وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا

من خلفه « تنبيهاً على أن تأليفه ليس هيئة نظم يتعاطاه البشر فيمكن أن يزداد فيه كبحال  
الكذب الآخر فان قيل ولم لم يتبع نظم القرآن الوزن الذي هو الشعر وقد علم أن الموزون  
من الكلام مرتبة أعلى من مرتبة المنظوم غير الموزون اذ كل موزون منظوم وليس كل  
منظوم موزوناً قيل انما جذب القرآن نظم الشعر ووزنه لخاصية في الشعر متناهية للحكمة  
الآخية فان القرآن هو مقر الصدق ومعدن الحق وقصوى الشاعر تصوير الباطل في  
صورة الحق وتجاوز الحد في المدح والذم دون استعمال الحق في تحمى للصدق حتى ان  
الشاعر لا يقول الصدق ولا يتحمى الحق الا بالعرض ولهذا يقال من كانت قوته  
الخيالية فيه اكثر كان على قرض الشعر أقدر ومن كانت قوته العاقلة فيه اكثر كان في  
قرضه أقصر ولاجل كون الشعر مقر الكذب نزه الله نبيه عليه الصلاة والسلام عنه لما  
كان مرشحاً لصدق المثال واسطة بين الله وبين العباد فقال تعالى « وما علمناه الشعر  
وما ينبغي له » فنى ابتغاه له وقال تعالى « وما هو بقول شاعر » أى ليس بقول كاذب  
ولم يمن أن ذلك ليس بشعر فان وزن الشعر أظهر من أن يشبهه عليهم حتى يحتاج الى أن  
ينى عنه ولاجل شهرة الشعر بالكذب سعى أصحاب البراهين الآخية المؤدبة في اكثر  
الامر الى البطلان والكذب شعرية وما وقع في القرآن من الالفاظ متزنة فذلك بحسب  
ما يقع في الكلام على سبيل العرض بالاتفاق وقد تكلم الناس فيه وأما الاعجاز المتعاق  
بصرف الناس عن معارضته فظاهر ايضاً اذا اعتبر ذلك أنه ما من صناعة ولا فاعلة من  
الافعال محمودة كانت أو مذمومة إلا وبينها وبين قوم مناسبات خفية واتفاقية الهيئة  
بدلالة أن الواحد يؤثر حرفة من الحرف لينشرح صدره بملاستها وتطبعه قواه في  
مزاوتها فيقبلها باتساع قلب ويتعاطاها بانشرح صدر وقد تضمن ذلك قوله تعالى  
« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا » وقول النبي صلى الله عليه وسلم « اعملوا فكل ميسر لما  
خلق له » فلما روى أهل البلاغة والخطابة الذين يهتدون في كل واد من المعاني بسلطة  
ألسنتهم وقد دعا الله جماعتهم الى معارضة القرآن وعجزهم عن الأتيان بمثله وليس تنهز  
غير ازهم البتة للتصدي لمعارضته لم يخف على ذي لب ان صاروا الحيا بصرفهم عن ذلك

وأي اعجاز أعظم من أن تكون كافة البلغاء مخيرة في الظاهر أن يعارضوه وبجيرة في  
الباطن عن ذلك وما أليقهم بانشاد ما قال أبو تمام :

فان نك أحمانا فاضعف بسعيننا • وان نك أجبرنا فقيم ننتع

والله ولى التوفيق .



میر محمد کتب خانہ آرمیہ کراچی



## صاحب تفسیر بیضاوی

**نام نسب و رکوت :-** نام عبدالمشرع بقب نصرالدین کنیت اور ابو سعید ہے۔ آپ کا نام عربی محمد ابن علی ہے۔ بیضاوی نام تاجی آپ کا اصلی کن ہے یہی آپ پیدا ہوئے اور اسی کی طرف منسوب ہو کر بیضاوی کہلائے جس سے آپ شافعی المذہب تھے۔

**تحقیق بیضاوی :-** ولایت نادر تاجی ایک شہر ہے جس کا علاقہ نہایت خوشگوار اور سرسبز و شاداب ہے جس میں ساری کچھ دوسرے موزی جانوروں کا نام تک نہیں ہے یہاں کے انگوڑا ایک ایک آنہ دس دس مثقال کا ہوتا ہے اور ایک خاص قسم کا سیب ہوتا ہے جس کا دوران دو باشت کا ہوتا ہے۔ اس کو شاہ گشتا سیب نے اور قبل بعض حضرت سیلان کے حکم سے جہات کے تخریب کیا تھا۔ فارسیوں کے زمانہ میں اس کو سوا سیفہ کہتے تھے قریب کے بعد بیضاوی ہو گیا۔ محظوظی کا قول ہے کہ یہاں ایک قلعہ تھا جو دور سے سفید نظر آتا تھا اس لئے اس کو بیضاوی کہنے لگے۔ مشہور زادہ حسین بن منصور کلجی اس شہر کے باشندے تھے۔

**علم مقام و طالت شان :-** علامہ تاج (الذین سبکی نے) حقیقات لکری میں اس کا تذکرہ کرتے ہوئے کہا ہے میں تھانویہ راز کے عہد پر نائز رہے پھر وہاں سے مرزوں جو کہ تیز تر تشریف لائے اتفاق سے کسی فاضل کے حلقہ درس میں حاضری کا موقع ملا تو آپ میرے آخریں اس طرح خاموشی کے ساتھ بیٹھ گئے کہ حاضرین میں سے کسی کو بھی آپ کی آمد خبر نہ ہوئی۔ اشارہ فرمایاں فاضل مذکور نے کوئی اشکال پیش کیا اور حاضرین سے اس کا حل چاہا اور یہ بھی اعلان کر دیا کہ کوئی حل کر سکتا ہو تو حل کرے ورنہ کم از کم میرے طرز پر نفس اشکال کا اعادہ ہی کر دکھائیں کہ قاضی صاحب سے رہا نہ گیا اور جواب کی تقریر شروع کر دی۔ فاضل مذکور نے کہا کہ جب تک مجھے تم یہ بار نہ کرادو کہ میرا اشکال صحت سے صحیح ہے جو اس وقت تک میں جواب نہیں سنا چاہتا ہوں پھر میرے اشکال کا اعادہ کرو۔ قاضی صاحب نے بلا تاخیر انہی الفاظ میں اشکال کا اعادہ کیا اس کے بعد اس کا شافی خوش جواب دیا پھر فوراً اس پر اشکال قائم کر کے فاضل مذکور سے جواب طلب کیا وہ بجا رہا قاضی صاحب کے اشکال کا کہاں جواب دے سکتا تھا بے یلین جھانکتا رہ گیا۔ ع بالئے کسی اس بھی مجلس میں رسوا ہوئی۔

شیخ سعدی نے بیچ کہا ہے  
ہر بیشہ گمان مگر کفایت شاید کہ بلبنگ خفقت با شد  
اسی مجلس میں وزیر بھی موجود تھا وہ قاضی صاحب کے فضل و کمال کو بآگاہی خاصا بخیر اس نے قاضی صاحب کو مل کر اپنے پاس بٹھایا اور پوچھا آپ کون ہیں؟ کہاں سے تشریف لائے ہیں؟ قاضی صاحب نے کہا میں بیضاوی ہوں طلب تفسیر کی خاطر شیراز سے حاضر ہوا ہوں۔ وزیر نے نہایت اعزاز و احترام کے ساتھ خلعت فاخرہ سے نوازا کر رخصت کیا۔

بعض حضرات نے یہ بھی بیان کیا ہے کہ ایک عرصہ تک آپ نہیں رہے اور شیخ محمد بن محمد تھانی سے متعلق کی درخواست کی شیخ نے موقعہ پا کر ان کے متعلق سفارش بھی کی مگر قاضی صاحب کا ارادہ بدل گیا اور رخصت ہو کر ترک کر کے صبح کی خدمت میں رہ گئے اور انہی کے ہمراہ آپ نے بیضاوی بھی تعلیم الشان کتاب تفسیر کی۔

**علمی کارنامے :-** قاضی صاحب کو طوطی و دین و فنون یقینہ، بکلت و میزان، معانی و بیان مرض جو علوم میں مہارت تامہ اور کامل دسترس حاصل تھی، مختصر الوسیط یعنی الفیاض القویۃ (تفسیر شافعی میں) منہاج الوصول للطلوع المصطلح اور شرح منہاج اور صمد الانہام الی مبادی الاحکام لابن حاجب اور شرح غیب (المولف غفر میں) طوطی الا فرار (علم کلام میں) معراج الارواح (اصول دین میں) شرح معانی (حدیث میں) اور شرح کافر (توحید میں) اور شرح مطالع (منطق میں) منتہی السؤل شرح اسرار حسی، لب الالباب فی علم الاطلاق، نظام التواضع آپ کے عربی کا بین ثبوت ہے اور آپ کی تعلیم اثنان تفسیر انوار الترتیل و اسرار التادیلی مستفی عن البیان ہے اور شرح تفسیر اور تہذیب الاخلاق بھی آپ کی ہے

**تفسیر بیضاوی اور اس کا ماضی و حال :-** قاضی صاحب کی تفسیر حقائق کلام و حکمت، وفاق حدیث و سنت، اسرار معانی و بیان، اور دلائل و میزان، و وجہ قرأت و تفسیر آیات، منقول و معقول و تاویلات، موضوع صرف و نحو، مباحث لغات و فہم لغز و قرآن، تہذیب و تہذیب و تہذیب، کشف معانی و صفات طویل، و غرض صمد العلوم و مہارت و کثرت میں طلب و معانی اور اس بیان علامہ جاراد شیرازی نے تفسیر کشف سے افزا ہے مگر قاضی بیضاوی کی تفسیرات کی بہت سی ہیں ہم اس کتاب کا نام مولانا محمد رفیع الکرشانی ہی پاتے ہیں تفسیر بیضاوی کا نام تو طوطی بنی زیادہ نے الاسوی کی طبقات سے نقل کیا ہے (دیگر محتاج السعادۃ) تاہم بیضاوی نے کشف کے سوا دیگر تفسیر سے کچھ کچھ میں بھی جمع کیا ہے حقائق کلام و حکمت امام فخر الدین رازی کی تفسیر مفتاح الغیب اور غرض اشتقاق و لطافت اشارات تفسیر راغب اصفہانی سے اخذ ہیں اور وجہ معقول و غیر فاضل و متوالیہ سوسے پر ہمارا ہے جو اس میں میلان کا کام ہے حال ہی میں لافضی

اولا اللباب لم یاتوا بہ کشف تفسیر تاجی

دکن کان لقا فی بیضاوی لافضی

**تفسیر بیضاوی کی اہمیت :-** اگر کوئی شخص ایک فقرہ کے مختلف معنیوں اور اہل نقطہ نظر سے ذہن کو متغیر کرنے کی حق بہم پہنچانا چاہے تو اس کے لئے کشف کے بعد قاضی بیضاوی ہی کی تفسیر ہے جس کی گرم بازاری کا حال دنیا میں اور ان کے عینک ثوب رہا ہے کہ بعض لوگ قرآن کے ساتھ پوری بیضاوی کو بھی زبان پر کر لیتے تھے، مولانا محمد رفیع الکرشانی جن کا بیضاوی پر شہرہ خاص ہے ان کے ایک شاگرد مولانا محمد رفیع الکرشانی نے تفسیر کشف کے بعد مولانا محمد رفیع الکرشانی نے تفسیر کشف کے بعد قرآن مجید کی تفسیر بیضاوی حفظ فرمائی۔ مگر جب سے عقل اور ذہن کی کجی کا پھر چڑھا ہے اس وقت سے عام مدارس میں بیضاوی کے صرف و معانی بارے میں اور آج کل کی مصروف سوا بارہ کی کوئی تھی نہیں لگا۔

**قاضی صاحب کی توفیق پر نواب صاحب کا بھی اعتراف :-** علامہ کاتب جلی نے مکلف الغنوں میں قاضی صاحب اور آپ کے زمانوں کو پروردگار میں ملا ہے اس پر نواب صدیق حسن خاں اپنی کتاب اکملی اصول التفسیر







۱! **مقدمہ** **آرشیو** **المعلّمة الشهيرة** **ابن القاسم الحنبل بن محمد بن الفضل**  
 الملقب بالراغب الأصفهاني  
 (المتوفى سنة ٥٠٣هـ)  
 ۲ **مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی**  
 نام نویسہ و مکتوبہ: تحقیق بیضاوی۔ علم نظام و حالات شان: تفسیر بیضاوی، دور اس کا تاخیر  
 بی کلام ہے۔ تفسیر بیضاوی کی اہمیت، تاریخی مصاحب کی تعریف، پرغواب مصاحب کا کیا اعتراض، و دیگر نالی سے وصلت  
 حواشی بیضاوی، بیضاوی پر تعلیقات، تصانیع احادیث بیضاوی، عمل ایات بیضاوی







سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم...

سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم...

سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم...

سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم...

ومن دونهم من السلف الصالحين وينطوي على نكت باهية ولطائف راقية استنبطها انون قبل من افاضل  
المتأخرين وما اقل المحققين ويعبر عن وجوه القراءات المشهورة المعزاة الى الائمة الثمانية المشهورين في الشوادة  
الجزية عن القراء المتبرين الان قصور يصعني يتطرق عن الاقدام ويخضع عن الانصاف في هذا المقام حتى يفرغ  
الى بعد الاستقارة ما صرح به عزمي على الشروع فيها اذ رتبة والالتزام بما قصدنا من اوان اسم بعدنا زانق بانوار التناول  
وليس رالتناول فيها اننا ان اشهر وحسن توفيقه اقول وهو الموفق لكل خير والمطالع لكل شغل بشوق فالحق  
الكتاب وتسمي القراءان له مفتتح ومبدأ وهما اصله ومنشأه ولذلك تسمى اساسا او لايها تستل  
على ما في من البناء على الله عز وجل والتعبد بامره وقضيه وبيان وعدا ووحيه او على جملة ما في من النظم  
والاشكال العلمية التي هي سلوك الطريق المستقيم والاطلاع على مراتب السعداء ومنازل الاشقياء وسيرة  
الكنز والواقفة والكافة لذلك وسورة الحمد والشكر والدعاء وتعليل المسئلة لاشتغالها عليها والصلوات  
قربها واستحقاقها في الشافية والكشف لقوله صلى الله عليه وسلم هي شفاء لكل داء والسبح الشان  
لانها سبع ايات انهم من عدل التسمية اية دون انصبت عليه وهو من عكس  
تفكي في الصلوة او الانزل ان هم انها نزلت بمكة حين فرضت الصلوة وبالبدنية لها حولت  
القبلة وقد صرح انها مكية لقوله تعالى ولقد انزلناك سبعا من المنان وهي  
سورة الاحزاب

سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم...

من الفاتحة وطلعه قادمة والكوفة وقهاها وابن المبارك والشافعي بخالفهم قراء المدينة والبصرة  
والشام وقهاها وما لك والاوزاعي ولويص ابو حنيفة فيه بشي فظن انها ليست من السورة عند  
وسئل محمد بن الحسن الشيباني عنهما فقال ثابن الدفين كلام الله لنا احاديث كثيرة منها ما روى ابو هريرة  
رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام قال فاتحة الكتاب سبع ايات اولهن بسم الله الرحمن الرحيم وقول  
سأله قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة وعاد بسم الله الرحمن الرحيم اية ومن اجابها  
اختلف في انها اية رسلها او ما بعد ها والاشجار على ان ما بين الدفين كلام الله الوافي على اياتها في الصالحين  
المباينة في تجريد القرآن حتى لو كتب اامين والباء متعلقين ومن دفعه بسم الله اقر ان الذي يتلو مقروءا  
بضم كل فاعل الجعل للشيء مبدأ له وذلك لاول من ان يرضه بالانعام ما يطبقه ما يدل عليه وايتاني لزيادة  
منه ومنه والدي في قوله تعالى وان الله لا يهدي القوم الظالمين

سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم...

سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم... سورة الاحزاب من القرآن الكريم...

[illegible]

فَكَرَفَهُ وَتَقَدَّرَ السَّعِيلُ هَذَا وَقَدْ كَانَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْمَعْ اللَّهُ مَوَاجِئَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ أَمْرٌ عَلَى

الرحمن الرحيم واوصى المؤمنين والمؤمنات بالحيمة التي اوصى بها نبيهم والحيمة التي اوصى بها نبيهم

من عند محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام في جواب رجل سأل عن قول الله عز وجل

لِيُفِيْتَكُمْ بِاسْمِهِ وَيُجِدَ عَلَى نِعَمِهِ وَلِيَسَّالَ مَرْفُضُهُ وَأَنَّا لَشَجَّابٌ مِّنْ قِبَلِ الْوَعْدَةِ أَن تَفْشَىٰ رَحْمَتُهُ لِيُخَصِّصَ مَا يُنْزِلُ

لما نزلت في البحر الى الان محل كل من دخل عليه وقادرا على السك

فلا دخل عليها مبتدأ، وأنها هـ، والوصل لأن من دأبها أن يبتدأ فأباً المنفرد ويقفوا على الساكن ويشهد له

الحق قد يكون اللام حينئذ كالمشقة قد يكون لغيره كما قال في قوله

اصله وسمي حذفت الاء و عوفيت عنها هزة الوصل ليقال لعله وورد ان الهمزة لا تعد داخله فليحذف

[illegible]

كذلك كان الله تعالى يري في السموات والارض ما لم يري في السموات والارض

المردية اللفظ لا يجب بذرية ذاته وصفاته من نقلها إلى يجب تداري الالفاظ الموضوعه لها من اللفظ واللفظ

[illegible]

يقول بالله لان المتبرك والاستعانة بذكر اسم الله اول الفرق بين ايمان التيمم لم يكتب الا على هو وضع الخط للكتابة

الاسم

والوحيه بمعني عبيد من متاله واستاله وقيل من الـ اذا تمجد اذا العقول تغدو مع قه لوم من اليه الفلان لم يسكن

الناس ان يكتسبوا به واحد فمات بها واول عليه ان يتكلم في لغات من حيث

[illegible]

والاداءات كغيرها من اللغات كالتأنيده في ذات وصفه لاحتمالها فيكون الخمول في اللفظ المشابه لكس من تلك اللفظة المشبه بهرت من السبصر مدد كاللغتين على رغب دون مقابلة كغير الصفات وفضل هناك تصاريح اللغات فنية قول

[illegible]

---



*[Handwritten signature]*

التعميم وجوهها والحق على ايصالها والدعوة الباعثة عليه التكميل من الاجتماع بها والقوى التي بها يحصل الاجتماع  
 الى غير ذلك من مطلق الاقوال عليها احد غيرهم اولان العلم لما دل على جلاله للنعم اصولها ما ذكره الرحيم ليتناول ما  
 خرج منها ليكون كالتممة والرد بقله والحق افظ على من لا يرى الاظهار به غير معترف وان حظ اختصاصه بالثبات  
 يكون له مؤثرا على غيره وافعلان الحاقه له هو الغالب به بانها تحقق التسمية بهذا الاسم له ليعلم العارفون  
 المستحقون ان يستعان به في جميع الامور هو العبد الحقيق الذي هو مولى النعم كلها واجلها اجلها  
 حقها في اوجبه حيث اشترى الى جنته القدر من ينسك بسبيل التوفيق ويتشغل بسوق بركه والاستمالة به عن غيره  
 التملك به الحمد هو التملك على التمتع به من نعمه او غيرها والحمد هو التملك على التمتع به من نعمه مطلقا نقول محمد زيدا  
 على له وكريه ولا نقول محمد له على حسن بل مدحه وقيل هما اخوان في الشكر في مقابلته النعمة قولنا وعملا و  
 اعتقاد اقال الله احكام النعماء على ثلثه يدك وساني والضمير للمؤمنين في قوله نعمهم من نعمهم وانما كان الحمد  
 من شدة الشكر لشدة النعمة اول على ملكها كتحقق الاعتقاد وما في ذلك الجوارح من الاجتماع ليجعل اسم الشكر  
 العبد في حق قوله عليه واله الصلوة والسلام الحمد راس الشكر كما يشكر الله من لم يحمد والحمد تفيض الحمد و  
 الكفران نقيض الشكر ونفعه بالابتداء وخبره الله واصله النصيب قد قوي به وانما عدل عنه الى الرفعة ليدل  
 على عظم الحمد وثباته له دون تجدد وحدته وهو من لمصادر التي تنصب بها افعال مضمرة لا كالحاد تستعمل  
 معها والتعريف فيه الجنب معناه الاشارة الى ما يجرى في كل حال من الحمد ما هو وقيل للاستغراق اذا الحمد في  
 الحقيقة كله له لانها من خير الادوية بوسطا وغيره بوسطا قال الله تعالى وما يكمن نعمة مضمرة لله وفي  
 اشعاره بانه تعالى قادر مريد عالم اذا الحمد لا يسبقه الا مكان هذا شأنه وقرى الحمد لله باتباع الدلالة  
 وبالعكس تنزيلا لها من حيث انما يستعملان معا منزلة كلمة واحد رب العالمين رب الرب والاصل بمعنى  
 التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للباطنة كالصوم والعدل وقيل هو نعمة  
 من ربه يتركه فهو ربه تقولك نعمته فهو نعمته سمى به الملك لانه يحفظ ما يملكه ويريه ولا يخلق على  
 غيره ثم الامقيدا لقبوله تعارضا على ذلك والعالم اسم لما يعلم به كالحق والقال غلب فيما يعلم  
 به الصائمه وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض فانها لا مكانها وافتقارها الى موثر واجب لانه تدل على  
 وجوده وانما جمعة ليستعمل ما تحته من الصفات المختلفة وغلب العقلاء منهم في جملة البالي والنون كسائر











مہ نغزوہ ہمایوں کو فتح علی اکبر علیہ السلام نے فتح کیا اور اس کے بعد اس کی فتح کو فتح علی اکبر علیہ السلام کی فتح قرار دیا گیا ہے۔

قوله وقد كان ناسخ الامم من غير ان يصدر المتوفى عن الامم وانما اخبرنا الامانة للامم صفة بها العزة ولا يبريل على ان يبرس من اجل انكون من العزة فاجاب العصفه بانوا من جانب المروءات ومن جانب العصفه بانوا من جانب  
بدا عتبه ترفنه بالصله كالصوت بالامم في شتماته لا يبرج اذا لم يجل في بعض العاصف بالصله كان كالصوت بلام العبد الذي في كونه من عزة كون التبرع فيه لم يفسد في العزة فبانه العصفه بالجهه وذلك بياس صانته الذي كونه كون  
سوزة ليعزالي اثنين الجسسي استقامت فيغير المصله وبكره الى العصفه بالجهه المستفاده من خارجة قال المصله مناسه كان كالمصنع ان يرضع بالكره لا في ذلك من نعمت عليهم في احوالهم ولا في عصبهم اذا عرض لاصول انهم عليه في صيل  
الاستقرار لا في صراطهم كالطوبى صراط ما جات من لهم عليه في العمل اخبروه في حالهم من المؤمنين واما ما في كونه المصله من غير ان يكون في العصفه بالجهه في احوال من جانب المروءات ما من جانب العصفه في غيرهم فقال اخبرنا العصفه بالصله كالمصنع  
في صراطهم في العصفه بالجهه في كونه من عزة واذ في به شتمته قد عرفت بمناهضة العصفه بالجهه في كونه المصله من غير ان يكون في العصفه بالجهه في احوال من جانب المروءات ما من جانب العصفه في غيرهم فقال اخبرنا العصفه بالصله كالمصنع  
في كونه المصله من غير ان يكون في العصفه بالجهه في احوال من جانب المروءات ما من جانب العصفه في غيرهم فقال اخبرنا العصفه بالصله كالمصنع في كونه المصله من غير ان يكون في العصفه بالجهه في احوال من جانب المروءات ما من جانب العصفه في غيرهم فقال اخبرنا العصفه بالصله كالمصنع

نعم السابعة من غضب الضلال وذلك انما يصح باحدا لتاويلين اجزله الموصول بحرى النكرة اذا لم يقصد به معنوكا لغيره في قوله هـ وقد امر على اللغويين <sup>بأن يفسروا</sup> بضميت ثمة قلت لا يعنيني وقوله اني امر على الرجل مثلك فيكوني <sup>بأن يجعل</sup> الجعل غير معرفة بالضافه لانه اضيف للماله ضد واحد وهو النعم عليه هم فيمتعين تعين الحركة من غير السكون وعن ابن كثير نصبه على حال عن الضمير المجزوء العامل نعمتو باضمار اعني اويا الاستثناء انفسه النعموا بهم لثبوتين والغضب ثورا لنفس عند ارادة الانتقام فاذا انسند الى الله ثم ايد به المنتهى والغاية على امر وعلم في محل الرفع لانه نائب متباعد بالفاعل بخلاف الاول ولا مزيدة لتأكيد ما في غير من معني النفي كما في قال لا الغضوب عليهم ولا الضالين ولذلك جازانا في الضمير ضارب وان استعملنا انزاديا مثل ضارب قرئ غير الضالين والضللال لعدم دل على الطريق السوي عمدا او خطأ ولغير عرض عريض والتفاوت بين ادانته واقصاه كثير وقيل للغضوب عليهم اليهود لقوله نعم فيهم فمن لئنه الله وغضوب عليه والضالين النصا لقوله نعم قد ضلوا من قبل واخذوا كثيرا وروى مرفوعا وتوفي ان يقال الغضوب عليهم العصاة والضالون الحاهلون بالكله لان النعم عليهم مع وثق الجهم بين معرفة الحق لذاته والخير للعل به فكانا المقابل له من غلبته احدا قوته العاقلة والعاملة والفعل بالعل فاستغنى عن علم لقوله نعم في القاتل عن الغضوب الله عليه والفعل بالعل هو فعل ضال لقوله نعم فاما بعد الحق في الضلال وقرئ ولا الضالين بالهزة على لغة من جعل في الغضب من انتقاء الساكنين اولين اسم الفعل لذلك هو استحب وعنه ابن عباس رضي الله عنهما اسالت رسول الله صلعم عن نصه فقال افعل بقى على الحق كائنا لا انتقام الساكنين وجاءه الف وقصرها قال هـ ورتبهم الله عبد قال ابينا وقال اخرايين فزاد الله علينا بعدا وليس من القرآن فكذلك ليس ختم السورة به لقوله نعم على جبريل لم يكن عند خراي من معرفة الفلق و قال انه كان ختم على الكتاب في معناه قول على رضي الله عنه امون خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبد يقوله الامم ويجوز في اجماعهم لما روي عن واثل ابن سحرا انه صلى الله عليه كان اذا قرأ ولا الضالين قال يذوق جهنم وعنه ابن حنيفة والله هو وعنه ابن حنيفة كما رواه عبد الله بن مغفل وانس والمأمور يوم من معه لقوله اذا قال الامم ولا الضالين قولوا امين فان الصلاة تقول امين فخرج اقول تامينه تامين الصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ابن حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا في الاخير لا بسورة لم تنزل والقرآن

[illegible]



[illegible]



له وقد وصلها وقد استجاب له جواب سؤاله بعد ذلك انما كان ذلك في حق من لم يزل يتردد في طلب الحق...  
الى جواب ثان وورد في ذكر الحروف متفرقة في خمسة اقسام...  
سلبا بالماضي...  
يرجع الى التقدير...  
ان العرب...  
لا يوافق...  
الم

وله وقد وصلها وقد استجاب له جواب سؤاله بعد ذلك انما كان ذلك في حق من لم يزل يتردد في طلب الحق...  
الى جواب ثان وورد في ذكر الحروف متفرقة في خمسة اقسام...  
سلبا بالماضي...  
يرجع الى التقدير...  
ان العرب...  
لا يوافق...  
الم

وله وقد وصلها وقد استجاب له جواب سؤاله بعد ذلك انما كان ذلك في حق من لم يزل يتردد في طلب الحق...  
الى جواب ثان وورد في ذكر الحروف متفرقة في خمسة اقسام...  
سلبا بالماضي...  
يرجع الى التقدير...  
ان العرب...  
لا يوافق...  
الم





ولاديب في المشقة من تصديق الحق على انه اسلام النافذة الجنس الصالحة على ان لا يقضيها  
للاسلام لزوجها وفي قرأة الاشارة لرفع بالية بعضه ليسوف في خبره ولم يقدّم كما قدم في قوله تعالى لانها تقول انه  
لم يقصد تخصيص نفع الرب به من بين سائر الكتب كما قصدت في اوصفتها وللمتقين خبره وهذا نص في الحال او  
الخبر عن حذف كما في الضمير ولد ذلك عطف على الاربعة في خبره قد قدم عليه لتكثيره والتقدير لا يرفع فيه هذا وان كان  
ذلك محتملا والكتاب خبره على طعن انه انما كان في كل الذي يستعمل في نفسه كتابا اوصفتها واما خبره وبجملة خبره المرو  
الاول ان يقال لها اربع على مناسقة غير اللاحقة منها السابقة وذلك على ما عطف فيها قاله محمد بن علي في نسخة  
بهذه المؤلف من جنس اربع كونه كراهة وذلك الكتاب جملة ثانيا محقرة لجهة الحق اذ في الكتاب المنعوت بغاية الكمال  
ثم قيل على كماله في الرب فيه ولاديب فيه ثالثة كشهد على كماله اذ كمال على ما الحق واليقين وهذا لليقين بما  
يقول له مبتدأة فيكون كونه حقا لا يوجب الشك حوله بل انه هذا لليقين واستتبع السابقة منها اللاحقة استتبع الدليل  
للدلول وبما انه انه لما ثبت اولها على ان الحق به من جنس كلامه فقد عجزوا عن مجازاة منه استتبع منه  
انما الكتاب لا ينفصل الكمال واستأنفوا في ان لا يثبت الرب باطرافه فلا انقص ما عطف به الشك والشبهة وما  
كان كذلك كان له ان لا يتهدي للمتقين وفي كل واحد منها انك دعوات جزالة في الاصل الحرف والرمز الى المقصود  
التعليل وفي الثانية فامة التعريف وفي الثالثة تأخير الظرف حذرا عن اهل الساطع وفي اربعة الجذب في الوصف  
بالصلد للباقة وايراده منكر التعظيم تخصيص الحق بالمتقين باعتبار افعالهم وتوسعة الشارف للفقير متعلجا في احوال  
تفخي لسانه الكون في عظمته بالغيب اما حصول للمتقين على انه صفة مجردة مقيدة له ان فكر التقوى بترك  
ما لا يشفعه عليه ترتيبه على ان لا يتصل على اوصافه ان فخر به ما حصل حسنا وتركه السوء افعال  
على ما هو اصل الاعمال واساس الحسن ان الامان والصلوة والصدقة فانها افعال النفسانية والصلوات  
البدنية والمالية المستتعبة لساكن الطاعات والغيب عن المعاصي غالبا الا ترى الى قوله تعالى ان الصلوة لله  
عن الفخار والتمسك وقوله عليه الصلوة والسلام الصلوة عماد الدين والزكاة قطرة الاسلام لوما خلت بها تصفة  
تخصيص الامان بالغيب واما الصلوة واداء الزكاة بالذكراه ارفضتها على سائر ما يدخل تحت اسم التقوى  
او على من لا مدح منصوب او مرفوع بتقدير اعني او هو الذين ذكروه فصول عنه مرفوع بالابتعا وخبره اولئك  
صلى الله عليه وآله وسلم لا على سائر الناس بل على من اتبعه في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الضالين











قوله في الثاني أي: وبذلك ساء العشر في معنى ذلك ويحصل به الكفاية والآن كل من قد علم ذلك علم أن ما في خطبته قوله أي: يوقن في هذا ما على ما ذكره تفسير الموسول الثاني في بعض  
تفسير الأيمان الأخره تعليم من عرج ابن الكتاب في يونس من الأثر قوله في بعض ما ذكره بطلانهم وسمعت الأيمان يقولوا أن هذا إشارة إلى ما سألته في نسخة العيين به عن **ع** قوله وانشاء ما على ما ذكره بطلانهم  
وانشأ ما في ذلك ابن أبي عمير من قال في الأثر ما لا يكون ولا يشكوك وانما يشكوكون بالرواية العلمية والاصوات الحجة والمراد ببعض **ع** قوله في  
الصلوة أي: الجارود ورواية بعض النسخ في الأثر فان قلت هذا تقدم فيه عني في يونس بالأثر ما في غيره من غيره من غير ما لا يندى التعرض لكات النسخ في القيام فتصغر في حقيقة الأثره فاقترع  
بالأثره ما في نسخة أبي بقرية ابن الكتاب فيه كعبر الثاني تقدم المسند في ذلك وفي بعض النسخ وان لا يلائق بالأثره فتصغر فيه من غير ما لا يندى التعرض لكات النسخ في القيام فتصغر في حقيقة الأثره فاقترع  
الرواية العلمية من غير ما لا يندى التعرض لكات النسخ في القيام فتصغر في حقيقة الأثره فاقترع بالرواية العلمية من غير ما لا يندى التعرض لكات النسخ في القيام فتصغر في حقيقة الأثره فاقترع  
قوله فقلت أي: العلم في بعض النسخ من غير ما لا يندى التعرض لكات النسخ في القيام فتصغر في حقيقة الأثره فاقترع بالرواية العلمية من غير ما لا يندى التعرض لكات النسخ في القيام فتصغر في حقيقة الأثره فاقترع

الثاني تفصيلا من حيث انما متعددون بتفصيله فرض ولكن تحمل الكفاية لان وجوبه على كل واحد وجوبا حكما  
وقساد المعاش وبما اخبره هم مؤمنون اي يوقنون ليقان نال معه ما كانوا يعلمون ان الجنة لا يدين خلها الا  
من كان هودا او نصارى او اهل النار لان قسمهم الاياما معدودة واختلافهم في تعمير الجنة اهو من جنس نعم  
الدينما واخبره وفي دلاله وانقطاعه وفي تقدير الصلة وبناء يوقنون على علم تعريض فحملهم من اهل الكتاب  
وبما اعتقادهم في امر اخره غير مطابق ولا صادر عن يقان واليقين انما بالعدول في الشك والشبهة عنه نظرا او  
لستدلالا ولذلك لا يوصف به علم الباري فكان ولا العلوم الضرورية والخرقة تانث الخروصة الدار بدليل قوله  
تعالى ذلك انما اخبره فقلت كالدنيا وعن نافع انه خففها بمجرز فالله في القادرها على الله وقري يوقنون  
بقوله الواو هرة بضم واقلها اجزاء لها مجرى المضمومة في وجوه ووقت ونظيره سحب المولى ان موسى بجاء  
انما اضاعه الوقود اولي على هدى زين كرمه لجملة في محل الرضخ جعل احلا الموصولين مفصولا عن  
المتقين خبره وكان ثمانية من هذه المتقين قبل بابا اهلهم مفصولين لك فاجيب بقوله الذين يؤمنون الى آخر  
الاية والافاستبان في الجمع لها وكانه نفع الاحكام والصفات المتقدمة لاجواب سائل قال بالوصوفين  
بجاء الصفا اختصاصا بالهدى ونظيره احسن الى زيد صدقك القديم حقيق بالاحسان فاز السمع الاشارة ههنا  
كعادة الموضوع بصفاته للذكوة وهو ابلغ من الاستئناف باعادة الاسم وحده ما فيه من بيان المقصود وتخصيصه فان  
ترتب الحكم على الوصف اي بان بانه الوجه له ومقتضى الاستدلال في على هذا تمثيل بغيره من الهدى واستقرارهم  
عليه بحال من لطف الشيء وركبه وقد صرحوا به في قوله مستطاب الجمل والغوى واقعدارها بالهوك وذلك انما يحصل  
باستفراغ الفكر وادامة النظر في انصب من الحق الموافق على عريسة الفهم في العمل ونكرهدي للتعظيم فكانه  
الرب به ضرب لا يبالغ فيه ولا يعادى فيه ونظيره قول الهدى على قلا والى الطير المبرية بالصفى على خالد لقد  
وقعت على شجرة واكد تعظه بالالله تعالى في الموقف له وقد اذمت النون والراء في غنة وبغير غنة واولئك هم  
المؤمنون كرقية اسم الاشارة تنبها على ان انصافهم بتلك الصفات تقتضي كل احد من الارضين وان كان  
منها كاف وغيرهم بها عن غيرهم ووسط الطراف لاختلاف فهمهم بجهتين ههنا في قوله اولئك كالشجر في  
اصول واولئك هم المؤمنون فان التسجيل بالفضلة والتشبيه بالهدى في موضعين وان كانت الجملة الثانية محقرة  
وهي انما يرد بها فائدة غير موافق لمرسل الثاني من كون الموصولين الاول متصل بالمتقين فان كان الخاص بغيره من كونهم  
لا يستبان بان هذه

\_\_\_\_\_





١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

[illegible]



[illegible][illegible][illegible]



من القرآن كذا بالفتح الثالث المذهب بين المسلمين لا يدرى على وجه الحقيقة ان انفسهم خلفاء الخلاع والارسل واستمر ارجح المذهب وان كان ذلك في وقت الفسوة والفساد  
من العذاب لانه يقيم العيش ويدر ذلك على تعاقب احوال الناس في العيش فاطلق على كل المرافح وان لم يكن  
نكاحا لا يعاقب اربع الماني عن المعادة فهو انفسه ما قبل شقاوة التعذيب الذي هو ازالة العذ كالقوة  
والعقوب والعتق فيقتل الحق والكبير فيقتل الصغير وفيما ان الصغير دون الصغير والعظيم فوق الكبير  
وهذا هو التعذيب به انه اذ افسد بساير ما يجانس به قصصه جميعه وحرقه بالاضافة اليه ومعه التكرير والالتزام  
ان على ابصارهم شقاوة ليس مما يتعارفه الناس وهو التعمي عن الايات ولهم من الاله العظام  
نوع عظيم لا يعلم كنهه الا الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر لما افتتح سبحانه بشرح  
حال الكتاب العظيم وساق لبيان ذكهم المؤمنين الذين اخلصوا دينهم لله واطابت فيه قلوبهم لستم  
وثقوا باضدادهم الذين هم محض الكفر ظاهرا وباطنا ولم يفتقروا الفتنة سائلتكم بالقسم الثالث للذين  
بين القسمين وهم الذين آمنوا باخوانهم ولم يؤمنوا قلوبهم كتميل للتقسيم وهو اخبت الكفرة وايضا  
الى الله لانهم موثوق الكفر وخطاياه خداعا واستتراء ولذا في بيان خبيثهم وجهه استبرأ  
بهم وتكميلا فاعلموا سبل على عتوم وطغيانهم وضرب لهم الامثال واتزل فيهم ان الشاقيين والذين  
الذين من الناس وقصصهم عن اخرها معطوفة على قصة المصريين والثاس اصله اناس لقولهم اننا  
وانس واناس في هذه الهرة حذوها في لوعة وعوض عنها حرف التعريف ولذا في الايات كذا فيهم بينهما  
وقوله ان الناس ايطعن على الناس لانهم اشداهم وهم اجمع كرجال اذ لم يثبت فعال في ابنة الجحيم  
ماخوذ من انس لانهم مستانسون بامثالهم وانس لانهم ظاهرون بمصبرون ولذا في مواشيه اكماس  
الجن جانا الجنه لهم والاد في الجحيم ومن موصوفة اذ العهد فكانه قال ومن الناس اناس يقولون  
والعهد ولهم وهو الذي كفروا ومن موصولة مردوا بين ابي واصحابه ونظيره فاقوم من حيث هم هموا  
على النفاق دخلوا في عداد الكفار الغفوم على قلوبهم واخصاصهم بزيادة زادوها على الكفر لايابي دخولهم  
فحت هذا الجنس فان الاجناس انما يتنوع بزيادات تختلف فيها ابعادها فلهذا يكون الآية تقسيم القسم  
الثاني واختصاص الزمان بالله واليوم الآخر بالذي كثر تخصيص ماله المقصود الاظم من الزمان ولذا علم انهم  
احتاروا الزمان من جانبيه ولحاظوا بقطر وايدان بانهم منافقون فيا يظنون انهم مخلصون فيه















३३

[illegible][illegible]

[illegible]









1

۲۹

[illegible][illegible]

فصل في بيان ما في قوله تعالى من كان يظن ان الله لا يبعث المرسلين الا بشيء مما يشاءون...  
اولا اجتماع ما بالذم وعوله وزيادة الاحت على هومع للمنادي جملة مقيدة لانه ثابتا بكتاب قبل واي  
جعل وصلة الى ذم المعرف باللاهفان ادخال ما عليه متعدد لتعدد الجمع بين حرفي التعريف فالتام  
كشالين واعطى حكم المنادي وأجرى عليه المقصد بالذم وصفامو فمفعول له والتمتد رغبة اشعارا بانه  
المقصود وانجمت بينهما التنبه تأكيدا وتوضيحا عما سبق فحقه اي من المصفا اليه وانما كثر التلا على  
هذه الطريقة في القرآن للاستقلا به باوجه من التاكيد وكل ما ينادي الله له عباد من حيث انها امور  
عظما من حقنا ان نخطو اليها وبقبولها بقولهم عليها واكثرهم عنها فافلون تحقيق بيان ينادي له بالاكيد لا ليل  
والجوع واسما لها الحلا باللام المعوي وتدل عليه صحة الاستثناء منها والتوكيد بما يفيد  
العموم كقوله تعالى فسيقول التملكة كلهم اجمعون ولست دلال الصابة بعمومها شاعا اذا اتفقا فالتام  
يحول للموجين وقت النزول لفظا ومن سيوجد معنى لما تو من دية عليه السلام لا يقتض خطابه  
واحكامه شامل للقبيلتين ثابت الى قيام الساعة الا خاصه الدليل قاروي غزقلعة والحسن  
كل شئ نزل فيه يا ايها الناس فكل ويا ايها الذين امنوا فذل من صيغة رفعه ولا يخرج خصوصية الكفا  
ولا امرهم بالعبادة فان المأمورية هو المشتركة بين بذل العبادة والزادة فيها والمواظبة عليها بالاطلاق  
من الكفا هو الشروع فيها بعد الاثبات بل يجب تقدي به من المعرفة والاقارب الصانع فان من لوازمه وجوب  
الشئ وجوب بلا ايم الا بالذم وكما ان الحد لا يمنع وجوبه صلوة فاكبر لا يمنع وجوبه للعبادة بل يجبر  
رفعه والاستغال بهما عقبيه ومن المؤمنين اذ يادهم وثباتهم عليها وانما قال ربكم تنبها على ان اللوح  
للمادة هو التربية الذي خلقه صفة جرت عليه للتعليم والتعليل ويحتمل التقيد والتوضيل  
خصر الخطاب بالمشركين وايدى بالرب اعز من الرب الحق والاله التي يعمونها بالابا والخلق لاجاد  
الشئ على تقدير واسما واصله التقدير يقال خلق الخلق اذ قال لها وسواها بالمقامس والذين من  
عبيدكم متناول كل ما يقدم الانسان بالذات او الزمان منصوب عطوف على الضمير المنصوب خلقكم  
والجملة اخرجت من المقرر عندهم لانه ارفعهم به كما قال واين سالكهم من خلقكم وليكون الله طيبا  
من خلق السموات والارض يقولون الله وانكهم الصعبة بالذم نظرو في من قبل كل عام للوصول الثاني

فصل في بيان ما في قوله تعالى من كان يظن ان الله لا يبعث المرسلين الا بشيء مما يشاءون...  
اولا اجتماع ما بالذم وعوله وزيادة الاحت على هومع للمنادي جملة مقيدة لانه ثابتا بكتاب قبل واي  
جعل وصلة الى ذم المعرف باللاهفان ادخال ما عليه متعدد لتعدد الجمع بين حرفي التعريف فالتام  
كشالين واعطى حكم المنادي وأجرى عليه المقصد بالذم وصفامو فمفعول له والتمتد رغبة اشعارا بانه  
المقصود وانجمت بينهما التنبه تأكيدا وتوضيحا عما سبق فحقه اي من المصفا اليه وانما كثر التلا على  
هذه الطريقة في القرآن للاستقلا به باوجه من التاكيد وكل ما ينادي الله له عباد من حيث انها امور  
عظما من حقنا ان نخطو اليها وبقبولها بقولهم عليها واكثرهم عنها فافلون تحقيق بيان ينادي له بالاكيد لا ليل  
والجوع واسما لها الحلا باللام المعوي وتدل عليه صحة الاستثناء منها والتوكيد بما يفيد  
العموم كقوله تعالى فسيقول التملكة كلهم اجمعون ولست دلال الصابة بعمومها شاعا اذا اتفقا فالتام  
يحول للموجين وقت النزول لفظا ومن سيوجد معنى لما تو من دية عليه السلام لا يقتض خطابه  
واحكامه شامل للقبيلتين ثابت الى قيام الساعة الا خاصه الدليل قاروي غزقلعة والحسن  
كل شئ نزل فيه يا ايها الناس فكل ويا ايها الذين امنوا فذل من صيغة رفعه ولا يخرج خصوصية الكفا  
ولا امرهم بالعبادة فان المأمورية هو المشتركة بين بذل العبادة والزادة فيها والمواظبة عليها بالاطلاق  
من الكفا هو الشروع فيها بعد الاثبات بل يجب تقدي به من المعرفة والاقارب الصانع فان من لوازمه وجوب  
الشئ وجوب بلا ايم الا بالذم وكما ان الحد لا يمنع وجوبه صلوة فاكبر لا يمنع وجوبه للعبادة بل يجبر  
رفعه والاستغال بهما عقبيه ومن المؤمنين اذ يادهم وثباتهم عليها وانما قال ربكم تنبها على ان اللوح  
للمادة هو التربية الذي خلقه صفة جرت عليه للتعليم والتعليل ويحتمل التقيد والتوضيل  
خصر الخطاب بالمشركين وايدى بالرب اعز من الرب الحق والاله التي يعمونها بالابا والخلق لاجاد  
الشئ على تقدير واسما واصله التقدير يقال خلق الخلق اذ قال لها وسواها بالمقامس والذين من  
عبيدكم متناول كل ما يقدم الانسان بالذات او الزمان منصوب عطوف على الضمير المنصوب خلقكم  
والجملة اخرجت من المقرر عندهم لانه ارفعهم به كما قال واين سالكهم من خلقكم وليكون الله طيبا  
من خلق السموات والارض يقولون الله وانكهم الصعبة بالذم نظرو في من قبل كل عام للوصول الثاني

































وانه منه غيبة وكان الاصل دخول الفاعل على الجملة لانها الجمل ولكن كرهوا ايرادها حرف الشرط فاد  
على الخبر وعوضوا المبتدأ عن الشرط لفظا وفي مصدر الجملتين به اتحاد الامر المؤمنين واعتدلا بدعالمهم  
وعدميلغ للكافرين على قولهم والخبر في انه للثقل ولان يضرب والحق الثابت الذي لا يسوغ  
نكره يعبر الاحيان الثابتة والافعال الضامة والاقتوال الصادقة من قولهم حق الامر اذا ثبت ومنه  
ثوب محقق حكمه التسخير فيما لا يؤمن تقهر واقفيكون كان من حقه ولما الذين كفروا فلا يعلو صوتهم  
قوته ويقابل قوته يمكن لما كان قولهم هذا كليا وافصحا على كمال جهلهم عدل اليه على سبيل الكناية  
ليكون كالإيهان عليه ما إذا أناد الله بهذا أمثلا محتمل وجهان ان يكون ما استفهامية واذيعة للثقل  
وما يصر صلتها والمجوع خبرها وان يكون ما مع ذالها واحدا بمعنى شئ منصوب للحل على المفعولية  
مثل ما اراد الله من حسن في جوابه الرفع على الاول والنصب على الثاني لطابق الجواب لسؤال والارادة  
ترشيع النفس وميلها الى الفعل بحيث يجعلها عليه ويقال للفقوة القوي مبدأ النزوع والاول مع الفعل  
والثاني قبله وكلا المعنيين غير منصوب في اتصاف الباري تعالى به ولذلك اختلفت في عارذته فتقبل  
ارادته لاعتداله انه غلبه سواه وافكره ولافعال غيره امره بها فاعطى هذا لم تكن لمعاصيه بأرادته تعالى وقيل  
عليه بأشكال الامر على النظام الاكمل والوجه الاصح فانه يدعو القادر الى تحصيله والحق ان تارة يحل  
مقدوريه على الاخر وتخصيصه بوجه دون وجه او بمعنى وجوب هذا الترجيح وهي اعم من الاختيار فانه  
ميل مع تفضيل وفي هذا استيفار واستبدال ومثلا لنصب على التميز او الحال لقوله هذم ناقة  
لذلك كناية فيض يه كذا او هدي يه كذا في الجواب ما إذا اى اضلال كثير وهؤلاء كثير وضع الفعل  
موضع المصدر للاشتغال بالحدوث والتقدير داوئيان للجملتين اصل تزيين بما لا يجعل بان العلم بكونه  
حقا هدي وبيان وان الجمل بوجه ايراده والا حكاك حسن مودة ضلال وضوق وكثرة كل ولكن  
من القليلتين بالنظر الى انفسهم لا بالقاس الى مقابليهم فان المهيدين قليلون بالاضافة الى اهل  
الضلال كما قال الله تعالى وقليل من عبدي الشكور ويحتمل ان يكون كثرة الضالين من حيث العدد  
وكثرة المهيدين باعتبار الفضل والشرع كما قاله قليل اذا عدوا وكثيرا اذا شددوا وقال ابن اكرم

[illegible]









[illegible]

ثم يحكيكم بالشور يوم نفي الصبور والسؤال في القيور ثم اليه ترجعون ○ بعدا حشرهم في انهم باعواكم  
وتشرون اليه من قيور الحساب فاعجب كفرهم مع علمكم بما لكم هذا فان قيل ان علموا انهم كانوا  
امواتا فاحياهم ثم يميتهم ويعلموا انه يحياهم ثم اليه ترجعون قلت فلهذه من العلم ما لم انصب لهم  
من الدلائل منزل منزل علمهم في اراحة العذر ريبا وفي الآية تنبيه على ما يدل على صحتهم واهوانه تعالى  
لما قد ران احياهم ولا قد ران يميتهم ثانيا فان بدأ الخلق ليس باهو علي من اعادته او مميت القبلتين  
فانه سبحانه لما بين دلائل التوحيد والنبوة ووعدهم على الايمان واوعدهم على الكفر أكد ذلك بان عده  
عليهم النعم العظمى والخاصة فاستقيم صدور الكفر منهم واستبعد عنهم تلك النعم الجليلة فاعظم النعم  
يوجب عظم معصية النعم فان قيل كيف بعد الامانة من النعم المقتضية للشكر قلت لما كانت وصلة  
الى الحيوة الثانية التي هي الحيوة الحقيقية كما قل تفادوا ذلك الاخرى كأي الحيوان كانت من النعم العظيمة نعم النعم  
عليهم نعم هو النعم الذي عن القصص بأسرها كما ان الواقع حالها العلم بالكل واحد من اجل فان بعضا  
ماض وبعضها مستقبل وكلها لا يصح ان يقع حالها او مع المؤمنين خاصة لتقرير المنفعة عليهم وبسبب الكفر  
عنهم على مع كيف يتصور منكم الكفر وكنتم امواتا اي جهالا فاحياكم بما افادكم من العلم والايان ثم يميتكم  
الموت المعروف ثم يحياكم الحيوة الحقيقية ثم اليه ترجعون فيميتكم كما الاصلان رأت ولا اذن سمعت ولا  
خطر على قلب بشر والحيوة حقيقة في القوة المحاسة او ما يقضي بها وسلي الحيوان حيوانا عجائزا في القوة الذكائية  
لاها من خلافتها ومقدارها وفيما يختص بالانسان من لفظها كالعلم والعقل والايان من حيث  
انكم اليها وغايتها والموت بازاءها يقال على ما يقابلها في كل مرتبة قال تعالى الله يحييكم ويميتكم  
وقال اعدوا لكم الموت ثم ارحمهم بعد موتهم وقال او ممن كان منكبا فما حينئذ يأكف وجعلنا له نورا فاستوى بين  
كلهم في الدارين <sup>كلهم في الدارين</sup>  
ويعني قائله ان الله يتقضى ذلك على الاستبارة وقد انعقب ترجعون بقية التاء في جميع القرآن فهو  
الذي خلق لكم في الارض حيويا فبيان نعمة اخرى مرتبة على الاولى فانها خلقهم احياء قادرين  
مرة بعد اخرى وهذا خلق ما يتوقف عليه بقاءهم ويمتد به معاشهم ويعني لكم احياءكم احياءكم  
مرة بعد اخرى وهذا خلق ما يتوقف عليه بقاءهم ويمتد به معاشهم ويعني لكم احياءكم احياءكم

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]





**قوله** قد ليس باحد من ليس الهية الا لا حركا زعمت انفسه تشكو بيقينه لا في عدم عصمه الملائكة بانهم قد عجزوا على الشد لمعنا على بني آدم على وجه الغيبة وكلاهما صحتان **قوله** ولا انا حركا الا اشارة الى ان الله تعالى من السدي رحمه الله تعالى ان الشاقي لما قال لهم ذلك قالوا لم يكون من ذلك الخليفة قال لم يكون لغيره في يديهم من الارض ومنهم من يفتنهم بعضنا بغير العلم والوجه ولذلك قد مر **قوله** والذين منكم من لم ينجحوا في يوم القيمة ليس عليه ان ينجح الملائكة من اجل انهم ليسوا بالاعمال بل بالعلم والظفر اسر على السلام ونوسم فاجاب ايضا لكونه لم يطلعوا عليه والجب ان ينجح في يوم القيمة وسامع الاخر من من وكبر ان يكون اذا ما استلوا له ما يصح **قوله** وقد مر من قبل انهم لم ينجحوا في يوم القيمة لانهم لم ينجحوا في الدنيا لان الفاسق انما لم يرحم نفسه كغيره من غيري من الشاقي في نفسه انفسا وذلك المذموم **قوله** وقد مر من قبل انهم لم ينجحوا في يوم القيمة لانهم لم ينجحوا في الدنيا لان الفاسق انما لم يرحم نفسه كغيره من غيري من الشاقي في نفسه انفسا

تلك المفسد وانفعها واستغيا ربها يشدهم وينير شبهتهم كسوال المتعلم معلما عما يختلف في صمدية واليس باعتراف على الله ولا طعن في بني آدم على وجه الغيبة فانما اعلم من ان طعن في ذلك المقلد تعالى بذكر عبادك كزعمون لا يفسد قوته بالقول وهم با ميرة يعاملون وانما عروا ذلك باخار من الله وتولي من الوج واستنبط اعلم اكر في عقولهم ان العصمة من خواصهم ووقياش احد الثقلين على الاخر والتسليم السيك والسفر والشق انواع من الصب فالفك يقال في الدم والدم والسبك في الجواهر المذمومة والسفر في الص من على والشق في الصب عن القرية ونحوها وكذا في الشق وقوي يسفل على لبنا لمفعول فيكون الواجب الى من سواد جعل موصولا او موصوفا فاذي نفسك الذي ما فيه هو من شبهة ومجمل فيك من ذلك حال مقربة لجهة الاشكال كقولك انفسك الى عدائك وانا الصديق المحتاج والعنف السخيف عصاة و نحن معصومون احكاما بل للمقصود منه الاستفاد اعلمهم مع ما هو متوقع منهم على الملازمة للعصومين في الاستغفار لا العقب والتفخر وكما علموا ان المجبول خليفة ذلك قوي عليها ما دامرة شجوية وغضبية توديان بها الى انفسا وسفلك الدماء عقلية تدعو الى المعرفة والطاعة ونظروا اليها مفردة وقاوما الحكمة في استقلاله وهو اعتبارا رتبة القوتين لا يقتضيه الحكمة لجماده فضلا عن استقلاله واما باعتبار القوة العقلية فمن تقيما يتوقع منها سلبا عن معارضة تلك المفسد وغفلا عن فضيلة كل واحدة من القوتين اذا ضاربت مهادية وطبيعة العقل معقنة على الخير والعبادة والاهلية ونحوها الهوى والاضراق ولم يعلموا ان التركيب يقيد بالقبض عنة الاتحاد كالخطبة في الخطبات واستنبط الصانعنا واصفنا من منافع الكائنات من القوة الى الفعل الذي هو المقصود من الاستغفار واليه اشارة تعالى بانما بقوله قال لي اكله ما لا اكلون والتسبيح تسبيح الله عن السوء وكذلك التقديس من سبيح في الارض والماز وقدس في الارض لاذ ذهب فيها وابعد ويقال قدس اذا طهر لان مطهر الشق مبدع عن الاقدار ويجعلك في موضع الحال الى متلبسين بجد على ما الهمتنا معرفتك ووقفنا لتسبيحنا تداركوا به ما اوهم استاد التسبيح الى انفسهم ونقدس لك نظم نفوسنا عن الذنوب لاجل ذلك كاهم قابلا الفساد النفس بالشرك عند قوم بالتسبيح وسفلك الدماء الذي هو اعظم الافعال

**قوله** قد قرئ في الاشارة الى ان من ينجح في يوم القيمة من سواد جعل موصولا او موصوفا فاذي نفسك الذي ما فيه هو من شبهة ومجمل فيك من ذلك حال مقربة لجهة الاشكال كقولك انفسك الى عدائك وانا الصديق المحتاج والعنف السخيف عصاة و نحن معصومون احكاما بل للمقصود منه الاستفاد اعلمهم مع ما هو متوقع منهم على الملازمة للعصومين في الاستغفار لا العقب والتفخر وكما علموا ان المجبول خليفة ذلك قوي عليها ما دامرة شجوية وغضبية توديان بها الى انفسا وسفلك الدماء عقلية تدعو الى المعرفة والطاعة ونظروا اليها مفردة وقاوما الحكمة في استقلاله وهو اعتبارا رتبة القوتين لا يقتضيه الحكمة لجماده فضلا عن استقلاله واما باعتبار القوة العقلية فمن تقيما يتوقع منها سلبا عن معارضة تلك المفسد وغفلا عن فضيلة كل واحدة من القوتين اذا ضاربت مهادية وطبيعة العقل معقنة على الخير والعبادة والاهلية ونحوها الهوى والاضراق ولم يعلموا ان التركيب يقيد بالقبض عنة الاتحاد كالخطبة في الخطبات واستنبط الصانعنا واصفنا من منافع الكائنات من القوة الى الفعل الذي هو المقصود من الاستغفار واليه اشارة تعالى بانما بقوله قال لي اكله ما لا اكلون والتسبيح تسبيح الله عن السوء وكذلك التقديس من سبيح في الارض والماز وقدس في الارض لاذ ذهب فيها وابعد ويقال قدس اذا طهر لان مطهر الشق مبدع عن الاقدار ويجعلك في موضع الحال الى متلبسين بجد على ما الهمتنا معرفتك ووقفنا لتسبيحنا تداركوا به ما اوهم استاد التسبيح الى انفسهم ونقدس لك نظم نفوسنا عن الذنوب لاجل ذلك كاهم قابلا الفساد النفس بالشرك عند قوم بالتسبيح وسفلك الدماء الذي هو اعظم الافعال

ان ان عجز في جهلهم من اوله واصلا ونفقا ولا شبهة كما في ما قال ان التسبيح تسبيح الله لا ينجح في يوم القيمة من سواد جعل موصولا او موصوفا فاذي نفسك الذي ما فيه هو من شبهة ومجمل فيك من ذلك حال مقربة لجهة الاشكال كقولك انفسك الى عدائك وانا الصديق المحتاج والعنف السخيف عصاة و نحن معصومون احكاما بل للمقصود منه الاستفاد اعلمهم مع ما هو متوقع منهم على الملازمة للعصومين في الاستغفار لا العقب والتفخر وكما علموا ان المجبول خليفة ذلك قوي عليها ما دامرة شجوية وغضبية توديان بها الى انفسا وسفلك الدماء عقلية تدعو الى المعرفة والطاعة ونظروا اليها مفردة وقاوما الحكمة في استقلاله وهو اعتبارا رتبة القوتين لا يقتضيه الحكمة لجماده فضلا عن استقلاله واما باعتبار القوة العقلية فمن تقيما يتوقع منها سلبا عن معارضة تلك المفسد وغفلا عن فضيلة كل واحدة من القوتين اذا ضاربت مهادية وطبيعة العقل معقنة على الخير والعبادة والاهلية ونحوها الهوى والاضراق ولم يعلموا ان التركيب يقيد بالقبض عنة الاتحاد كالخطبة في الخطبات واستنبط الصانعنا واصفنا من منافع الكائنات من القوة الى الفعل الذي هو المقصود من الاستغفار واليه اشارة تعالى بانما بقوله قال لي اكله ما لا اكلون والتسبيح تسبيح الله عن السوء وكذلك التقديس من سبيح في الارض والماز وقدس في الارض لاذ ذهب فيها وابعد ويقال قدس اذا طهر لان مطهر الشق مبدع عن الاقدار ويجعلك في موضع الحال الى متلبسين بجد على ما الهمتنا معرفتك ووقفنا لتسبيحنا تداركوا به ما اوهم استاد التسبيح الى انفسهم ونقدس لك نظم نفوسنا عن الذنوب لاجل ذلك كاهم قابلا الفساد النفس بالشرك عند قوم بالتسبيح وسفلك الدماء الذي هو اعظم الافعال

الذكية بتطهير النفس عن الآثام وقيل واللاهثثة واللاهثثة وعلماءهم الأفاضل علموا علموا  
بهم فيهم أو ألقا في روعة ولا تقدر على سابقة اصطلاح ليتسلسل والتعلم فعل يترتب عليه الطواله  
ولذلك يقال علمته فله تعلم وأدراهم أعجى كذا وشأنه واشتقاقه من الدمة وهي السم أو من  
الذمة بالفتح بمعنى السوة أو من دية الأرض لما قوى عنه عليه السائر أنه تعالى قبض قبضة من جميع  
الأرض سبها وحزمها فخلق منها آدم فذلك يأتي بنوع آخر فالأرض من الأرض والذمة بمعنى الالف متخفيف  
فاشتقاق لحدس من الدرس وبعبارة من العقب وليس من الأرض والاسم باعتبار الاشتقاق ما  
يكون ظاهرة للمشي وأكبر لرفعها إلى من من الألفاظ والصفات والأفعال واستعمال المعروف في اللفظ  
الموضوع لمعنى سواء كان مركبا أو مفردا اعتدائه أو خبرا أو رابطا بينهما واصطلاحا في المقروء والبال على  
معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأربعة الثلاثة والمراد في الآية أما الأول أو الثاني وهو يستلزم الأول  
لأن العلم بالألفاظ من حيث الدلالة متوقف على العلم بالمعاني والمعنى أنه تعالى خلقه من اجزاء  
مختلفة وقوى متباعدة مستعد الإدراك أنواع المدركات من المعقولات والمحموسات والخيالات والحوادث  
وأهلها معرفة ذوات الأشياء وخواصها واسماها وأصول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية الأسماء فتم  
عرضهم على المذكورة العنصرية لسميتها للدول عليها فضاء التقدير اسمها لسميتها فخلقها لسميتها  
لأنه للمصاف عليه وعرض عنه الأمر بقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا لأن العرض للسؤال  
عن سماء العرض فخلقها لسميتها لكون العرض نفس الاسم عسما أن لا يدرك في الألفاظ وأهلها بذوات الأشياء  
ومثل ذلك الألفاظ وتدل على ما اشتمل عليه من العقلاء وقوى عرضهم وعرضها على عرض  
سمياتهم واسمائها فقال أبو عبيد بن أسامة هؤلاء تسمى لهم وتنبه على عجزهم عن امر الخلق فان  
لتمعرف والتدبير وإقامة العدالة قبل تحقق المعرفة والوقوف على مراتب الاستعدادات وقد استحق  
الحال وليس بحكيم ليكون بناء التكليف بالحال والألفاظ إخراجها عن علمهم ولذلك تجرى تجري كل  
أحد منهم أن كنته صلياً فإن في زعمكم أنكم أحقاد بالخلق لضعفكم وإن خلقهم واستقلالهم و  
ليدفع صفهم لا يلبق بالحكم ويؤمنون لم يصح جوابه لكنه لا رفقاً لهم والتصديق كما ينطبق إلى الكلام

[illegible]









[illegible]









واصول الكتب و... عدلهما لثواب هل حسنتهم الوفاة بها عرض عريض فأول مراتب الوفاة ما هو الأول  
بكلية الشهادة ومن الله تعالى أحسن الهم والمال وآخرها ما استقر في بحر التوحيد بحيث ينفعل عن نفسه  
فلا يعرض غيبه ومن الله تعالى الفوز باللقاء الدائم ثم أدى عن ابن عباس أو فاجبهك في اتباع محمد  
صلى الله عليه وسلم أوف بعدكم في دفع الأذى والاضلال وعن فاذة أو فوا بأداء الفرائض وترك الكسائر في  
بالعقوبة والثواب وأوفيا بالاستقامة على الطرق المستقيمة أوف بالكرامة والنعيم المقيد في النظر والشرع  
وقيل كلاهما مضاف إلى المفعول والمعنى أوفوا بما عهدتوني من الإيمان والالتزام بالطاعة أوف بما عهدتكم  
من حسن الأمانة وتفصيل العهدين قوله تعالى ولقد أخذنا الله ميثاقا بقوله تعالى ولا تخلفوا عهدي  
وقرئ أوف بالشديد للمبالغة ولا يخفى فالتصديق فيماتون وتذكرون وخصوصا في نقض العهد  
هو كذا في فائدة التخصيص من أياد نعيد لما فيه مع التعدي من تكرير المفعول والفاء الجزائية  
الدالة على تضمن التكرار معنى الشرط كانه قيل ان كنتم راهبين شيئا فادهبوني والرهبة خوف معه  
تخوف والاية متضمنة للوعد والوعيد دالة على وجوب الشكر والوفاء بالعهد وان المؤمن ينبغي ان لا  
يغافل حللا الله وأولوا أنزلت مصداقا لما عهدتكم أفراد الإيمان بالأمانة والحث عليه لانه المقصود  
والعبرة للوفاء بالعهد وتبيين المنزلة بأنه مصدق لما عهد من الكتب الالهية من حيث ان نازل  
حسب ما نعت فيهما أو مطابق لهما في القصص والمواعيد وألدها إلى التوحيد والأمر بالعباداة والعدل  
بين الناس والذي عن المعاصي والقواش وفيها يخالفها من جزئيات الاحكام يسكب تفاوت العصار  
في المصالح من حيث ان كل واحدة منها حتى بالازدواج الى زمانها مراعى فيها صلاح من خوطب بها حتى  
لو نزل المتقدم في أيام السخر لنزل على وقته ولذلك قال عليه السلام لو كان موسى حيا لما وسعه الا  
اتباعي تنبيه على ان اتباعي لا ينافي الإيمان به بل يوجبه ولذلك عرض بقوله ولا تكونوا أول كافرين  
بأن الواجب ان تكونوا اول من آمن به ولا نهم كانوا اهل النظر في مجزاته والعلم بشأنه والمستفقيين  
به والمبشرين بزمانه وأول كافروهم خيرا عن غير الجمع بتقدير اول فريق أو فوج أو ابتاويل لاكن  
كل واحد منكم اول كافره كقولك كسانا خلة فان قيل كيف فهو عن التقدير في الكفر وقد سبقهم

له قوله بوجوه ثمان إلى كون كماله وحسن الاداء والاول مراتبها اعتبارا لظاهر الشاهد الذي يترتب عليه احكامها فشرع فلا ينافي ان الاول الحقيقة لها النظر في راس التوحيد وموسى اعلم بالوعدة في النبوة ان بده  
أخرها ما من منزهة من شأنه نعمت قوله وداروى الجوراء ابن جبريل بعد كذا وكذا ما بعدة كمن في مسند وضعه والاصار بجمع اصرو ومهشمة كهلين نعمت قوله وقيل ان قوله قد رددت رجوعا بعد عرض الاستعانة على اعتبار  
ان العهد لا يارحمه ان بنات سبيهم في الدين على  
قوله والالتزام بالمعاهد والوفاء لفظا لا شرعا بين  
المعاهد بالاصل قد يفرق عن بعضها عائق ويعدو انما  
عن قوله من ايك العهد لان ايك منصوص  
بشيء محرم عنها فكل واحدة منها منصوب بارتباط  
لاستيعانها فاربون فها جمان والتقدير لا ي  
الربوا فاربون فكل واحد منكم لا يربو بغير تكرار والتقدير  
منه ولا يفرق في تكرار معنى الثانية بالمعاهد بالاصل  
التصديق وكما قال ابن جرير بعد ربه به بالاسم  
استوفى ايك العهد وان ذلك انما يقرب لانه في  
التصديق من قوله من حيث الجاهل ان تصديقه  
بانه ملحق بنصه الواقع فيها ولم يشع كالمقصود  
المعاهد وفضل الخيرات كالكذب والازدواج والادعاء  
فيه وانما الخفاء في استنساخ بعضها فبينه بالاصل انما  
باعتبار ان كان يشع الزمان ومنه ان لم  
كانت الطاعة من الحق لا من المصالح كسب العبد  
وجبريل من حيث ان كان انما من تغير  
قوله لو كان كسى الاخره انما احذر ولا يخطئ  
سند يابن عديت جابر بن عبد الله رضى الله عنه  
فيها قيل عليه ليس منى الحديث بانه لا يمكن بين  
نفسه انما دام شال كسج انما نيا عليهم السلام  
فان كل من يستمر لوقى ما الى زمان الشاوية  
الا انما شاع شريفة بن مسعود ان كسج انما نيا عليهم السلام  
بعدم كسج انما نيا عليهم السلام  
رسم طابع عهد الله انما نيا عليهم السلام  
قوله ولذلك الذي لا يلبس انما نيا عليهم السلام  
لوجوب الايمان بقوله ولا تكونوا الا في ارشاد الى  
الايمان به بطريق التبريد لان فيه ما لا يمكن كسج  
حظا في قوله عرض انما نيا عليهم السلام  
به على كسج انما نيا عليهم السلام  
او جازا وانما يكون كسج انما نيا عليهم السلام  
سياك او اشارة فيمن يستنجات التركيب ليعرف  
طبيعة انما نيا عليهم السلام  
انما نيا عليهم السلام  
بان الواجب الايمان قلت يجب ان يكون اول  
اسم كسج انما نيا عليهم السلام  
كسج انما نيا عليهم السلام  
نفس من انما نيا عليهم السلام  
بمنه اسبق وهدم انما نيا عليهم السلام  
كان لرحمن ولذا فان اول العباد من انما نيا عليهم السلام  
اسبق غير فوج عبادته عن البادرة واسبق

من الله قوله ولا يستقيم الاستمتاع طلب الحق وانصرة عليهم ولا فوا يقولون المشركين سينالهم من الله كذا وكذا انما نيا عليهم السلام  
الكتاب يقولون ولا يكونوا من الله كذا وكذا انما نيا عليهم السلام  
الطبعة انما نيا عليهم السلام



له زوالی جماعتیں انہیں انکار ہے استدلال بہ منہجہ علم و حجب بالجماد و الظاہ النفوس یعنی تقویم علی السہلۃ اذا اجتہدوا و اجابوا شرکۃ الاسلام کثرت و الحدیث اخرہم الشیخان سن حدیث ابن عمر م وافضل  
الہ و قد قبل الخوض لان الاصل فی المطابق الشرع العالی الشرعہ و عدم الملتزم بالصلوۃ و التفتید بقولہم الراکبین و لاجنادین یقال ان ان الایۃ تنبئ علی ان حدیث الکریم مع الامام حدیث الکریم و قد قبل

[illegible]

ولما ذكر العشر العلوية والعشر السفلية في قوله تعالى: ﴿وَالْعِشْرُونَ﴾ فذكر في قوله: ﴿وَالْعِشْرُونَ﴾ العشر العلوية والعشر السفلية في قوله: ﴿وَالْعِشْرُونَ﴾ فذكر في قوله: ﴿وَالْعِشْرُونَ﴾ العشر العلوية والعشر السفلية في قوله: ﴿وَالْعِشْرُونَ﴾









۷۵

والنصر الذي فرق بينه وبين عدوه كقوله تعالى يوم ألقمكم الرزق فإني أريد أن أكفركم به يومئذ لنكوننكم أمة واحدة ولن يكون لكم رزق مني فإني أريد أن أكفركم به يومئذ لنكوننكم أمة واحدة ولن يكون لكم رزق مني

وتتمت رواية الكتاب والتفكير في الآيات وإذا قال موسى لقومه يا قوم انظروا إلى ما فعلكم الله من دونه وألا تشاءوا أن تكونوا من الأمم التي كفرت بالله فإني أريد أن أكفركم به يومئذ لنكوننكم أمة واحدة ولن يكون لكم رزق مني

فمن مرضته والديون من دينه وألا تشاءوا أن تكونوا من الأمم التي كفرت بالله فإني أريد أن أكفركم به يومئذ لنكوننكم أمة واحدة ولن يكون لكم رزق مني

فما لم يتوبكم إلا بالحق وأوقفكم الشهوات كما قيل من لم يجد ب نفسه لم يبقها ومن لم يبقها لم يبقها

قيل أمروا أن يقتل بعضهم بعضا وقيل أمر من لم يعمل الجليل أن يقتل العبد كما كان الرجل يخاص

وقربه فلم يقد على المنع لأمر الله فأرسل ضبابه وسحابة سوداوية بأمره فخذوا ويقتلون من

الضداة إلى العش حتى دما موسى وهارون فلما شفي الضباب ونزلت التوبة وكانت الفتنة سهلا

والغنا والغنا الأولى للتسبيح والثانية للتعجب وذكره في قوله تعالى من حيث أنه طهره من

الشرك ووصلته إلى الحق الأبدية والبهجة السرمدية فأناب عليكم وعطف على محذوف

من كلامه موسى عليه السلام لهم قد يرى أن فعلتم ما أمرتم به فقد تاب عليكم وعطف على محذوف

أن جعله خطايا من الله لهم على طريقة الالتفات كأنه قال فعلتم ما أمرتم به فتاب عليكم بارتكابكم

وذكر الباري وتربيت الأمور عليه أشعار بأنهم يطوفوا في الجبال والغياوة حتى تركوا إعادة خالقهم

الحكيم إلى عبادة البقرة التي هي مثل في الضاوة وأن من لم يعرف حق منعه تحقيق بأن يستد منه و

لذلك أمروا بالقتل وفك التركيب أنه هو القواب التوحيد الذي يكمل توفيق التوبة أو قبولها من

الذين آمنوا وبها في الانعام عليهم وإذا قلتموهم أن لا تكونوا من الأمم التي كفرت بالله فإني أريد أن أكفركم به يومئذ لنكوننكم أمة واحدة ولن يكون لكم رزق مني

الله كجبهة عانا وهي في الإهمل مصداق قولك جهرت بالقراءة استعيرت للعناية ونصبتها على النصبة

لأمرهم من الرقية أو الحال من الفاعل أو المفعول وقرى جبهة بالقراءة على أنها مصدر كالعناية أو جهم

جهم كالكعبة فيكون حالا والقائلون هم السبعون الذين اختارهم موسى عليه السلام للبيعة وقيل

عشرة آلاف من قومه والمؤمن به أن الله الذي عطاك التوبة وكلهم وأنت بني فأخذكم الصلوة

[illegible]

يكون اعدا يمين في غاية العسر والقرية والاخر يكونه ١٢٠ عسله والالهر ان المروية حمرة ودوية ولا اقل ليس بين الرائي والمرئي ماثل خفيف يسترسه منه بلكر والبعضه اكمل اعانه واخره من الغصن فغصناه من شجر كون الحرة وانهما



وان لم يعقله فكيف اذا فعله وانه يفعل لا محالة فبذلك الذين ظلموا ولا غير الذي قيل لهم يبدلوا بما  
امرؤا به من التوب. والاستغفار طلب ما يشتهون من اعراض الدنيا كما نزلنا على الذين ظلموا كرم مع الفقه  
في تغيير امرهم واشعارا بان الانزال عليهم لظلمهم بوضع غير المأمور به موضعه او على انفسهم بان تركوا  
ما يوجب نجاستها الى ما يوجب سلاحتها <sup>بما كانوا يفسقون</sup> عذبا بما قد رامن السما بسبب  
خسنتهم والرجز في الاصل ما يعاقب عنه وكذلك الرجس وقرى بالضم وهولغة فيه والمراد به الطاعون  
روى انه مات به في ساعته اربعة وعشرون الفا واذا استشفى منى لقومه لما عطفوا في النبي فقلنا انهم  
يحصاهم الحجرة الله فيه للهدى على ما روى انه كان حجر اهورا ياكها سحله معه وكان تنبئ من كل وجه  
ثلاثا حين يسيل كل عين في جدول الى سبطه وكانوا سائمة الف وسعة المعسكر اثنا عشر ميلا او حجرا  
اهبط ادم من الجنة ووقر الى شعيب فاعطاه مع العصا او الحجر الذي قرى به لما وضعه عليه  
ليغتسل وراة الله تعالى به عار موبى من الاذرة فاشا الى به حجر مثل بحله والكيس وهذا اظهر في الحج  
قيل لم يامر به ان يضرب بحجر ابعينه ولكن لما قالوا كيف يتناولوا هضبتنا الى ارض لا حجارة بها سئل بحجرا في  
مخلدته وكان يضربه بصعاه اذا نزل فيصير ويضربه بها اذا رقل فيبليس فقالوا ان فقد موسى عصاه  
من اعطش فاقوى الله تعالى اليه لا تقرب الحجارة وكبرها يطبخ لعلهم يعتبرون وقيل كان الحجر من  
رخام وكان ذراعا في ذراع والعصا عشرة اذرع على طول موسى من اسفل الجنة وله شعبتان تتقدان  
في الظلمة فانفجرت منه اثنا عشرة عينا متعلق بحذوف تقديره فان ضربت فقد انفجرت او فضر  
فانفجرت كما مر في قوله فتاب عليكم وقرى عشرة بكسر الشين وفقها وهما لغتان فيه قد علم كل  
ان ليس كل سبط مشرط بعد عهدهم القى يشربون منها كوكا واشترىوا على تقدير القول من رزقي الله  
يريد به ما رزقهم من المن والسلوى وقيل الماء وحده لانه يشرب ويوكل ما ينبت  
به ولا تنكوا في الارض مفيدتين لا تعتدل واحال افسادكم وانما قيد لانه وان غلب في الفساد  
فقد يكون منه ما ليس بفساد كقالبلة الظالم العبدى يفعل به ومنه ما يتضمن صلاحا راجحا كقتل  
المفسد الغلام وخزقه السفينة ويقرب منه العيش غير ان يغلب فيما يدرك حسا ومن انكر امثال

سلكه قد قيل الا انهم امرؤا به من التوب والاستغفار طلب ما يشتهون من اعراض الدنيا كما نزلنا على الذين ظلموا كرم مع الفقه  
في تغيير امرهم واشعارا بان الانزال عليهم لظلمهم بوضع غير المأمور به موضعه او على انفسهم بان تركوا  
ما يوجب نجاستها الى ما يوجب سلاحتها <sup>بما كانوا يفسقون</sup> عذبا بما قد رامن السما بسبب  
خسنتهم والرجز في الاصل ما يعاقب عنه وكذلك الرجس وقرى بالضم وهولغة فيه والمراد به الطاعون  
روى انه مات به في ساعته اربعة وعشرون الفا واذا استشفى منى لقومه لما عطفوا في النبي فقلنا انهم  
يحصاهم الحجرة الله فيه للهدى على ما روى انه كان حجر اهورا ياكها سحله معه وكان تنبئ من كل وجه  
ثلاثا حين يسيل كل عين في جدول الى سبطه وكانوا سائمة الف وسعة المعسكر اثنا عشر ميلا او حجرا  
اهبط ادم من الجنة ووقر الى شعيب فاعطاه مع العصا او الحجر الذي قرى به لما وضعه عليه  
ليغتسل وراة الله تعالى به عار موبى من الاذرة فاشا الى به حجر مثل بحله والكيس وهذا اظهر في الحج  
قيل لم يامر به ان يضرب بحجر ابعينه ولكن لما قالوا كيف يتناولوا هضبتنا الى ارض لا حجارة بها سئل بحجرا في  
مخلدته وكان يضربه بصعاه اذا نزل فيصير ويضربه بها اذا رقل فيبليس فقالوا ان فقد موسى عصاه  
من اعطش فاقوى الله تعالى اليه لا تقرب الحجارة وكبرها يطبخ لعلهم يعتبرون وقيل كان الحجر من  
رخام وكان ذراعا في ذراع والعصا عشرة اذرع على طول موسى من اسفل الجنة وله شعبتان تتقدان  
في الظلمة فانفجرت منه اثنا عشرة عينا متعلق بحذوف تقديره فان ضربت فقد انفجرت او فضر  
فانفجرت كما مر في قوله فتاب عليكم وقرى عشرة بكسر الشين وفقها وهما لغتان فيه قد علم كل  
ان ليس كل سبط مشرط بعد عهدهم القى يشربون منها كوكا واشترىوا على تقدير القول من رزقي الله  
يريد به ما رزقهم من المن والسلوى وقيل الماء وحده لانه يشرب ويوكل ما ينبت  
به ولا تنكوا في الارض مفيدتين لا تعتدل واحال افسادكم وانما قيد لانه وان غلب في الفساد  
فقد يكون منه ما ليس بفساد كقالبلة الظالم العبدى يفعل به ومنه ما يتضمن صلاحا راجحا كقتل  
المفسد الغلام وخزقه السفينة ويقرب منه العيش غير ان يغلب فيما يدرك حسا ومن انكر امثال

وان لم يعقله فكيف اذا فعله وانه يفعل لا محالة فبذلك الذين ظلموا ولا غير الذي قيل لهم يبدلوا بما  
امرؤا به من التوب. والاستغفار طلب ما يشتهون من اعراض الدنيا كما نزلنا على الذين ظلموا كرم مع الفقه  
في تغيير امرهم واشعارا بان الانزال عليهم لظلمهم بوضع غير المأمور به موضعه او على انفسهم بان تركوا  
ما يوجب نجاستها الى ما يوجب سلاحتها <sup>بما كانوا يفسقون</sup> عذبا بما قد رامن السما بسبب  
خسنتهم والرجز في الاصل ما يعاقب عنه وكذلك الرجس وقرى بالضم وهولغة فيه والمراد به الطاعون  
روى انه مات به في ساعته اربعة وعشرون الفا واذا استشفى منى لقومه لما عطفوا في النبي فقلنا انهم  
يحصاهم الحجرة الله فيه للهدى على ما روى انه كان حجر اهورا ياكها سحله معه وكان تنبئ من كل وجه  
ثلاثا حين يسيل كل عين في جدول الى سبطه وكانوا سائمة الف وسعة المعسكر اثنا عشر ميلا او حجرا  
اهبط ادم من الجنة ووقر الى شعيب فاعطاه مع العصا او الحجر الذي قرى به لما وضعه عليه  
ليغتسل وراة الله تعالى به عار موبى من الاذرة فاشا الى به حجر مثل بحله والكيس وهذا اظهر في الحج  
قيل لم يامر به ان يضرب بحجر ابعينه ولكن لما قالوا كيف يتناولوا هضبتنا الى ارض لا حجارة بها سئل بحجرا في  
مخلدته وكان يضربه بصعاه اذا نزل فيصير ويضربه بها اذا رقل فيبليس فقالوا ان فقد موسى عصاه  
من اعطش فاقوى الله تعالى اليه لا تقرب الحجارة وكبرها يطبخ لعلهم يعتبرون وقيل كان الحجر من  
رخام وكان ذراعا في ذراع والعصا عشرة اذرع على طول موسى من اسفل الجنة وله شعبتان تتقدان  
في الظلمة فانفجرت منه اثنا عشرة عينا متعلق بحذوف تقديره فان ضربت فقد انفجرت او فضر  
فانفجرت كما مر في قوله فتاب عليكم وقرى عشرة بكسر الشين وفقها وهما لغتان فيه قد علم كل  
ان ليس كل سبط مشرط بعد عهدهم القى يشربون منها كوكا واشترىوا على تقدير القول من رزقي الله  
يريد به ما رزقهم من المن والسلوى وقيل الماء وحده لانه يشرب ويوكل ما ينبت  
به ولا تنكوا في الارض مفيدتين لا تعتدل واحال افسادكم وانما قيد لانه وان غلب في الفساد  
فقد يكون منه ما ليس بفساد كقالبلة الظالم العبدى يفعل به ومنه ما يتضمن صلاحا راجحا كقتل  
المفسد الغلام وخزقه السفينة ويقرب منه العيش غير ان يغلب فيما يدرك حسا ومن انكر امثال

4A

[illegible]

بخوف خلق العصيان وكذا عصافنا بالقتل لا قبله لابلد  
 في نفسا صفره فطلاق العصيان علينا ذوق الاستاذ  
 انكم من معين قتال ٥٨ خف تفرق ٥٩ قوله قبل كراهة  
 ارجعني ان ذلك التاني اشارة الى انشائه اول الفصل  
 الحكم والامر بمقتضى الله للقتل على كل واحد من استغفر  
 العرب بالبركة في ذلك اجازة لانك العطف ١١٣ ٥٨  
 قوله قبل اشارة الى اوائلي فذلك المذكور حاصل من بعض  
 الاحاد وان كان قوله ذلك ماصحوا كالقوله من قبل  
 المستبرق بما لم يخل شذوذا عالم ١١٣ ٥٩ قوله قبل فخلو  
 الى ان الفلاس اولى بالحقرة الاشياء فانها مخلوقان فما بين  
 اودا واوليها عياض والحقرة كالحجر والبركة كالفيل  
 حركة يفي يفي بالبركة خالف لونه لونه البر من العصار  
 قال العميد قتل ربيعة ان ردت الفحل لعل كانا  
 وان ردت اسودا واوليا فقل بالحقرة ردت كان  
 ذلك قوله البر ١١٣ ٥٩ قوله يست على الحقيقة  
 اي بالحق العداوات وتغير العصب بالزواجة والخصان  
 بل كل واحد منهما هم براسه وليس على قاتل ان اسما الا جاس  
 اول الفصل في نازدان مثل فزوا فبما لم يزلوا على فبر  
 ووليد ماجا لتسير بالذي على من غير ما قبل خضعل الحاة  
 والعصب في لحيها ما يخص ٥٩ قوله ربيعة التتبع ارجع  
 الحق اذا اطلق فياد من حسن عصب الامان والعصب من  
 جلد لحم ان يكون له الحاة العصب واوليها قدس من  
 منهم فان ذلك يقتضي ان يكون المراد من انهم من  
 ان الذين استمر طر اودنه في قوله من هم جلد اخف  
 ٥٨ قوله في امرى ارجع العرب تقول امرى اذا اشارة  
 او طرق في وصفه قبل وانها فرق بين الواحد بين كزب  
 قوله لا هم فصر اشارة الى ان انهم يعني ما فخره  
 عليه ان فخره على كل من عا في قوم قوله من بين  
 والصارى المراد ما بين بينه شاب بول والعصيان اوان  
 وقع من زانه وبينهما العاص ٥٩ خف تفرق ٥٩ قوله  
 منهم ارجع ارجع قوله واصل ما قال من هم من  
 مع كيون مثل صلح والفرع في من يذكر بالان العصيان  
 ليسوا بل لكتاب منه فخرج ان قتال من كان منهم في  
 قبل ان شخ والعصب بعد اسد لعل كونه من  
 لهذا التفسير ولما هو ان المراد من انهم من فخره  
 من فخر شخ واصل الامان بالمكن من عصيان العاص  
 قوله في الاية من اس باسمه ايام الاقران ذلك يقتضي  
 ان الذين اودا والصارى والعاصيين من مثل ما عاصي  
 وليد ولما ذكره في لعل انما فخره من كونه شذوذا







لذلك ذكره في قوله اوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
اعتناق مثل اعتناق اليهودي في دينهم بايديهم في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
الا بما روي عن بعض المتقدمين في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
تاريخنا من الاعتناق والاعتناق قبل العمل بالشيعة تاريخه من وقت العمل بالشيعة وليس بنسبة قاطبة دليل على ان الامر من الغلو وكذا قبل العمل بالشيعة تاريخه من وقت العمل بالشيعة وليس بنسبة قاطبة دليل على ان الامر من الغلو وكذا قبل العمل بالشيعة  
وعنه في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
لكن في افعال الشبهة في بعض النسخين وصار ما تروى من قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول

القطع كانها فرضت منها وتوكلت البكر الدالية ومنه البكرة واليا كورة عواج تصف قال بنو اعلم بين  
يكنون عيون وبين ذلك اي ما ذكر من القاض والبكر ولذلك اضعف اليه بين فانه لا يضاف الا للشيعة  
وعود هذه الكتابات واجراء تلك الصفات على بقية يدل على ان المراد بها معينة ويلزمه تغير الدين  
عن وقت الخطأ ومن انكر ذلك رعيان المراد بها بقية من شق البقرة خصوصية في القليل  
يسوء وهو يلزمه النسب قبل الفعل فان التخصيص ابطال للتغير الثابت بالنسب واحتج جوازها و  
يتبين الرأي الثاني ظاهر اللفظ والروى عنه عليه السلام لو ذهبوا الى بقرة اداد والا كبر انهم وكنت  
على انفسهم فشد الله عليهم وبقرهم بالبيد ورجعهم عن الرجعة بقوله فاقبلوا فانهم ممن  
اي تومنون به بمعنى قوله ومن انكر ذلك رعيان المراد بها بقية من شق البقرة خصوصية في القليل  
فانواع كذا في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
ولذلك توكلت في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
لما استشهد به فضل تاكين في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
السواد وبه فهم قوله تعالى جبال صفر قال الاعشى ملك حلي منه وتلك بكاي هه صفر  
اولادها كالذهب ولعله غير الصفر عن السواد لانهم من مقد ما تروى اولان سواد الايل تعلقه  
صفر وفيه نظر لان الصفر في هذا المعنى لا توكل بالفقوع كسر الظنون اي تعبه في الشرور  
صله لذة في القلب عند حصول نفعه او توقعه من البقرة قالوا في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
للسؤال الاول واستكشاف زائد وقوله ان البقرة كشابة على ان اعتنا رعيه اي ان البقرة كشابة  
بالتعوين والصفر كشابة على ان البقرة كشابة على ان اعتنا رعيه اي ان البقرة كشابة  
البواقر ويشابهه بالياء والتاء وكشابهه بطرح التاء وادغامها على التذكير والتانيث وكشابهه  
خفقا ومشده او كشابهه بمعنى تشبته وكشابهه بالتذكير ومشابهه ومشابهه ومشبهه ومشبهه  
وان كان شاء الله لم يكن دون الى المراد في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
لهما في الابد واحق به اخصا على ان الاحداث بارادة الله تعالى وان الامر قد يغفل عن

القطع كانها فرضت منها وتوكلت البكر الدالية ومنه البكرة واليا كورة عواج تصف قال بنو اعلم بين  
يكنون عيون وبين ذلك اي ما ذكر من القاض والبكر ولذلك اضعف اليه بين فانه لا يضاف الا للشيعة  
وعود هذه الكتابات واجراء تلك الصفات على بقية يدل على ان المراد بها معينة ويلزمه تغير الدين  
عن وقت الخطأ ومن انكر ذلك رعيان المراد بها بقية من شق البقرة خصوصية في القليل  
يسوء وهو يلزمه النسب قبل الفعل فان التخصيص ابطال للتغير الثابت بالنسب واحتج جوازها و  
يتبين الرأي الثاني ظاهر اللفظ والروى عنه عليه السلام لو ذهبوا الى بقرة اداد والا كبر انهم وكنت  
على انفسهم فشد الله عليهم وبقرهم بالبيد ورجعهم عن الرجعة بقوله فاقبلوا فانهم ممن  
اي تومنون به بمعنى قوله ومن انكر ذلك رعيان المراد بها بقية من شق البقرة خصوصية في القليل  
فانواع كذا في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
ولذلك توكلت في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
لما استشهد به فضل تاكين في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
السواد وبه فهم قوله تعالى جبال صفر قال الاعشى ملك حلي منه وتلك بكاي هه صفر  
اولادها كالذهب ولعله غير الصفر عن السواد لانهم من مقد ما تروى اولان سواد الايل تعلقه  
صفر وفيه نظر لان الصفر في هذا المعنى لا توكل بالفقوع كسر الظنون اي تعبه في الشرور  
صله لذة في القلب عند حصول نفعه او توقعه من البقرة قالوا في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
للسؤال الاول واستكشاف زائد وقوله ان البقرة كشابة على ان اعتنا رعيه اي ان البقرة كشابة  
بالتعوين والصفر كشابة على ان البقرة كشابة على ان اعتنا رعيه اي ان البقرة كشابة  
البواقر ويشابهه بالياء والتاء وكشابهه بطرح التاء وادغامها على التذكير والتانيث وكشابهه  
خفقا ومشده او كشابهه بمعنى تشبته وكشابهه بالتذكير ومشابهه ومشابهه ومشبهه ومشبهه  
وان كان شاء الله لم يكن دون الى المراد في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
لهما في الابد واحق به اخصا على ان الاحداث بارادة الله تعالى وان الامر قد يغفل عن

لذلك ذكره في قوله اوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
اعتناق مثل اعتناق اليهودي في دينهم بايديهم في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
الا بما روي عن بعض المتقدمين في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
تاريخنا من الاعتناق والاعتناق قبل العمل بالشيعة تاريخه من وقت العمل بالشيعة وليس بنسبة قاطبة دليل على ان الامر من الغلو وكذا قبل العمل بالشيعة تاريخه من وقت العمل بالشيعة وليس بنسبة قاطبة دليل على ان الامر من الغلو وكذا قبل العمل بالشيعة  
وعنه في قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول  
لكن في افعال الشبهة في بعض النسخين وصار ما تروى من قوله من اجل اعتناق اليهودي ليعمل بالشيعة والامام الشريعة يوسع المقام من حلالته الشبهة فاحطه وتوكلنا في حق القول صفات الله وهو صفات الله الاعتناق واصد القول











۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲  
 ۴۸۳  
 ۴۸۴  
 ۴۸۵  
 ۴۸۶  
 ۴۸۷  
 ۴۸۸  
 ۴۸۹  
 ۴۹۰  
 ۴۹۱  
 ۴۹۲  
 ۴۹۳  
 ۴۹۴  
 ۴۹۵  
 ۴۹۶  
 ۴۹۷  
 ۴۹۸  
 ۴۹۹  
 ۵۰۰  
 ۵۰۱  
 ۵۰۲  
 ۵۰۳  
 ۵۰۴  
 ۵۰۵  
 ۵۰۶  
 ۵۰۷  
 ۵۰۸  
 ۵۰۹  
 ۵۱۰  
 ۵۱۱  
 ۵۱۲  
 ۵۱۳  
 ۵۱۴  
 ۵۱۵  
 ۵۱۶  
 ۵۱۷  
 ۵۱۸  
 ۵۱۹  
 ۵۲۰  
 ۵۲۱  
 ۵۲۲  
 ۵۲۳  
 ۵۲۴  
 ۵۲۵  
 ۵۲۶  
 ۵۲۷  
 ۵۲۸  
 ۵۲۹  
 ۵۳۰  
 ۵۳۱  
 ۵۳۲  
 ۵۳۳  
 ۵۳۴  
 ۵۳۵  
 ۵۳۶  
 ۵۳۷  
 ۵۳۸  
 ۵۳۹  
 ۵۴۰  
 ۵۴۱  
 ۵۴۲  
 ۵۴۳  
 ۵۴۴  
 ۵۴۵  
 ۵۴۶  
 ۵۴۷  
 ۵۴۸  
 ۵۴۹  
 ۵۵۰  
 ۵۵۱  
 ۵۵۲  
 ۵۵۳  
 ۵۵۴  
 ۵۵۵  
 ۵۵۶  
 ۵۵۷

[illegible][illegible]

لَقَدْ آتَيْنَاكَ الْفَأْزَاقَ وَالْأَمَّاكُ







فيكون اللام للعهد ويجوز ان يكون الجنس ويدخلوا فيه دخولا اوليا لان الكلام فيهم بئس واشتروا  
 بكم انفسهم ما ذكره بمعنى شئ موزن لفاضل بئس المستكن واشتروا صفته ومعناه باعوه واشتروا  
 بحسب ظاهرها فانهم ظنوا انهم خلاصوا انفسهم من العقاب بافعالهم ان يكفروا بها انزل الله هو  
 المخصوص بالذم مريفا طلبا لما ليس لهم وحسدا وهو علة يكفروا واشتروا الفصل ان يزل  
 الله اي لا يزل الله حصدا اعطى انزل الله وقرأ الزكرو وابوعمر وباتخفيف من فضله يعني الوحي على من  
 كشاه من عباده على من اختاره للرسالة قباء ويغضب على غضبه للكفر والحسد على من هو افضل  
 الخلق وقيل لكفرهم بحمد الله عليه وسلم بعد عيسى او بعد قوله بعد غير ابراهيم الله ولكنهم بين  
 عذاب يهينهم بعبادته اذ لا لهم مخالف عذاب العاصي فانه ظهيرة لذنوبه ولا اقول لهم ايها  
 انزل الله فيهم الكتب المنزلة باسمها قالوا نحن من انزل علينا اي بالتوراة والكفر بكون ما ورثناه  
 حال عن الصلوة في قالوا وورثه في الاصل مصد رجل ظرف وايضا في الفايل فيراد به ما يتولى  
 به وهو خلفه الى الفعل فيراد به ما يورثه وهو قوله ما ولدك بعد من الضماد وهو الحق الصبر  
 للمواصلة والورثه القرآن مصداقيا معهما حال مؤكدة في ضمن رد مقالهم لا تنهوا عما كنتم تعملون  
 التوراة فقد كفروا بها قل فلم تفعلون انكم انتم الذين قلتم ان الله من قبل ان اوتينا علمهم بقدر  
 الانبياء مع ادعاء الان بالآلوة والتوراة لا يتوفاه وانما اسندنا اليهم لانه فعل بانهم وانهم  
 راضون به عارمون عليه وقرأ ناه ورحمنا انبيا الله موهوب في كل لقراء ولقد جاءكم من قبله  
 يعني الايات التسع المذكورة في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسعة آيات بطون ولقد اتينا اياه  
 من بعد ما بعد موسى بالبينات او دهاية الى الطور وانتم ظالمون حال يعني انتم الصل  
 ظلمتم بعبادته او بالاختلاف باليات الله او اعترض بهم في انتم قوم عادكم الظلم ومسااة اليه ايضا  
 لا يقال قولهم نعم بما انزل علينا والتنبيه على ان طريقة محمد الرسول عليه السلام طريقة اسلافهم  
 مع موسى عليه السلام لا تكرير القصة وكل ما بعد ما وادخذ ثابتا قائما وقولهم قلتم قلتم انكم  
 ما اتيناكم بقوة واسمعتوا اي قلنا لهم خل واما امرتكم في التوراة ببحر واسمعتوا اسم طاعة قالوا نعم

الله قوله تعالى انما يكفروا به انفسهم من العقاب بافعالهم ان يكفروا بها انزل الله هو المخصوص بالذم مريفا طلبا لما ليس لهم وحسدا وهو علة يكفروا واشتروا الفصل ان يزل الله اي لا يزل الله حصدا اعطى انزل الله وقرأ الزكرو وابوعمر وباتخفيف من فضله يعني الوحي على من كشاه من عباده على من اختاره للرسالة قباء ويغضب على غضبه للكفر والحسد على من هو افضل الخلق وقيل لكفرهم بحمد الله عليه وسلم بعد عيسى او بعد قوله بعد غير ابراهيم الله ولكنهم بين عذاب يهينهم بعبادته اذ لا لهم مخالف عذاب العاصي فانه ظهيرة لذنوبه ولا اقول لهم ايها انزل الله فيهم الكتب المنزلة باسمها قالوا نحن من انزل علينا اي بالتوراة والكفر بكون ما ورثناه حال عن الصلوة في قالوا وورثه في الاصل مصد رجل ظرف وايضا في الفايل فيراد به ما يتولى به وهو خلفه الى الفعل فيراد به ما يورثه وهو قوله ما ولدك بعد من الضماد وهو الحق الصبر للمواصلة والورثه القرآن مصداقيا معهما حال مؤكدة في ضمن رد مقالهم لا تنهوا عما كنتم تعملون التوراة فقد كفروا بها قل فلم تفعلون انكم انتم الذين قلتم ان الله من قبل ان اوتينا علمهم بقدر الانبياء مع ادعاء الان بالآلوة والتوراة لا يتوفاه وانما اسندنا اليهم لانه فعل بانهم وانهم راضون به عارمون عليه وقرأ ناه ورحمنا انبيا الله موهوب في كل لقراء ولقد جاءكم من قبله يعني الايات التسع المذكورة في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسعة آيات بطون ولقد اتينا اياه من بعد ما بعد موسى بالبينات او دهاية الى الطور وانتم ظالمون حال يعني انتم الصل ظلمتم بعبادته او بالاختلاف باليات الله او اعترض بهم في انتم قوم عادكم الظلم ومسااة اليه ايضا لا يقال قولهم نعم بما انزل علينا والتنبيه على ان طريقة محمد الرسول عليه السلام طريقة اسلافهم مع موسى عليه السلام لا تكرير القصة وكل ما بعد ما وادخذ ثابتا قائما وقولهم قلتم قلتم انكم ما اتيناكم بقوة واسمعتوا اي قلنا لهم خل واما امرتكم في التوراة ببحر واسمعتوا اسم طاعة قالوا نعم

انفسه ذلك بعد موسى انظر الى آيات ذلك انما يكفروا به انفسهم من العقاب بافعالهم ان يكفروا بها انزل الله هو المخصوص بالذم مريفا طلبا لما ليس لهم وحسدا وهو علة يكفروا واشتروا الفصل ان يزل الله اي لا يزل الله حصدا اعطى انزل الله وقرأ الزكرو وابوعمر وباتخفيف من فضله يعني الوحي على من كشاه من عباده على من اختاره للرسالة قباء ويغضب على غضبه للكفر والحسد على من هو افضل الخلق وقيل لكفرهم بحمد الله عليه وسلم بعد عيسى او بعد قوله بعد غير ابراهيم الله ولكنهم بين عذاب يهينهم بعبادته اذ لا لهم مخالف عذاب العاصي فانه ظهيرة لذنوبه ولا اقول لهم ايها انزل الله فيهم الكتب المنزلة باسمها قالوا نحن من انزل علينا اي بالتوراة والكفر بكون ما ورثناه حال عن الصلوة في قالوا وورثه في الاصل مصد رجل ظرف وايضا في الفايل فيراد به ما يتولى به وهو خلفه الى الفعل فيراد به ما يورثه وهو قوله ما ولدك بعد من الضماد وهو الحق الصبر للمواصلة والورثه القرآن مصداقيا معهما حال مؤكدة في ضمن رد مقالهم لا تنهوا عما كنتم تعملون التوراة فقد كفروا بها قل فلم تفعلون انكم انتم الذين قلتم ان الله من قبل ان اوتينا علمهم بقدر الانبياء مع ادعاء الان بالآلوة والتوراة لا يتوفاه وانما اسندنا اليهم لانه فعل بانهم وانهم راضون به عارمون عليه وقرأ ناه ورحمنا انبيا الله موهوب في كل لقراء ولقد جاءكم من قبله يعني الايات التسع المذكورة في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسعة آيات بطون ولقد اتينا اياه من بعد ما بعد موسى بالبينات او دهاية الى الطور وانتم ظالمون حال يعني انتم الصل ظلمتم بعبادته او بالاختلاف باليات الله او اعترض بهم في انتم قوم عادكم الظلم ومسااة اليه ايضا لا يقال قولهم نعم بما انزل علينا والتنبيه على ان طريقة محمد الرسول عليه السلام طريقة اسلافهم مع موسى عليه السلام لا تكرير القصة وكل ما بعد ما وادخذ ثابتا قائما وقولهم قلتم قلتم انكم ما اتيناكم بقوة واسمعتوا اي قلنا لهم خل واما امرتكم في التوراة ببحر واسمعتوا اسم طاعة قالوا نعم





قال قدس وجهنا لئلا نوجد ان يكون بالاحساس ويتبدى لو امكن فقط واما على الحقيقة فيكون كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين  
 الخاين كراهة الى من يشرع في تال الاحياء ليعلم بان كل واحد من هذه الاشياء قد خلق من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين  
 ولا يرد من طين على نفسه لان اصله من طين وجميعه من طين وجميعه من طين وجميعه من طين وجميعه من طين وجميعه من طين  
 ان يكون الهوى في الدنيا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين  
 ان يكون الهوى في الدنيا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين

الناس على حيوة مشقة وجد يعقله الحارى مجرى علم ومفعولاه هم احرص وتكبر حيوة له اريد  
 فرد من افرادها وهي الحيوة المتطاوله وفيه بالاله ومن الذين كراهة على المعصية  
 قال احرص من الناس ومن الذين اشرى كوا وافرادهم لذكر للبا لغة فان حرصهم شديد اذ لم  
 يعرفوا الا الحيوة العاجلة والزياة في التوبيع والتقريب فانه لما زاد حرصهم هم مقرون بالجلد  
 على حرص المنكرين دل ذلك على علمهم بانهم صارتون الى النار ويجوز ان يردوا احرص من الذين  
 اشرى كواخذ في دلالة الاول عليه وان يكون خبر مبتدأ اخذ وفي صفته يود احد هم على انه  
 اريد بالذين اشرى كوا اليهود لانهم قالوا عزيز بن الله اى ومنهم من يود احد هو قوس على  
 الاولين بيان لزيادة حرصهم على طاعة الاستيناف لوجه الفسنة في حكاية لودادتهم ولو لم يكن  
 وكان اصله لو احرص فاجرى على الغيبة لقوله يود قولك حلف بالله ليقعلن وما هو به من حرجه  
 من العذاب ان يعظم ما الضمير لادحد هم وان يعبر فاعل من حرجه اى وما احد هم من حرجه من النار  
 تعزية او لما دل عليه يعترى ويعترى من الله او من الله يعبر مفعوله واشت سنة سنة لقولهم  
 سنوات وقيل سنة كجبهة لقولهم سانهته وسنهت الغلة اذا انت عليه السنون والزحرجة  
 التبعية والله يصير فيما يصنعون فاجازهم قل من كان عدوا لجبريل نزل في عبد الله بن حنبل  
 سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نزل عليه فقال جبريل قال ذلك عدونا فادانا مرارا  
 اشدها انه نزل على نبينا ان بيت المقدس سيقرب فنجت نصر فبعثنا من يقتله فزاد بابل غداها  
 مسكينا واخذ ليقفل قد فزع عنه جبريل وقال ان كان ريك امره يهلككم فلا يسلطكم عليه والا  
 فغير يقتلونه وقيل دخل عمر بن الخطاب الى جبريل فقالوا اذك عدونا فادانا مرارا  
 وانه صاحب كل خسف وعلنا في ميكايل صاحب السيف فقال واما نلتما من الله ثقا قلنا  
 جبريل غريمه وميكايل غريمه وبينهما عداوة فقال ان كانا كما تقولون فليس بعد ذلك انتم اكبر  
 من الجحيم ومن كان عدوا لادحد هم فاداهم الله ثم رجع عمر فوجد جبريل عليه السلام قد سبقا لوه  
 فقال عليا السلام لقد وافقك ربك يا عمر في جبريل ثمان لغات قرى بين اربع في المشهورة جبريل

قال قدس وجهنا لئلا نوجد ان يكون بالاحساس ويتبدى لو امكن فقط واما على الحقيقة فيكون كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين  
 الخاين كراهة الى من يشرع في تال الاحياء ليعلم بان كل واحد من هذه الاشياء قد خلق من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين  
 ولا يرد من طين على نفسه لان اصله من طين وجميعه من طين وجميعه من طين وجميعه من طين وجميعه من طين  
 ان يكون الهوى في الدنيا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين  
 ان يكون الهوى في الدنيا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين

الذين يملأون العرب اصحاب من فرج يود تصيدون فيه فاصحابهم الصاعقة فلهذا كثر وقال الامير بن فضل هذا بينه ودعا قوس الى الكفر من معناه تشك فأكبر الله واخرى ادية فخر به المشعل على الكفر وقولهم سيقرب  
 الى الله ليعلم انه لوى سلاطين لما قاله وسحرته الشراقة على اعداء نزل الوحي موافقا لها فخرجت من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين كقولهم ان الله تعالى قد خلقنا من طين  
 حرصهم على طاعة الاستيناف لوجه الفسنة في حكاية لودادتهم ولو لم يكن

**قوله** فانه القابل ان يتحول عليك كما في قوله تعالى ما نزلنا عليك القرآن تشقة لان القابل الاول للروح ان اراد به الروح وكل فهم والحفظ ان اراد بها الصنوع يتار على نفسه انما هو لا يملك الروح **قوله** والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ **قوله** والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ **قوله** والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ

كسبيل قراءة حرة والكسائي وجابريل بكسر الراء وحذف الهيرة قراءة ابن كثير وجابريل بجهر شقراة  
ما صم برواية ابى بكر وجابريل كقوله في قراءة الباقين واربع في الشواذ جابريل وجابريل وجابريل  
وجابريل ومنع صرفه للجمعة والتعريف وقيل معناه عبد الله فانه زلة الباء الاول بجبريل والثاني  
للقرآن واضماره خيريل كوريدل على فحامة شانه كانه لتعنيه وفروا شهرته له بجهره في سبقي ذكره كل  
عليك فانه القابل الاول للروح وتحمل الفهم والحفظ وكان حقه على قلبه لكنه جاء على حكاية كلام الله  
كانه قال قل ما حكمت به بأذن الله بامرؤ وتيسير حال من فاعل نزل مصدقا لما كان يدبر وهو  
وتيسير المؤمنين احوال من مفعوله والظاهر ان جواب الشرط فانه نزله والمتن من عادى منهم  
جابريل فقد خلع ريقه الانصاف او كفرة ما عه من الكتاب لمعاداته اليه لنزوله عليك بالوحي لانه نزل  
كتابا مصداقا للكتب المتقدمة فخذ في جوابه اقيم عليه مقامه بل هو من عادى السبب علو ته ان نزل عليك  
قيل محذوف في مثل غيبت غيظا او فهو محذوف في وان اعدوه كما قال من كان على الله ورسوله وسلم وجابريل  
وميكائيل قرآن الله عز وجل في القرآن اذ اذاجلاوة الله فاعلته عتاده معاداة المؤمنين من عباده وقصد  
الكلام في كونه تقيما لاشأهم لقوله والله ورسوله اسحق ان يؤصوه وافود المكان بالذكر لفضله ما كانها  
من جنس اخرو والتشبيه على ان معاداة الواحد والكل سوا في الكفر استعلا بالمعاداة والله سبحانه  
وان من عادى احد هم فكانه عادى جميع اذ الموجب لجنه وعداؤه على حقيقة واحد وان  
الحاجة كانت فيها ووضع الظاهر موضع المصغر للذلة على انه تقاعد اهل كفرهم وانعلاوة للمنة  
والرسل كفروا فقرأ ناض ميكايل كيكياكل وابوعرو ويوقوع ما صم برواية حفص ميكايل كذا وقد قرئ ميكايل  
وميكايل وميكايل ولقد انزلنا اليك آياتي بينات وما كان لغفوها الا الفيقون اى المقربون من الكفرة  
والفسق اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على عظمه كانه معا وزعن حد نزل في تصوير ياحين قال  
لرسول الله الله عليه السلام يا جبريل انشئ تعرفه وما انزل عليك من آياتي فقتبعك او كلها لعلها واعهها  
الهيرة للاكراه واللعطف على محذوف تقديره اكفروا بالآيات وكلها ما عاهدوا وقرئ يسكنوا الواو  
على ان التقدير الا الذين فسقوا او كلها ما عاهدوا وقرئ عوهدوا وعهدوا وكتب في قوله ونهض نقصا

والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ **قوله** والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ **قوله** والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ

على ما في المتن من ان يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ **قوله** والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ **قوله** والظاهر ان لا يتحول من ان يتحول ان يكون سببا للحوادث وسببا لحدوث جبريل عليه الصلوة والسلام ليست سببا لتحويل القرآن في وجه يوم يانشئ



94

[illegible][illegible]

[illegible]

من العذاب والمثبت لهم ولا على التاكيد القسم العقل العزيزي او العلم الإجمالي بقبح الفعل ايا  
ترتب العقاب من غير تحقيق وقيل معناه لو كانوا يعملون بعلومهم فان من لم يعمل بما علم فهو كمن  
لم يعلم ولو أنهم آمنوا بالرسول والكتاب وانفقوا بالمال المعاش كنبذ كتاب الله واتباع التبحر  
مثنوية فمن عند الله خير جواب لو واصله لا كما هو مثنوية من الله خيرا مما هو به انفسهم تحذف  
الفعل وركبها في جملة اسمية ليؤكد على ثبات المثنوية والجزم بخيريتها وتحذف للمفضل عليه جلالا  
المفضل من ان ينسب اليه وتكرر المثنوية لان المعنى ان من التواب خير وقيل لو للقفن ومثنوية كلامه  
مبتدأ وقرى كمثوية كمشورة وانما هي الجزاء ثوابا ومثوية لان الحسن يشوب اليه لو كانوا يعملون  
ان ثواب الله خير مما تركوا التبع او العمل بالعلم باياته الذين آمنوا لا تقوا ولا راعوا ولا آمنوا ولا آمنوا  
حفظ الخبر لمصلحة وكان المسلمون يقولون للرسول راعنا اي راقبنا وراعى بنا فاما تلقينا حتى نفهمه ومعه  
اليهود فافترسوه وخطبوه به مردين نسبة الى الرعن او بسببه بالجملة العارضية التي كانوا يتساوون بها  
وهي رعين في المؤمنون عنها وامر بما يفيد تلك العارضة ولا قبل التلبس وهو انظرنا كيف نظر الدنيا  
وانظرنا من نظرها اذ انظرنا من الانظار اى اهلنا الحفظ وقرى راعونا على لفظ الجمع  
للتوقير وراعى بالتونين اى قولنا راعن نسبة الى الرعن وهو الروع لما شابه قولهم راعينا ونسب  
السب واسمعوا واسمعوا الاستماع حتى لا تنفروا الى طلب المرأة او واسمعوا اسماء قبول لاسماء اليهود  
او واسمعوا امرت به بحسب حتى لا تعود الى ما نهيت عنه ولا تكون عذاب اليم يعقل للذين هموا  
بالرسول وسبوه وبلغه الذين كفروا من اهل الكتاب ولا الشريكين نزلت تكذبا لجمع من اليهود و  
يظهر من مودة المؤمنين ومنهم يودون لهم الخير والود محبة الشيء مع تنبيه ولذلك  
يستعمل في كل منها ومن للتبيين كما في قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمؤمنين  
ان لا يلا عنكم الذين كفروا من كفركم ومفعول يود ومن الاولى مرئية للاستغراق والثانية للاستدعاء  
وقهر الخبز بالوحي والمعنى انهم محسبون ويكرهون وما يحسون ان يزل عليهم شيء منه وبالعطف  
بالنعمية ولعل المراد به ما يعجز ذلك والله تعالى يفعل بمرحبه من يشاء لا يستند به ووليه الحكمة

[illegible][illegible]



١٥ قوله وتخرج الامم من الحجج من ان المنزل كان خيرا من  
 ليس من الشرف في ان لم يترك في الامم من الشرف في غيرة  
 العجوة من الحسن الحسن الحسن والاشياء الجارية فيهم  
 فان في الشارح والاشياء من الحسن قوله وتساخر  
 من القلوب ان لا يكون في حلقهم قد وقع ذقان بعض  
 عمم انما قيل انشأ الاذواء الى بدل العجوة انشأ انشأ

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

فہم قول قرصی ایلیاء فالغیر راجع الی کسیہ ملاوے  
اہل الکتاب و ہر کون تذیلہ قولہ فاغفرنا و مغفرتہ و کمالہ العفو  
الغایۃ فالناسب ان یکون و عید انیکون تسبیہ و تہلیلہ التہنئۃ  
من جن قولین لغتہا بان السامع یعلم ان الیہود لاقول لا یحل  
العصا ح ۱۲ علیہ یعنی خسر التبدیل بترک التہنئۃ و الاقرار













104

[illegible]







1-9

مقدم حضرت علامہ قدوسیہما بقید ذلک ان التسمیہ بالا ایامی کا تبارک التسمیہ ایامی کے لکھتے اور تصحیح تسمیہ الزوال ایامی ہم **۱۵۰۰** قمری ان العرق ایامی البکر الفاروق و مسکون  
ایامی ہرق قمری طوطو البکر ہم و دعا القاموس القندیہ پیش پائین کیں کیں خلق کہ وہی العرق فرخ البکر ہر روز اگر مسکون و بارہ تہیز و دست قمری کہ کیں کل فرخ  
تہیز و فرخ ہر کیں تہیز ایامی ان ظان قمری کہ لکھا داتا تہیز ہر کیں علی ان الدار و المعمر و قانون کوایہ قد قد نہت ان الاعراب ایامی و تہیز ایامی ان الایامی ان حال  
ہر کیں ایامی ان الدار و المعمر و قانون کوایہ قد قد نہت ان الاعراب ایامی و تہیز ایامی ان الایامی ان حال





وذلك يقتضي دخول قوله صبغة الله في مفعول قولوا ولمن نصبها على الاعراض واليدل ان يصهر قولوا  
معطوفا على الزموا او اتبعوا اليه ابراهيم وقولوا امنا يدل اتبعوا على لا يلزم فك النظم وسؤال التركيب  
فلما جئنا اتحدا لونا في الله في شأنه واصطفاك نبيا من العرب وذكركم وحي ان اهل الكتب  
قالوا الانبياء كلهم منا فكونت نبيا كذبت منا فانزلت وهو ربنا وربكم في الاختصاص له القوم دون  
قوم يصيب برحمته من يشاء من عباده ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم فلا يبعد ان يكونا باعمالنا كان  
الزمه على كل مذنب يتقونه انما او يتكيتا فان كرامة النبوة اما تقتضي من الله على من يشاء و  
الكل فيه سواء واما افاضه حتى على المستعدين لها بالمواطاة على الطاعة والقيل بالاخلاص فكما انكم  
اعمالا ربنا يصيرها الله في اعطائنا فلنا ايضا اعمال ونحن له مخصوصون كموحدين مخلصه بالانحاف و  
الطاعة وذكركم ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق يعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى ام  
منقطعة والهبة للانكار وعلى قراءة ابن عامر وحرة والكسائي وحفص بالتاء يحتمل ان يكون معادلة  
الهبة في اتحدا جونا بمعنى اي الامرين تاتون الحاجة او ادعاء اليهودية او النصرانية على الانبياء على انهم  
اعلم الله وقد نفى الامرين عن ابراهيم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصارى ولا حتى بقوله  
وما انزلت التوراة والانجيل الا لمن بعدنا وهؤلاء المعطوفون عليه اتباعه في الدين وفاقا ومن  
اظم من ذلك شهادة عنده من الله يفيد شهادة الله لابراهيم بحقيقة والبراهمة عن اليه في النص  
والعن لاجل اظلم من اهل الكتب لانهم كفوا هذه الشهادة او منا لو كفنا هذه الشهادة وفيه تعرض كبر  
شهادة الله لحمد على الله عليه وسلم بالنبوة في كتبهم وغيرها ومن الابتداع كما في قوله براءة من الله  
وما الله بغافل عما تعملون وعيد لهم وقرى بالما ربك امك قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم  
ولا تظنوا انكم كانوا ايمانهم في تذكر للمبالغة في التحذير والزجر استقام في الطاعة من الافتقار الى الله  
والاحمال عليهم وقيل الخطاب فياسبق لهم وفي الآية لنا تحذير عن الاقتداء بهم وقيل المراد بالامة  
في الاول الانبياء وفي الثاني اسلاف اليهود والنصارى سيقول السقيا من الناس الذين خفوا عليهم  
واستهنوا بالنقل والاعراض عن النظر في التكرير لتغيير القبله من المنافقين واليهود  
الذين خفوا عليهم

له قوله ذلك يقتضي دخول قوله صبغة الله في مفعول قولوا ولمن نصبها على الاعراض واليدل ان يصهر قولوا  
معطوفا على الزموا او اتبعوا اليه ابراهيم وقولوا امنا يدل اتبعوا على لا يلزم فك النظم وسؤال التركيب  
فلما جئنا اتحدا لونا في الله في شأنه واصطفاك نبيا من العرب وذكركم وحي ان اهل الكتب  
قالوا الانبياء كلهم منا فكونت نبيا كذبت منا فانزلت وهو ربنا وربكم في الاختصاص له القوم دون  
قوم يصيب برحمته من يشاء من عباده ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم فلا يبعد ان يكونا باعمالنا كان  
الزمه على كل مذنب يتقونه انما او يتكيتا فان كرامة النبوة اما تقتضي من الله على من يشاء و  
الكل فيه سواء واما افاضه حتى على المستعدين لها بالمواطاة على الطاعة والقيل بالاخلاص فكما انكم  
اعمالا ربنا يصيرها الله في اعطائنا فلنا ايضا اعمال ونحن له مخصوصون كموحدين مخلصه بالانحاف و  
الطاعة وذكركم ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق يعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى ام  
منقطعة والهبة للانكار وعلى قراءة ابن عامر وحرة والكسائي وحفص بالتاء يحتمل ان يكون معادلة  
الهبة في اتحدا جونا بمعنى اي الامرين تاتون الحاجة او ادعاء اليهودية او النصرانية على الانبياء على انهم  
اعلم الله وقد نفى الامرين عن ابراهيم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصارى ولا حتى بقوله  
وما انزلت التوراة والانجيل الا لمن بعدنا وهؤلاء المعطوفون عليه اتباعه في الدين وفاقا ومن  
اظم من ذلك شهادة عنده من الله يفيد شهادة الله لابراهيم بحقيقة والبراهمة عن اليه في النص  
والعن لاجل اظلم من اهل الكتب لانهم كفوا هذه الشهادة او منا لو كفنا هذه الشهادة وفيه تعرض كبر  
شهادة الله لحمد على الله عليه وسلم بالنبوة في كتبهم وغيرها ومن الابتداع كما في قوله براءة من الله  
وما الله بغافل عما تعملون وعيد لهم وقرى بالما ربك امك قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم  
ولا تظنوا انكم كانوا ايمانهم في تذكر للمبالغة في التحذير والزجر استقام في الطاعة من الافتقار الى الله  
والاحمال عليهم وقيل الخطاب فياسبق لهم وفي الآية لنا تحذير عن الاقتداء بهم وقيل المراد بالامة  
في الاول الانبياء وفي الثاني اسلاف اليهود والنصارى سيقول السقيا من الناس الذين خفوا عليهم  
واستهنوا بالنقل والاعراض عن النظر في التكرير لتغيير القبله من المنافقين واليهود  
الذين خفوا عليهم

له قوله ذلك يقتضي دخول قوله صبغة الله في مفعول قولوا ولمن نصبها على الاعراض واليدل ان يصهر قولوا  
معطوفا على الزموا او اتبعوا اليه ابراهيم وقولوا امنا يدل اتبعوا على لا يلزم فك النظم وسؤال التركيب  
فلما جئنا اتحدا لونا في الله في شأنه واصطفاك نبيا من العرب وذكركم وحي ان اهل الكتب  
قالوا الانبياء كلهم منا فكونت نبيا كذبت منا فانزلت وهو ربنا وربكم في الاختصاص له القوم دون  
قوم يصيب برحمته من يشاء من عباده ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم فلا يبعد ان يكونا باعمالنا كان  
الزمه على كل مذنب يتقونه انما او يتكيتا فان كرامة النبوة اما تقتضي من الله على من يشاء و  
الكل فيه سواء واما افاضه حتى على المستعدين لها بالمواطاة على الطاعة والقيل بالاخلاص فكما انكم  
اعمالا ربنا يصيرها الله في اعطائنا فلنا ايضا اعمال ونحن له مخصوصون كموحدين مخلصه بالانحاف و  
الطاعة وذكركم ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق يعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى ام  
منقطعة والهبة للانكار وعلى قراءة ابن عامر وحرة والكسائي وحفص بالتاء يحتمل ان يكون معادلة  
الهبة في اتحدا جونا بمعنى اي الامرين تاتون الحاجة او ادعاء اليهودية او النصرانية على الانبياء على انهم  
اعلم الله وقد نفى الامرين عن ابراهيم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصارى ولا حتى بقوله  
وما انزلت التوراة والانجيل الا لمن بعدنا وهؤلاء المعطوفون عليه اتباعه في الدين وفاقا ومن  
اظم من ذلك شهادة عنده من الله يفيد شهادة الله لابراهيم بحقيقة والبراهمة عن اليه في النص  
والعن لاجل اظلم من اهل الكتب لانهم كفوا هذه الشهادة او منا لو كفنا هذه الشهادة وفيه تعرض كبر  
شهادة الله لحمد على الله عليه وسلم بالنبوة في كتبهم وغيرها ومن الابتداع كما في قوله براءة من الله  
وما الله بغافل عما تعملون وعيد لهم وقرى بالما ربك امك قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم  
ولا تظنوا انكم كانوا ايمانهم في تذكر للمبالغة في التحذير والزجر استقام في الطاعة من الافتقار الى الله  
والاحمال عليهم وقيل الخطاب فياسبق لهم وفي الآية لنا تحذير عن الاقتداء بهم وقيل المراد بالامة  
في الاول الانبياء وفي الثاني اسلاف اليهود والنصارى سيقول السقيا من الناس الذين خفوا عليهم  
واستهنوا بالنقل والاعراض عن النظر في التكرير لتغيير القبله من المنافقين واليهود  
الذين خفوا عليهم

له قوله تعالى قد علموا خبارهم اي اذ اتيهم خبرهم وقيل قد علموا خبارهم اي اذ اتيهم خبرهم وقيل قد علموا خبارهم اي اذ اتيهم خبرهم وقيل قد علموا خبارهم اي اذ اتيهم خبرهم

المشركين وقابلته بقدر ابعاده توطين النفس واعدا والجواب ما اولههم ما عرفهم عن قبليهم

الوق كالوا على ما يدعي بيت المقدس والقبلة في الاصل المحال التي عليها الانسان من الاستقبال

فصارت عرفا للمكان المتوجه نحو القبلة فكل لله المشرق والمغرب لا يخص به مكان

دون مكان لخاصية ذاتية تمنع اقامة غيره مقامه وانما العبرة بارساء امره لا بخصوص المكان

لهي من يشاء الى صراط مستقيم وهو ما يقضي الحكمة ويقضيه المصلحة من توجيه البيت

المقدس تارة والكعبة اخرى وكذلك اشارة الى مفهوم الالة المتقدمة اي كراجعلنا كرم

مهديين الى صراط المستقيم وجعلنا قبلكم افضل القبل جعلنا اممة وسطا في خيال الاعداء

ثم كين بالعلم والعمل وهو في الاصل اسم المكان الذي يستوي اليه الميثاق من الحيوان ثم استعذر

للفصل المعبودة لوقعها بين طرفي افراط وتفریط كالمهديين الاسراف والبخل والخواعة بين التور

والجبن ثم اطلق على المنتصف بها مستويا فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ككثرة الاسماء التي

يوصف بها واستدل به على ان الاجماع حجة اذ لو كان في انفقوا عليه باطل لا تثبت به عدلهم

انكوا نواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والي القبول اي لتعلموا بالثامل في القبول

كم من الحجة واتزل اليكم من الكتاب انه تعالى ما يخجل على احد وما ظلم بل او ضر السبل ارس

الرسل فبلغوا ونصوا ولكن الذين كفروا احلهم الشقاء على اتباع الشهوات والاعراض عن الايات

فتشهدون بذلك على ما عاصروكم وعلى الذين قبلكم وبعدكم رضى ان الاله يوم القيمة محمد ون

المشركين وقابلته بقدر ابعاده توطين النفس واعدا والجواب ما اولههم ما عرفهم عن قبليهم

الوق كالوا على ما يدعي بيت المقدس والقبلة في الاصل المحال التي عليها الانسان من الاستقبال

فصارت عرفا للمكان المتوجه نحو القبلة فكل لله المشرق والمغرب لا يخص به مكان

دون مكان لخاصية ذاتية تمنع اقامة غيره مقامه وانما العبرة بارساء امره لا بخصوص المكان

لهي من يشاء الى صراط مستقيم وهو ما يقضي الحكمة ويقضيه المصلحة من توجيه البيت

المقدس تارة والكعبة اخرى وكذلك اشارة الى مفهوم الالة المتقدمة اي كراجعلنا كرم

مهديين الى صراط المستقيم وجعلنا قبلكم افضل القبل جعلنا اممة وسطا في خيال الاعداء

ثم كين بالعلم والعمل وهو في الاصل اسم المكان الذي يستوي اليه الميثاق من الحيوان ثم استعذر

للفصل المعبودة لوقعها بين طرفي افراط وتفریط كالمهديين الاسراف والبخل والخواعة بين التور

والجبن ثم اطلق على المنتصف بها مستويا فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ككثرة الاسماء التي

يوصف بها واستدل به على ان الاجماع حجة اذ لو كان في انفقوا عليه باطل لا تثبت به عدلهم

انكوا نواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والي القبول اي لتعلموا بالثامل في القبول

كم من الحجة واتزل اليكم من الكتاب انه تعالى ما يخجل على احد وما ظلم بل او ضر السبل ارس

الرسل فبلغوا ونصوا ولكن الذين كفروا احلهم الشقاء على اتباع الشهوات والاعراض عن الايات





ابنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اي يعرفونه باوصافه كما عرفهم ابناءه هم لا يلتبسون عليهم بخبرهم عن عمر انه  
 سأل عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلمه من بني فاضل ولم يقل  
 لست اشك في محمد انه نبى فاما ولدى فعل والدته خانت وان فرقا بينهم ليكون الحق وهم  
 يعلمون تخصيص لمن عاند واستثناء لمن امن الحق من ترك كلامه متانف واحق اما مبتدا  
 خبره من ريبك واللام للعهد والاشارة الى ما عليه الرسول واحق الذى يعلمونه والجنس والمعنى ان  
 الحق ما ثبت انه من الله كالذى انت عليه لاهل البيت كالذى عليه اهل الكتاب واما خبر مبتدا  
 محذوف اي هو الحق ومن ريبك حال او خبر بعد خبر وقرئ بالنصب انه بدل من الاول ومفعول  
 يعلمون فلا تكون من المتأخرين الشاكين في انه من ريبك او في كتابهم الحق عالمين به وليس المراد  
 يفتنى الرسول عن الشك فيه لانه غير متوقع منه ولكن يقصد اختيار اهل التحقيق لمروراته بحيث لا  
 يشك فيه ناظرا وامر الأمة بالكتاب المعارف لفرجة للشك على الوجه الاصل وكل وجه وكل وجه  
 قبله او كل قوم من المسلمين جهة وشأنهم في الجهة والتخوين بدل الاضافة هو مولها اهل المفعول محذوف  
 هي هو مولها وجهه والله تكا مولها اياه وقرئ وكل وجهه بالاضافة وكل وجهه الله مولها  
 اهلها واللام مزيد للتأكيد جاز الضعفاء العادل وقرأ ابن عامر مولها اي مولى تلك الجهة قد وليها  
 فاستقوا الخبر من امر القبله وغيره ما ينال به سعادة الدارين والفاصل من الجهات وهي المسامحة  
 للجهة ايما تكونوا ياتى الله جميعه في اى موضع تكونوا من موافق او مخالفة جميعه الاجزاء ومفرقا  
 جميعه الله الى الحشر الجزاء وايما تكونوا من اعاق الاض وقلل الجاهل يقبض امرها كما وان تكونوا من جهة  
 المتقابلات يات بك الله جميعا ويحبل صلواتكم كما نال الى جهة واحدة ان الله على كل شئ قدير فيقدر على  
 الامانة والاحياء والجموع ومن حيث خرجت ومن اى مكان خرجت للسفر قول وجهك كسطر النسخي الخ  
 اذا صليت لله وان هذا الامر الحق من ربنا وما الله بغافل عما تعملون وقرأ ابو عمر وبالله ومن حيث  
 خرجت قول وجهك كسطر النسخي الخ ومن حيث ما كنته قولوا وجهك كسطر كره هذا السكت لثقله فان  
 هذا القول للتحليل ثلث علل تعظيم الرسول باتباعه مرضاته وجري العادة الالهية على ان يولى كل اهل مله حوتا

انا کو زید کہہ کر الموت کو کہنے سے درج شیعہ کے بعض  
 نے حکم صلوة سے روک دیا وہی طارہ والی ان سے کہا اے میرے  
 اہل بیت اول بالثانی دانتی بالاول والثالث بالثانی والثانی  
 بغير ثالث لہذا من حیث قبل لا یستحق بولی وبابعد الغسل فیما  
 بعد الا بالاولی ای قولہ فلیصلوا بعد الا وادھر قبل واصلوا  
 بعد قولہ فلیصلوا لیک قبل ترشہ بالعظیم النیصل الی علیہ وسلم  
 النبی عن الشک زید کا یہ عن عدم ذکر غسل الشک لہا ان البیہ  
 التمزید او عدم ان یقال الشک مستقر دارا لثالثہ والیہا وای























المقصود منه ومن قوله اني المال الزكوة المقروضة ولكن الغرض من الاول بيان مصارفها وبالثاني ادائها والحث عليها ويحتمل ان يكون المراد بالاول نوافل الصدقات واخلاقا كانت في المال سوا الزكوة وفي الحديث تحت الزكوة كل صدقة والتوفون يعني هموا اذ عمدوا واعطفوا على من امر الله والعصيرين في لباسه والفقراء في الاغصان كالمريض وحسن التباس وقت عها هذه العبد اولئك الذين صدقوا في الدين واتباع الحق وطلبه ليدوا اولئك هم المتقون عن كفرو سائر الرذائل والآية كما ترى محبة للمكالات الإنسانية بأمرها حاله عليها صريحاً ووضناً فانها بكثرة ما تشبهها من خصصة في ثلاثة اشياء صحة الاعتقاد وحسن المعاشرة وتهذيب النفس وقد شير الى الاول بقوله من امر الله والثاني في قوله والى المال في وفي الرقاب والى الثالث بقوله واقام الصلوة الى اخرها ولذلك وصف المستقيم لها بالصدق لظن المال به واعتقاده وبالتقوى اعتباراً بمعاشرة الخلق ومعاملته مع الحق والآية اشار بقوله على الصلوة والسلا من عمل هذه الآية فقد استكمل الامان يا ايها الذين آمنوا اتقوا عليكم القصاص في القتل العزيم والحد والعبد والعبد بالانكسار بالانكسار في ما حمله من حين من احياء العرب دماء وكان الحد هو طول على الاخر واقبلوا النقتل تحرمكم العبد والذكر بالانكسار فلما جاء الاسلام تحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت امرهم ان يقاتلوا ولا تدل على ان لا يقتل المحر بالعبد والذكر بالانكسار كما لا تدل على عكسه فان المفهوم من حيث لم يظهر للتخصيص غرض سوى اختصاص الحكم وقد بينا ما كان الغرض وانما منع مالك والشا في قتل المحر بالعبد سواء كان عبداً او عبداً غيره لما روى على رضى الله عنه ان رجلاً قتل عبداً فجلده الرسول صلى الله عليه وسلم ونفاه سنة ولم يقبل به وروى عنه انه قال من السنة ان لا يقتل مسلم بذي عهد واخرجه ولان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يقتلان المحر بالعبد بين ظهر الصحابة رضى الله عنهم من غير تكثير وللقياس على الاطراف ومن سأل عن فليس له دعوى لسمعه بقوله النفس بالنفس لانه حكاية ما في التورية فلا ينسب ما في الاقران واحتمل الحنفية به على ان مقتضى العمل القود وعده وهو ضعيف اذا الواجب على التغيير يصدق عليه انه وجب وكثير

له قوله اني الغرض من قوله اني المال الزكوة المقروضة ولكن الغرض من الاول بيان مصارفها وبالثاني ادائها والحث عليها ويحتمل ان يكون المراد بالاول نوافل الصدقات واخلاقا كانت في المال سوا الزكوة وفي الحديث تحت الزكوة كل صدقة والتوفون يعني هموا اذ عمدوا واعطفوا على من امر الله والعصيرين في لباسه والفقراء في الاغصان كالمريض وحسن التباس وقت عها هذه العبد اولئك الذين صدقوا في الدين واتباع الحق وطلبه ليدوا اولئك هم المتقون عن كفرو سائر الرذائل والآية كما ترى محبة للمكالات الإنسانية بأمرها حاله عليها صريحاً ووضناً فانها بكثرة ما تشبهها من خصصة في ثلاثة اشياء صحة الاعتقاد وحسن المعاشرة وتهذيب النفس وقد شير الى الاول بقوله من امر الله والثاني في قوله والى المال في وفي الرقاب والى الثالث بقوله واقام الصلوة الى اخرها ولذلك وصف المستقيم لها بالصدق لظن المال به واعتقاده وبالتقوى اعتباراً بمعاشرة الخلق ومعاملته مع الحق والآية اشار بقوله على الصلوة والسلا من عمل هذه الآية فقد استكمل الامان يا ايها الذين آمنوا اتقوا عليكم القصاص في القتل العزيم والحد والعبد والعبد بالانكسار بالانكسار في ما حمله من حين من احياء العرب دماء وكان الحد هو طول على الاخر واقبلوا النقتل تحرمكم العبد والذكر بالانكسار فلما جاء الاسلام تحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت امرهم ان يقاتلوا ولا تدل على ان لا يقتل المحر بالعبد والذكر بالانكسار كما لا تدل على عكسه فان المفهوم من حيث لم يظهر للتخصيص غرض سوى اختصاص الحكم وقد بينا ما كان الغرض وانما منع مالك والشا في قتل المحر بالعبد سواء كان عبداً او عبداً غيره لما روى على رضى الله عنه ان رجلاً قتل عبداً فجلده الرسول صلى الله عليه وسلم ونفاه سنة ولم يقبل به وروى عنه انه قال من السنة ان لا يقتل مسلم بذي عهد واخرجه ولان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يقتلان المحر بالعبد بين ظهر الصحابة رضى الله عنهم من غير تكثير وللقياس على الاطراف ومن سأل عن فليس له دعوى لسمعه بقوله النفس بالنفس لانه حكاية ما في التورية فلا ينسب ما في الاقران واحتمل الحنفية به على ان مقتضى العمل القود وعده وهو ضعيف اذا الواجب على التغيير يصدق عليه انه وجب وكثير

احد ما يدل مستقل على صحة ان يقاس عليه الاخر شيخ زاده الله قدس سلم والاشارة الى دلالة هذه الآية على ان لا يقتل بالعبد والذكر بالانكسار في ما حمله من حين من احياء العرب دماء وكان الحد هو طول على الاخر واقبلوا النقتل تحرمكم العبد والذكر بالانكسار فلما جاء الاسلام تحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت امرهم ان يقاتلوا ولا تدل على ان لا يقتل المحر بالعبد والذكر بالانكسار كما لا تدل على عكسه فان المفهوم من حيث لم يظهر للتخصيص غرض سوى اختصاص الحكم وقد بينا ما كان الغرض وانما منع مالك والشا في قتل المحر بالعبد سواء كان عبداً او عبداً غيره لما روى على رضى الله عنه ان رجلاً قتل عبداً فجلده الرسول صلى الله عليه وسلم ونفاه سنة ولم يقبل به وروى عنه انه قال من السنة ان لا يقتل مسلم بذي عهد واخرجه ولان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يقتلان المحر بالعبد بين ظهر الصحابة رضى الله عنهم من غير تكثير وللقياس على الاطراف ومن سأل عن فليس له دعوى لسمعه بقوله النفس بالنفس لانه حكاية ما في التورية فلا ينسب ما في الاقران واحتمل الحنفية به على ان مقتضى العمل القود وعده وهو ضعيف اذا الواجب على التغيير يصدق عليه انه وجب وكثير

۱۲۶

ولذلك قيل القدير بين الواجب وغيره ليس نسخا لوجبه وقيل كتب على التام للعفو والقصاص  
بالمصيب وكذلك كل فعل جاء في القرآن فمن عفا أو أخيه شيء أو شيء من العقول عفا لا زام  
وفاقد منه الاستعداد بان بعض العفو كالعفو التام في سقاط القصاص وقيل عفا بمعنى تركه شيء مفعول  
به وهو ضعيف اذا لم يثبت على الشيء بمعنى تركه بل عفاه وعفا بمعنى عفا الحاني والى الذنب قال الله عفا  
عفا الله عنك وقال عفا الله عنها فاذا عفا به الى الذنب عدى الى الحاني باللام وعليه في الآية  
كانه قيل فمن عفا له عن جنايته من جهة أخيه يعنى وليل الدم وذكره بلفظ اخوة الثابتة بينهما من  
الجنسية والاسلام ليرقى له ويعطف عليه فاقترن بالمعروف واداء اليه باحسان أى فليكن  
اتباعا او فالامر باتباعه والمراعاة وصية العاني بان يطالب بالدية بالمعروف فلا يعف والمفقود عنه بان  
يؤديه باحسان وهو ان لا يطل ولا يحبس وقيل دليل على ان الدية احد مقتضى العمد والا لما رتب  
الامر بادائها على مطلق العفو وللشافعي رضي الله عنه في المسئلة قولان ذلك اى الحكم المذكور العفو  
والدية تخفيف من تركه ووصية لما فيه من التسهيل والنفع قيل كتب على له في القصاص وحده  
وعلى انصارى العفو مطلقا وخير هذه الامة بينهما وبين الدية تيسير اعلهم وتقدير الحكم على حسب  
مرايتهم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعفو واخذ الدية فله عذاب اليم في الآخرة وقيل في  
الدنيا بان يقتل لاحالة قوله عليه السلام لا عفا في جلا قتل بعفو اخذ الدية ولكن في القصاص عفا  
في غاية الفصاحة والبلاغة من حيث جعل الشيء محل ضرب وعرف القصاص ونكر الحقيق ليدل على ان  
في هذا الجنس من الحكم نوعا من الحيوة عظيما وذلك لان العلم به يرد القاتل عن القتل فيكون نسيبه  
حيوة نفسين ولاتهم كانوا يقتلون غير القاتل والجماعة بالواحد فتثور الفتنة بينهم فاذا اقتص  
من القاتل سلم الباقيون ويصير ذلك سببا لحبوتهم وعلى الاول فيه اضرار وعلى الثاني تخصيص وقيل  
المراد بها الحيوة الآخورية فاز القاتل اذا قصص من الدنيا لم يوافق به في الآخرة ولكم في القصاص محمل ان  
يكون خيرا من الحيوة ويكون اذ هما خيرا والآخر حسنة لم احوالهم الضمير المستكن في قوله في القصص اى فيها  
تقص عليكم من حكم القتل حيوة او في القرآن القلوب ثا ولى الاكثرب ذوى العقول الكاملة ناداهم

[illegible]

126

[illegible][illegible]





۱۲۹  
 ۱۲۹

فالقاعدة فهو فالنوع والخبر خير له وإن تضمنوا أيها الطيقون واليطوقون وبهم يتم طاعتكم أو  
المخصصون في الإفطار ليندرج تحتها المريض والمسافر خير لكم من العادية ونوع الخبر أو منها أو من الخبر  
للقضاء إن شاء الله تعالى ○ ما في الصوم من الفضيلة وبرائة الذمة وجوابه محذوف دل عليه ما قبله  
أي اختاره وقيل معناه أن كنتم من أهل العلم والتدبر علمتم أن الصوم خير لكم من ذلك شهر رمضان  
خبره ما بعده أو خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك شهر رمضان أو بديل من الصيام على حذف المضاعف أي  
كتب عليكم الصيام مشهور رمضان وقرى بالنصب على ضمايهم أو على أنه مفعول وإن تضمنوا أو  
فيه ضعف أو بديل من أيام معدنات والشهر من الشهرة وروضان مبدل من مضى كذا الحارق فاضيف اليه  
الشهر وتجل علما ومنهم من يعرف العلمية والالف والنون كما منع داية في برداية علما للغراب للعلمية و  
الثاني وقوله عليه السلام من صام رمضان فله من المضاعف لا من الالتباس وإنما سمي بذلك  
مالا لا تهاضم من حرايج العطش أو لا تهاضم من النوب فيه أو لوقوعه في أيام مرض أو حرجا نقلا  
لهما الشهرة وعن اللغة القديمة الذي أنزل في يوم القرآن أي ابتدأ فيه أنزاله وكان ذلك ليلة القدر أو  
نزل فيه جملة إلى السماء الدنيا ثم نزل مجعلا إلى الأرض وأنزل في شاة القرآن وهو قوله تعالى عليكم الصيام  
منى على الله عليه وسلم أنزلت محض إبراهيم أول ليلة من رمضان وأنزل التوراة ليبت مضين  
الاجليل ثلث عشرة والقرآن الأربع وعشرون والموصول بصلته خبر المبتدأ أو صفته والخبر من  
هذا والقاء لوصف المبتدأ بما تضمن معنى الشرط وفيه إشعار بأن الانزال فيه سببا لخصا بوجوب  
صومه في هذا الليل والناس ويكتفي من الهدى والقرآن حالان من القرآن أي أنزل وهو ليلة الثلاثاء  
عجازه وأيات مما يهدي إلى الحق ويفرق بينه وبين الباطل بما فيه من الحكم والأحكام ومن  
هدى منكم الشهر فليصمه ومن حضر منكم في الشهر ولم يكن مسافرا فليصمه فيه والأصل فمن شهد  
فيه فليصمه فيه ولكن وضع المظهر موضع المضمحل الأول للتعظيم والنصب على الطريق وحذف الحار  
نصبا اضطررنا إلى التوسع وقيل فمن شهد منكم هلال الشهر فليصمه على أنه مفعول بك قولك  
على الجمعة أو صلواتها يكون ومن كان مريضا أو على سفر فعلة من الأيام أخر غرضه هلاله لأن المسافر

[illegible]











[illegible]

حق يقتلوك فان قتلوكوا المحنة حتى يقتلوا بعضكم قتلهم قتلنا بنوا اسرائيل كذا لك جزاء الكافرين ○ مثل ذلك جزاءهم يفعل بهم مثل ما فعلوا فان استنصوا عن القتال والكفر فان الله يحقر رجلاهم ○ يغفر لهم ما قد سلف وقبلوا هم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله خالصا له ليس للشيطان فيه نصيب فان تنهوا عن الشك فلا عدوان الا على الظالمين ○ اي فلا تعتدوا على المتبهين ان لا يحسن ان يظلم الا من ظلم فوضع العلة موضع الحكم وسمى جزاء الظلم باسمه للبشاشة كقولهم فمن عتيت عليكم فاعتدوا عليه وانكم ان تعصم المتبهين صرتم ظالمين ويتعسف الامر عليكم وافتاء الاول للتعقيب الثانية للجزاء الشهر الحرام في الشهر الحرام قاتلهم لم يشركوا عام الحديبية في ذي القعدة واتفق خروجهم لعمرة القضاء فيه وكرهوا ان يقتلوهم بحرمته فقيل لهم هذا الشهر يذكرون وهذا عتيتكم فلا تهاجروا به والحرم قصاص احتياض عليه كل حرمة وهو ما يجب ان لا يقطع على ما جرى فيه القصاص فلا يهاجموا حرمة شهر كياصدا فافعلوا بهم مثله وادخلوا عليهم عتوة واقتلوه وان قاتلوكم كما قال عمر بن العدي عتيتكم فاعتدوا عليهم بمثل ما عتيتكم عليهم وهو قولكم التقرير واقتلوا الله في الانتصار ولا تعتدوا اليه مالم يرضى لكم واحلوا الله مع المشركين فيعصمهم ويقتلهم شاهداهم واقبوا في سبيل الله ولا تمسكوا كل الاساك ولا تلتقوا بايديكم الى الهلكة بالشراف وتضييع وجه المعاش وابالكف عن الغزو والانتفاق فيه فانه يقوى العد ويتكبرهم على الهلاككم ويزيد ما رو عن ابي ايوب الهنا انه قال لما اعز الله الاسلام وكثر اهله رجعا الى هاليكنا واموالنا فقيموها واصحها فارتدت ابوالاساك وجب المال فانه يؤدى الى الهلاك المؤبد ولذلك سمي البخل هلاكا وهو في اصله تنها الشيء في الفساد والالقاء في الشيء وعدى بالي لتضمن معقالاتها والبلاء مزيدة والمراد بالايدي الانفس والهلكة والهلاك الهلكة وحده في مصدر كالتفرد والفساد اي لا تقصوا انفسكم في الهلاك وقيل معناه لا تجمعوها اخذوا بايديكم ولا تلتقوا بايديكم انفسكم اليها فاحذر في الفعل واحصوا ثواب اعمالكم واخلقوا قلوبكم وتفضلوا على الخواص والاعيان المحبين الحسينيين ○ واكثروا الحج والعمرة لله ليتوا بها تامين مستقبين المناسك نوحا لله وهو على هذا يدل على وجوبها ويؤيد قراءة من قرأ اقيموا الحج والعمرة وما روى جابر بن قيس يارسول الله العبرة واجبة مثل الحج فقال لا ولكن ان تعتمر خير لي متعارض ما روى ان رجلا

[illegible]









139

باب: مناقشة الصفات المشبهة بالصفات الفعلية لان الفعل التفضيلي لا يعطى الا للصفات الاسماء ما هو بعض منه لا كذات فعلت ان هذا ليس باسم  
تفضيل ومن يقول ان الحاصل من جمع قدامين الفعل التفضيلي الى ما هو بعض منهم من غير حذف الراء من قبل جعل الصفات خبرا عن الجملة فتأمل ان الحاصل هو  
الاستاذ اروق نيكو اعدن ما لا يتجوز مما لا يرد من اروق اروس







وَلَفَّ اَزْمَحِر

19

الحاكم

كل اشد وده خلق زبدا لا يجوز خصاله وخلص **عليه السلام** قوله انهم في طينين يعني العنقريه ليكل ان يكون باعتبار المكان او باعتبار الرتبة او باعتبار الاستعداد او الشغل او بطريق مشترك كما بيننا في الفقه واما استعمال المشترك في المعنيين فيكون ارادة اكل الاكل فالمراد بما هو **عليه السلام** قوله في الدارين انما قدره ليكون تذييل لا كلاما لاخره واما شبهه **عليه السلام** وروايتون بين الاستزاد الذي هو بعد الاستعظام وحين السخرية التي هي فرع للاستزاد في درج الاول حيث قدم من انما عظماء **عليه السلام** واما خلق السما والارض فيكون من افعال القلوب قالوا لا بسبب العلم والعلم يعقل فكذلك سببه فاجزه البسبب مجرجه البسبب لانه لانه يكثر من الوصول والوصول يكثر من التمكن من الوصول اليه من العلم به من





١٢٠ قوله هبة الخ المبرورون اسم المكان المنيب  
 به نقل كثير واستأثر به لثباته وفيه الغنى في النقل  
 للامثلة وكثرة كما يقال أسد الخيل الخ الاسود  
 الخ استهيه لانه سبب لكثرة كما يقال الولد كهنه  
 وكثرة اسه يستدعي ذلك وهو المراد منه وفي قوله  
 قوله وجماعة باعوا له الى الخ خفت به جماعة ان  
 للنقل سببه لانها باعوا لاسكان رغبوا لانه كثر في ماله









[illegible]

ويجوز ان يكون التعليل ويتعلق ان بالقول او بعرضه اى ولا تجعلوا الله عرضة لان تبروا الخصال  
 اليكم به وعلى الثاني ولا تجعلوا معرضا لئلا نكم فتبت لوه بكثرة الحلف به ولذلك ذم الحلاف بقوله  
 ولا تقم كل حلاف مدين وان تبروا على النوى انه يتركه عنه اعادة بركم وتقولون ولما حكم بين الناس  
 فان الحلاف محترمة على الله والمجترى على الله لا يكون برا متقيا ولا موثوقا به في صلاح ذات الدين قال الله  
 سبحانه لئن ايمانكم عليكم بنيتكم لا يؤاخذكم الله بالغفوى انما نكم اللغو اسفل الذل لا يعتد به منكم ولا  
 وغيره ولغو اليمين ما لا اعتقد معه كما سبق به اللسان او حكمه به جاهلا مفسئا كقول العبد لاد الله وبه والله  
 لمجد التاكيد لقوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والمعنى لا يؤاخذكم الله بعقوبة ولا كفارة بما لا  
 قصد معه ولكن يؤاخذكم بما اوبأكم با قصدتم من الايمان وواطأت فيها قلوبكم السننكم وقال ابو  
 حنيفة اللغو ان يحلف الرجل بناء على ظنه الكاذب والمعنى لا يعاقبكم بما اخطأتم فيه من اليمين ولكن  
 يعاقبكم بما تعلمتم الكذب فيها والله عفو رحيم لا يؤاخذكم بالغفوى حيث لا يحل بالمواخذة على من  
 الجحد تبرأ التوبة للذين يؤمنون من نسائهم اى يغفلون على ان لا يحل ما معهم ولا ايراد الحلف وتصدق  
 بغيره ولكن لما ضمن هذا القسم مع المصدق من تبرأ من اربعة اشهر مبتدأ ما قبله خالصة او فاعل الظرف  
 على خلاف سبقي والترصيص الانتظار والتوقف ضعيفا للظرف على الاستعانة بالمولي حتى التالى فهذه  
 المد فلا يطالب بغيره ولا طلاق ولذلك قال لشافعي رضي الله عنه لا ايراد الا في اكثر من اربعة اشهر ويؤكد  
 فان قاء وى ارجعوا في اليمين بالبحث فان الله عفو رحيم للمولى ثم حنته اذا كفر او اتى بالاياد  
 من ضرر المرأة ونحوه بالغيبة التي هي كالنوبة وان عزموا الطلاق وان هموا قصدوا فان الله سميع  
 عادل اعلمهم عليهم بغرضهم فيه وقال ابو حنيفة لا ايراد في اربعة اشهر فادونه وحكمه ان المولى ان قاء  
 في المد بالطلاق ان قدره الوعد ان عجزهم انفى ولمزوا الواحى ان يكفر والا بآنت بعدها بطلقة وعندنا  
 يطالب بعد المد بأحد الامرين فان ادى عنها طلق عليه الحاكم والمطلق يريد بها الدخول من غير طلاق  
 الاقرار لما دلست الاثبات والاضمار ان حكم غيره خلاف ذكره بعض خبر معنى الامر وتغيير الخلق اليك بالانكاح  
 بانه ما لم يجلب ان يساع الى مثاله وكان الخاطب قصدا لشمس مثل الامر في خبره عنه كقولك في الد عامر وهو الله

[illegible]





[illegible][illegible]

عہدہ دے دیا۔ اذکان یعنی الحرب البغی نے حلب العتدہ دے کر خرہ ۱۲۰ حاشیہ ۷۰ عہدہ ای الثبت للعلیٰ فی الحدیث اشارۃ الی الدلیل علی ان الزج: الحاشی دانی محمد وحب





١٥٣  
 ١٥٣

للمجد الخطاب والفرق بين الحاضر والمنقضى دون تعيين الخطابين والرسول صلى الله عليه وسلم عليه  
قوله ما يها الخية اذ لم تقم للدلالة على حقيقة المصارفة امر لا يكاد يصوره كل حد يوعظه من  
وتم من من بالله واليوم الآخر لانه المتعبد به والمنقضى فذلك اى العمل بمقتضى ذكره اذنى لكم انفع و  
ظهر من ذلك ان الاموال يعلم ما فيه من النفع والصلاح وانتم لا تعلمون لافضو علمه اوالا  
يرضعن اولادهم من غير عنه بالخبر للنبالة ومعناه التدب والتجرب فيخص بما اذا لم يرتضه  
الصبي الامن له او لم يوجد له ظاهرا وعجز الوالد عن الاستيثار والوالدات تعمل الطلاقات وغيرهن و  
قبل يخص بهن اذ الكلام فيهن حولين كاملين اكد بصفة الكمال لانه ما يتسارع فيه لمن اراد ان  
يترك الرضاعة بمان المتوجه اليه الحكماى ذلك لمن اراد اتمام الرضاعة او متعلق برضعن فان الر  
يجب عليه الرضاعة كالنقطة والام ترضع له وهو دليل على ان حقيقة الرضاعة حلال ولا عبرة بها  
وانه يجوز ان ينقص عنه وعلى المولود له اى الذى يولد له يعطى الوالد فان الولد يولد له وينسب اليه  
وتغير العادة للشاة الى المنة المقصود لوجوب الرضاعة لمؤن المربعة عليهم رزقهم وكسوتهم جرة  
لهم واختلف في استيجار الام فحوزه الشاخي ومنعه ابو حنيفة مادامت زوجة او معتقة كآخر المعروف  
حسب ما يراه الحاكم وفيه وسعه لا تحلف نفس الا وسعته تعليل لا يحال بلون والتقدير بالمعروف  
ودليل على انه تعالى لا يحلف العبد بما لا يطيقه وذلك لا يمنع امكانه الرضاعة لولدها ولو كرها ولو  
له لولد له تعقيب له وتقربا لى لا يحلف كل منها الاخر والايس في وسعه ولا يضاره بسبب الولد وقرا  
ابن كثير وابوعرو ويعقوب لا رضاعا لارحم بل لاعتن قوله لا تحلف واصله على القرأتين تضار بالكم  
على البناء للمفعل والفتح على البناء للمفعول وعلى الوجه الاول يجوز ان يكون بمعنى تضر والباء منصبة  
اى لا يضار والدان بالولاء فيقرطى تعبه ويقصر فيما ينبغي له وقرئ لا تضار بالسكون مع التشديد على  
نية الوقف وبه مع التخفيف على انه من ضارة يضاره وضافة الولد اليها تارة واليه اخرى استعطف  
لها عليه تنبيه على ان يحق بان توقف على استصلاحه والاشفاق فلا ينبغي ان يضرا به او تضار بالسبب وعلى  
الوارث مثل ذلك عطف على قوله وعلى المولود له رزقهم وكسوتهم واما فيما تعليل معترض والبراد

[illegible][illegible]



[illegible]

المراد من انفسار العتقات ليقال هذه من الحكم المفسر  
قبل البلوغ اے الامم یعنی ان یقدم علی قولہ ناذرا  
یعنی ارجس بل ناولی نہیں من احکام الرجال بالترقی  
یعنی یعنی ان یدکر بعد الفراع من احکام نہیں بل بلوغ  
اے الامم اولہ ۱۲ مسم ۵۵ قولہ و عرض الخ  
عطف علی جملہ کلمہ جملہ: عدل علی ادلی والادلا  
یوم علی عطف علی جملہ ضل ماعرف و ناقص و من الذلک  
ضال الترفیع و لاجہ اے ایض علی ۱۳ مسم ۵۶  
قولہ و لم تدرکہ اولہ من المراد ان لا جناح  
فی تفریع خطہ باباں لا عطف ان من التعلل  
و اعدم ۱۴ مسم ۵۷ قولہ و التعمیر و الذلک  
الطیورۃ و اصلحت فی باب الذلک لا یجاء بحسب  
ذلک الشیء من العزم و اتفق فلا کان دفع الخ  
کاشی الشاق استعملہ بذالجر و باب ذلک ۱۵  
مسم ۵۸ قولہ مبرا السرا لوجیع تفاوت التفریع  
الوجی بالسر لا تیسر لم یدہ بہ العقد الذی یوسیه  
والا دل کما ین علی الوجی لا من الا و سر لا یجاء  
بالخ من اذہ الحقیقۃ و یكون العقد لا یجاء سرلا  
و لم یجعل فی اول الامریاۃ علی التعلل لا من لاجہ  
و یجہا من الذلک ۱۶ مسم ۵۹ قولہ و کل منہ ۱۷  
مسم ۶۰ فی وجع التفریع و حال یسے سادی  
و الصدای و التیسر و علی التفریع فی ہا  
فلا کتاب الواعدۃ المقدۃ بہ کما یحکم  
اتفرع بہ ۱۸ مسم ۶۱ قولہ ان تعرضوا الخ و ارجس  
التفریع التفریع بالوعدہا مبرا بہ و التفریع  
اسان جنس الخلفیۃ و الطلب فلما ذکر ۱۹ مسم  
۶۲ قولہ و الا و اوعده بقول معروف فی اشارة  
اے صفت الہادی ان قولہ جو حق بقول  
الخلق الخ و ۲۰ مسم ۶۳ قولہ فرمودہ الا ان  
التفریع طریق الواعدۃ لا الموعود لفسدہ و بان  
الاستفسار لقتل کس من شرط صحت تسلط العادل  
علیہ بل یوے قہین کس معنی فی ذلک نحو ما جاد  
الکونج و التفسب و الابدیۃ و ما یجعلہ کس لایع  
فی ذلک جو نازدہ الا تفسب و ما یجعلہ الا و  
مصادک لفسدہ و کما یبتدر کس و ما فیہ من  
الثانی فلا یزعم ان یكون موجودا قبل ۲۱ مسم ۶۴

[illegible]

154

[illegible]

قبل المسيس وقيل كان النبي صلى الله عليه وآله يكثر الذي على الإطلاق فظن ان فيه حرجا فنه ان طلقتم  
 النساء ما لم تنسوهن اي فناموهن وقرأ حمزة والكسائي تأسوهن بضم التاء وواو الميم فنه لقرآن  
 او تفرضوا الهن في فريضة الا ان تفرضوا او حتى تفرضوا او تفرضوا والفرض تسمية المهر وفريضة تصحيح  
 المفعول به ففيلة بمعنى مفعول والتاء لنقل اللفظ من الوضعية الى الاسمية ويجعل المصدر والمعنى  
 انه لا يتبعه على المطابق من مطالبة المهر اذا كانت المطلقة غير مسوسة ولم يسولها مهر اذا لو كانت  
 مسوسة فعليه السهم او مهر المثل ولو كانت غير مسوسة ولكن سمي لها فلها نصف السهم فنطوق  
 الآية ينظر الجواب في الصورة الاولى ومفهومها يقضه الجواب على الجملة في الاخيرتين ومتبعوهن  
 عطف على مقدم اي تطلقوهن ومتبعوهن والحكمة في بيان المتبعة جارية على الطلاق وتقدرها مفعول  
 اي راي الحاكم ورواية قوله على الموسوع قد رآه في نسخة واحدة اي على كل من المذاهب السبعة والفقير  
 الضيق لآمال ما يطيقه ويليق به ويدل عليه قوله على السلام انصارى طلاق امرأته المتفوضة قبل ان  
 يسمها متبعها بقلنسوتك وقال ابو حنيفة هي درع وخف وسماء على الرجل لان يقل مهر مثلها ان  
 ذلك فلها نصف مهر المثل ومفهوم الآية يقضه تخصيص الجارية بالمتعة للمفوضة التي لم يسمها الزوج والحج  
 بها الشافعي في حد قوله المتسقة المفوضة وغيرها قاسيا وهو مقدم على المفهر وقرأ حمزة والكسائي فنه  
 وابن ذكوان بفتح الدال متاعا متعجا بالمرء وفي بالوجه الذي يستحسنه الشعر والروية حقا صفة لمتاع او  
 مصدر مؤكداى حتى ذلك حقا على المؤمنين الذين يحسنون الى نساءهم بالنساء لا يقتل بالطلاق  
 بالاعتدج وسماهم محسنين للشارقة نرسا وتخريضا وان طلقوهن من قبل ان تنسوهن وقد فرضتم  
 فريضة لما ذكره حكم المفوضة المتبعة حكم قيمه في نصف ما فرضت اي فلهن واولا واجب نصف ما فرضتم لهن و  
 هو دليل على ان الحكم المنفرد بمتعة المهر وان المتبعة مع التشاير لانه قيمه الا ان يعقون اي المطلقات  
 فلا ياحل زنيا والصيغة يحتمل التذكير والتانيث والفرقان او او في الاول غير والنون علامة الرفع وفي  
 الثاني افعال الفعل والنون في الفعل مبنية ولذا لم يثر فيه ان فنه وانصب المعطوف عليه او يعقوا الذي  
 يريد عقد الزكاح على اوجه المالك لعقد وحله عما يعود اليه بالتشديد في مهر المالك وهو مشعر

102

ما من من لم يزل في الدنيا حتى لم يزل في الدنيا

والذي  
بسم  
ما خلق

[illegible]





الى الجهاد فخر واحد الموت فاستم الله ثمانية ايام ثم احياهم وهم لؤي اى لوف كبرية قيل عشرين  
وقيل ثلثون وقيل سبعون وقيل متالفون جمع الف والالف كقاع وقعود والواو والحاء حلال حلال الموت  
مفعول له فقال لهم الله موتوا فماتوا قال لهم موتوا فماتوا اقول له كن فيكون والمغفرة لهم بانواعها  
رجل واحد من غير علة يا مرام الله ومشيئة وقيل ناداهم به لك وانما استدل الله تعالى على قتلهم ونحوها  
ثم احياهم وقيل من غير علة على هل قاتلوا وقاتلوا وقيل عظماءهم وتفرقت اوصالهم ففجعتهم من  
ذلك فاوحى اليهم ان قوموا باذن الله فماتوا يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت  
وفائق القصر <sup>تسبح تسبح</sup> تسبح تسبح على الجهاد والتعرض للشهادة وحشمهم على التوكل والاستسلام للقضاء  
ان الله كن وقضى على الناس حيث احياهم ليعتبروا ويوفوا ووقص عليهم كما لهم لتستبصروا ولكن  
الذين كفروا لا يشكرون <sup>لا يشكرون</sup> لا يشكرون كما ينبغي ويجوز ان يراد بالشكر الاعتبار والاستنباط وقيل  
فيسبيل الله لما بين ان الف من الموت غير مخلص وان المقة لا المحالة واقع امرهم بالقتال اذ لو احياهم  
لفس سبيل الله والا بالنصر والثواب اعلموا ان الله سميع عليم لما يقوله المتخلفه السبا <sup>تسبح تسبح</sup> تسبح تسبح بما يفهمونه و  
هو من ولا يخرج من ذ الذي يرضى الله من استغفامية مرفوعة الموضع بالابتداء وذا خبره والذى  
صفته اوبدله واقرض الله مثل لتقديم العمل الذى به يطلب ثوابه فراضا حسنا اقرضا مقفرا بنا  
بالخلاص من طيب النفس ومقراضا حلا اطيبا وقيل اقرض احسن الجاهد والا فافس سبيل الله فيضا عفا  
الذي عفا عذرا اخر على صوة المغالبة للمالقة وقرأهم بالنصر على جواب الاستغفام حلا على المعنى  
فان من ذ الذى يقرض الله ومعنى اقرض الله احد قرأ اكثر يضعفه بالرفع والتشديد ابن سمر ويصدق  
بالنصب اضعا فاكثيرة كثره لا يقدر الا الله قبل الواحد يسبح مائة واضعا فاجمع ضعفه نصب على  
الحال من الضمير المنصوب والمفعول الثانى لتضمن المضاعفة معنى التصيير والمصدر على ان الضعف  
اسم المصدر ووجهه للتوزيع والله يقضى ويستسطيق على بعض ويؤتمتع على بعض حسبا اقتضت  
حكيمته فلا تخالوا عليه بنا وسع عليكم كيلا يبدل حالكم وقرأهم والكسائي والزي وادبوكر  
بالضما ومثله في الاعراف في قوله تعالى في الخلق بسطة واليخو رجعون فيجاء فيكم على ما قدمتم

له قوله والذين كفروا لا يؤمنون ان شبيها بانثال امر واحد من امسلاخ لا يتوقف في اشتغال له يكون دفعة دفعة واما من  
في موت الجاهل مات ١٢ مع كذا قوله في  
وجعل اعداءكم كذبا يدان قول الله ثم  
كنية عن سرية تافير القدرة وقيل  
له والتوحيب الاخر اختلف على حقيقة القول  
والقصر في الاستناد ويجعلها مقتضا  
١٢ مع كذا قوله يوس ودار الجوارح  
اسم الله يسوق جزاء عمله اليه فان  
من يسوق الشئ يكون من ذراعه ويوصل  
الى ما يريد به ذراعه الى مستفاد من  
قوله تعالى ان الله سبحانه عظيم في مقام  
الجدود والعبد والطلب والتعبد  
يوكنا به عن الله تعالى في كل حال  
على حسب علمه ١٢ شخص كذا قوله في الذي  
الجدوى الجاروى في عيمه وابن ابى عامر  
ذابن مردويه عن ابن عمر قال لما نزلت  
قوله تعالى من الذين ينفقون امالمهم في  
سبيل الله كسل جنة الاية قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رب زدني نازل من  
تعالى من ١١ الذي ١٢ منبرى كذا قوله في  
الذين كفروا يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا  
بالعصا فترهبوا على الله والودع من بين  
بالحال المتراض في تقدير قدر من المال المتراض  
ليكون اليه بدل ثم يستعمل لفظ الاقراض ١٢ بحمد  
كذا قوله ليل الزمان فان ما فعل على سبيل المعافاة  
والمغالبة يكون احسن داخل بالنية الى فعل  
بالمعارض كانت صورة المغالبة ابلغ في بعد  
التقصيف ولما كان القرض نفسه لا يضاعف قال  
فيضا عفا فانه لا يكمل نفسه كما لا يضاعف لانه  
سبب المضاعفة ١٢ شخص كذا قوله بما وس عليكم  
والا تريب ان يراد بما وس عليكم انتم من الاموال و  
القرى يلقب على الانفاق واليهاد وذكر الجوارح اليه  
والله على ما يشترى في الدنيا والاخرة ١٢ مسددا كذا قوله  
زبون من ذليل كثير ليس على الانفاق والذين من الجاهل  
انما انما فاجزى ١٢ مع كذا قوله واقرض الله  
شئ افضيا باعلا العين ليقتضه والطلب بدله  
حقنة الاقراض والقرض على بلقيس مناه و  
نفس المال لعلها تفسر باجماعه الله تعالى  
صرف القوي يكون مغنوا ملاقاته بالتعبد  
مغنا به اى من ذ الذي يجاهد سبيل الله  
تجاهدة مستمرة ودينق لغته مستمرة سبيل الله  
للباخراب وكثير ولا يكون ان على القرض على الله تعالى في الجهاد كون ما جاهد وابعد حديث الجهاد والقتال







[illegible]

الحكمة النبوة وعلامة بيانها كإسنادها وكأهل الدواب والطيور ولولا ذلك لمثل الله الناس بعضهم ببعض  
فسد ما لا أرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ولولا أنه تعالى يرفع بعض الناس وبعضهم من السلاسل  
على الكفار ويكذبهم فسادهم لغلوا أو افسدوا في الأرض وفسد الأرض ففسدوا وقرأنا فيهم هنا وفي الجحيم دفع  
الله تلك الآية إلى الله إشارة إلى ما قص من حديث الألوف وتعليق طالوت وأتينا تأويلنا وأعجزنا الجاهل  
وقتل داود جبارون فتأوها عليكم بالحق يا أوجه اللطابق الذي لا يشك فيه أهل الكتاب وأرباب التواريخ  
لأنهم لا يرون في التوراة إلا ما أخبرتهم به من غير تعجب واستماع لتلك الرسل إشارة إلى الجحاشة المذكورة  
منهم في السجدة والعلامة للرسل أو جماعة الرسل والآلهة المستغاث في فضلنا بعضهم على بعض فإن  
نصفهم بمنية ليست لغزوة منهم من كلمة الله تفضيل له وهو موسى وقيل موسى وعجل عليه السلام  
له موسى ليلة الحيرة وفي الطور وعجل صلعم ليلته العرش حين كان قاب قوسين أو أدنى وبينهما جبال  
وقيل كلمة الله وكلم الله بالنص فإنه كلمة الله كما أن الله كلمة ولذا قال قيل كلمة الله بمعنى مكانه ورضعهم  
وعجل بأن فضله على غيره من وجوه متعددة وعبرته فليأخذ وهو محمد عليه السلام فإنه خص بالحق  
عامية والجميع المتكثرة والصفات المستمرة والآيات المتعاقبة بتعاليلها والفضائل العلمية والعملية  
فأما المحصور والاهتمام بصفاته كانه العلم المتعين لهذا الوصف المستغاث عن التعين وقيل إبراهيم  
بعباده بالحق القوي اعلم المراتب وقيل ادريس بقوله تم ورضعاه مكانا عليا وقيل ولولا العزم من  
رسل وأتينا جيتاين من مرتبة النبوة وأما قوله في قوله القائل خصه بالتعين لا لخرائط اليه وهو النصاري  
تحتقره وتقطعه وجعل هجرته سبب تفضيله لاهل الآيات واختار وعجزات عظيمة لم يتبعها غيره  
لأن الله هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ولو شاء الله لقلبهم من بعد الرسل من بعد ما جاءهم البينات  
هجرة الواضحة الاختلاف في الدين وتفضيل بعضهم بعضا ولكن اختلفوا فيهم من آمن بوعده  
تزامون في الانبياء أو تفضلا أو منهم من كفره لا يعرفه عنه بقل لانه ولو شاء الله ما اقتتلوا في الدنيا والآخرة  
لكن الله يفعل ما يريد فيوفي من يشاء فضلا ويخذل من يشاء معدا والآية دليل على ان الانبياء  
مفاوتة الاقدار وان يجوز تفضيل بعضهم على بعض ولكن بقا طعن ان اعتبار الظن فيها

کہنا کہ انھیں اس کے لئے اس کا تھکانا اور اللہ میں سے  
 الا عنافہ کے لئے فوراً اور عذابہ کے لئے ایسا ہے  
 کہ **ع** اور قریضہ کے لئے الغفلت کے زیادہ احد  
 الفریقین کے آخریں سے ومن مشرک بیتنا  
 ہوں اگر صرف شخص ذلک کو صفت اللہ کے دہر  
 لا یقتضیٰ معرفتہ کے لئے اور ان کے لئے الا قرآن  
 کا ان احدا ہما عینا کما کما والاخر  
 بیکال آخر فلک فضل جزے کے  
 استحقاق السجۃ والثناء فاعلم  
 لمن نہ زیادہ انشوب ودرجہ العرب  
 عند اللہ کے لئے فارسل علیہم  
 المعصوۃ واسلامہ مکرنا کے لئے اسناد ورجعنا  
 الارجاء انشوب و فیما بینہم تعاضل عند اللہ  
 کے لئے بکثرۃ انشوب و درجہ العرب لایمل  
 کما ہوا اللہ وقت بدرک بعض ذلک بتعلیل  
 الخیر منہم کما ظہری **ت** نیز **ع** کے لئے  
 فی کثرۃ الخیر کما الہدایۃ الی تحیرہ فی معرفتہ  
 طریقہ من سیرہ من دین کے لئے مکرنا کے لئے  
 الخ انشوب و قال الخیر کے لئے اسعاد و الخیر  
 بالعبادۃ الا من فی کلک اعتبار حاشا کے لئے  
 ہستی کے لئے یا یوں اشارہ کے لئے تو تم اختیار  
 سوئے تو رہیں رہا **ع** کہ **ع** اور و بعد  
 کے لئے اللہ علیہ و اگر کلمہ نہ ہوا انشوب کے لئے  
 لا نبیا علیہ ما مستقر علیہ رائے اسعاد و  
 التسمیۃ علی اللفظ انشوب تسمیۃ کے لئے من الشہر  
 حیث لایذب الیہ الیوم کے لئے فی ذہا کے لئے  
 التسمیۃ ان الشہر الذی یغیر بالاہام کما  
 بجمل علی الاطلاق ما فی ہم کلین اللہ  
 بالموضع ذلک **ع** کہ **ع** کہ **ع** کہ  
 اناس الخ قدر معلول التسمیۃ علی انشوب  
 الجوار و الشہر کے لئے کتب العالی ان الغفل  
 الخفوت فضل الشیۃ بالینہ الجوار  
 کے لئے نوشا الشہر کہ تانہ فی تقدیر نوشا  
 انشوب ہاں کثرت لافاقہ الجوار و ہاں  
 یا ہ ناظرا ہوا نوشا ہاں کثرت لافاقہ  
 کثرت و کا درمض ہاں یوں عدم کے لئے

مکرر اذکار واجب من عدم ارادت به بیعت  
 عدم تحقق اراده یا موجودی آنچه دلیل علی نه شمار القتال یا شریک و الاصل واجب علیه و عدم حصوله قائل الفاضل عدم الدن و قال انکشاف ان فی النجی الشاکرة انما انقضت ابله ان اکثر  
 ان یقول منها العزیز الذی لا یقدر الله صمد و مستقر فی سبب اتم عدم وجوده اذ واجب حصوله قریب من غیر ان سبب التعلیل ظاهر انه جمل سبب التعلیل علی جمیع من عدمه من  
 بسیار و کما فی الفقه واجب تاویل جمل سبب التعلیل فی الجملة و تعلیل کرد که سبب ظاهره نه که سببها جمیع اعیانه و عدم





145

ویراۓ العلم مناسبہ بینہ دین العلم فی الاعاطۃ او من تبیل ذکر المحل و ارادۃ الحال فان انکر سے محض العالم والملك الذی ہے محض العلم والملك ۱۲















171

[illegible][illegible]













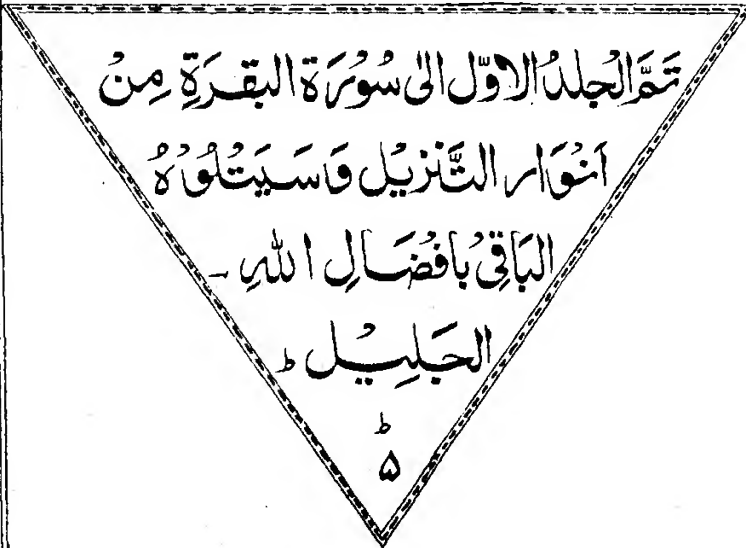
148

عص ۱۲ و در قطع موضع انگامست من لباس ثوبا وافر دونه ریح را برابر انهم ام و باقیق جلد بدینهم اذا اصابعه نجاست ۱۲ منته در حد اکثر  
عص ۱۳ و غیر زک و قال المحقق التفتا زانی فی تفسیر الجمله کانت والفرد ۱۲ عص ۱۴

له قوله ما دعا بهذه الدعوات الخ الظاهر ان دعاءه صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوات قرأه بهذه الآيات ويمكن ان يكون قد دعا بها فزلت الآيات

حكاية لها ۱۲۳ مع ۱۲۳  
قوله من كنوز الجنة تشبه لما فيها  
من كنوز الجنة وكما في الرحمن  
بيده وكما في عن اشياها وعدهم  
جواز محو ما بالفتح والفتح سنة  
كناية عن القدم لا للتحديد ۱۲۴  
عص ۱۲۵ قوله و هو يراد  
تقبل ان الف من ذلك مع  
عنه ولا يستحال ايضا صحيح  
لا شبهة ولا خطأ فيه وانما  
الفتح كان في صدر الاسلام لما  
استبهر استبهار المشركين بسورة  
المكسوبات ونحوها ففتح منه وقعا  
لفعن المحمدين في ما يفتقر الدين  
وقطع دابر القوم الظالمين  
شاع ذلك وساغ واشتهر  
يرتفع بارتفاع سببه ۱۲۶ فغاي  
ع ۱۲۷ قوله فسطاطا لقرأ في السطاطة  
أي الخيمة والهدية الجامعة  
وسميت بذلك لاستقامتها  
على معظم اصول الدين وزعم  
والارشاد الى كثير من مصالح  
العباد ونظام المعاش والمعاد ۱۲۸  
المعاد ۱۲۹ مع ۱۳۰ قوله دين  
يستطيعها البطلة وسنة عدم  
استطاعت السحرة بها على ما  
تقبل انهم مع هذا انهم يتأتى  
بسم قتلها اذ التامل في معانيها  
والعمل بها وفيه إشارة  
الى انه لا بد من الابتهاال الى  
الله وطلب توفيقه في حفظه  
تحقيقه ۱۳۱ عص ۱۳۲ قوله  
اس لا يقدر السحرة على الاتيان  
بغلبها بخلاف السحرة المحسنة  
قانه ربما امكن للساحرين  
بمجادل سارقتها باسرها  
قطب ۱۳۳

الكافرين فان من حق المولى ان ينصر مواليه على الاعداء والمراد به عامة الكفرة روى انه عليه السلام لما  
دعا بهذه الدعوات قيل له فعلت وعنه عليه السلام انزل الله آيتين من كنوز الجنة وكتبهما الرحمن سبي  
قبل ان يخلق الخلق بالفتح سنة من قرأها بعد الفشاء الاخرة اجزأته من قيام الليل وعنه عليه السلام  
من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وهو يد قول من استنكر ان يقال سورة البقرة و  
قال يستعان يقال السورة التي تذكر فيها البقرة كما قال عليه السلام السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط  
القرآن ففعلوها فان تعلوها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال صلعم السحرة



والحمد لله اولاد آخر اوظاهر اوطاها والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

میر محمد کتبخانہ آرام باغ، کراچی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِمَوْضِعِ الْمَرْكَبِ الْخَالِدِ فِي الْبَيْتِ الْبَارِئِ

# التبريد



في هذه السبعة ايام

- ١- في هذه السبعة ايام
- ٢- في هذه السبعة ايام
- ٣- في هذه السبعة ايام
- ٤- في هذه السبعة ايام
- ٥- في هذه السبعة ايام

مير محمد تيب خان مير علم وادابك ابي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِمَوْضِعِ الْمَرْكَبِ الْخَالِدِ فِي الْبَيْتِ الْبَارِئِ

# مستأنساك اوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مير محمد تيب خان مير علم وادابك ابي

حَمْدُ اللَّهِ الْبَاقِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي

قد استنتج بفضل الله الجليل طبع انوار الكون والسرور التاويل والاسماء عند عامة اهل العلم

# النفس البیضا

الحواشی المفیدة

والفہام

المولى العلامة عبد الكريم الكوراني رحمه الله

في هذه النسخة امتيازات آتية

- ۱- لوب ترك حل مشكل
  - ۲- بولغ في تصحيح الحواشی القديمة عن الاغلاط وزيدت عليها اضافات مفيدة من المتحشي العاشر
  - ۳- اوجرت الدلائل بالاختلاف في المسائل المختلف فيها بين الاضاف و غيرهم
  - ۴- التزم فيها بذكر المأخذ التي اخذت منها الحواشی ليسهل الي الرجوع عند الحاجة
- مقدمة اربيع
- العلامة الشهير ابى القاسم الحنيني بن محمد بن المفضل الملقب بالرغب الاصفهاني (المتوفى سنة ۵۰۲ هـ)

مكمل تفصيل حالات صاحب تفسير بياوي

نام نوسل وكونت :- تحقيق بياوي - علم نظام وطلالت شان :- تفسير بياوي اور اس كا ماض  
على انارانه تفسير بياوي كى ايمت . قاسم صاحب كى تولى پر نواب صاحب كى بيا عرض . دنيا رفائى سے رحلت  
حر كى بياوي . بياوي بر حقيقتات . تمارك احاديث بياوي . كل آيات بياوي .

میر محمد کتر خانہ آرام باغ، کراچی





# مرآة التفسير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بالحمد لله الذي أنزل القرآن شفاءً ورحمة للمؤمنين والهمم  
 العصابة والتابعين وسائر عوالم الذين بان بجنون انفسهم وخرق  
 ويران اسباب نزولهم لفتح النعمة وعكس الرحمة وتضميمهم  
 اليقين وحسن الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم  
 باحسان آمين أما بعد فقد خال كانه امرأة للتفسير مقدمة  
 الشاؤون في حق القرآن الكريم لاستكمال تداريقه في سائر الشاؤون  
 فخصها من الكتب المفترقة وهذه من الكتب التي تختلف في  
 رجل مذنب الروح المغفرة وهو الغفر الرحيم  
 لها بعد فيقول أحد المذنب المذبح بأشفاق الرحمن ان  
 اصبر الطريق في تفسيره ان يصبر القرآن بالقرآن فما حصل في  
 مكان فانه قد سجد في موضع آخر بان يابك في فضيلته  
 بالسنه فانها شارحة للقرآن وموضحة له قال الامام ابو عبد الله  
 محمد بن ابي اسحق الشافعي كل ما سجد به رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم مما فيه من القرآن وله قال رسول الله صلى الله عليه  
 الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن وخلقته معه يعني السنه  
 وحسنه ايضا نزل عليه بالوحى كما ينزل القرآن الا انها لا تكتب  
 كما ينزل القرآن وقد استدل الامام الشافعي بغيره من الامثله  
 عند ذلك باله كذا في بعض هذه الموضع ذلك والذين انك  
 تطلب تفسير القرآن من فان لم يجد من السنه كما قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجدوا حين بعثه اليهم فيهم  
 تحمل قال يكتب الله قال فان لم يجد قال بسنة رسول الله  
 قال فان لم يجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما يصح من رسول الله وهذا الحديث في المسند و  
 السنن باسناد صحيح كما هو معروف في موضع وجوهنا ذلك  
 تجد تفسيره في القرآن ولا في السنه رجعتا في ذلك القرآن  
 الصحابه فانه ما روي بن كمال ما شاهد من القرآن في الاحوال  
 التي يتصورها بعد انما من الغفر التارود والعلوم الصريحه و  
 العمل الصالح لا سيما علمهم وذكراهم كما خلفوا  
 الراشدين في الامثله المحدثين المحدثين كعب الله من مسعود  
 رضي الله عنهم فاذ لم يجد التفسير في القرآن ولا في السنه  
 ولا وجد من الصريحه فجد جاء كذا من الامثله في  
 ذلك الى احوال التابعين كمن جاءه فان كان في التفسير  
 وله ان كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير  
 عن مجاهد فحسبك به كسعد بن جابر وعكرمة و  
 الحسن البصري وغيرهم من التابعين ومن بعد بعدهم  
 واما ان اشرف في المقصود فقال بعضهم اعلم ان من لم يجد  
 ابن الله انما خاطب خلقه بما يفهمونه وذلك ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واما ان اشرف في المقصود فقال بعضهم اعلم ان من لم يجد  
 ابن التفسير لما سبق من كذا في التفسير في قوله تعالى  
 وضم من البشر كذا ما فاما وجهه ليعلمه بذاته من غير  
 شرو واما ان اشرف في المقصود فقال بعضهم اعلم ان من لم يجد  
 فليس المصنف فانه لغوته العلمية فجم المعاني الدقيقه في  
 اللغة التوجيه وما عسر فهم مراده في قصص البشر ظهور ذلك  
 للمعاني الخفية فانيها غفله بعض تحت المسئلة وشروها  
 لها اعتمادا على وضوحها ولا تها من علم ان عرفت حاج  
 الشارح لبيان الحديث وقد مر ان تواترها احوال اللفظ

لما نكس في العجالة والاشتراف ودلال الا التزام في حق الشارح  
 الى بيان غرض المصنف وتوجيه اذا تقرر هذا فنقول ان  
 القرآن فاما في لسان عربي في زمن ارفع العرب وكانوا  
 يبدون طوارق واحكامه امداء كاتيه باليه فاما نال ظهورهم  
 بعد البحث والنظر وسواهم الفرضي الله عليه وسلم في الاكاذ  
 كسواهم من انزل قوله ولم يلبثوا اياما منهم ظلمه كسوا  
 عاكشه عن الحساب اليسر وكشفه عدي في الخطه لا يرض  
 الى ما سجد في حق الله وما سجد في حق الله وما سجد في حق الله  
 اليمن من احكام الظاهر لقصور راعى مدارك احكام اللغة  
 بغير تعلم فخص اشهد الناس احتياجا الى التفسير ومعلوم  
 ان تفسيره يجب ان يكون من قبل بعض الفاظ العجيزه وكشفه  
 ما نال من جسد من قبل ترجمه بعض الاختلافات بعض من كلام  
 لك ما نالت في الان امد هذا التفسير في فرائضها من لادب  
 لادام التفسير من الصوره فيها

### الفائدة الاولى

في بعض التفسير والتاويل وبيان الحاصله الى هذا العلم وغره  
 اقامتها في تفسيره ففعل من الضر وهو قوله البيان والتفسير  
 والقول بانه مقول السفر الى السفر له وبه وظن والتفسير  
 على التاويل لا على التفسير ففعل من الضر وهو قوله البيان والتفسير  
 يرجع ليعرف الكشف كما لا يخفى بل كل تصديق حروفه لا تحلوا  
 عن ذلك كما هو ظاهر من بعض النظم ..... واختلاف  
 اسمه قيل هو علم واحد من مختلف القرآن بحسب المفاصل  
 البشري بحسب ما يقتضيه القواعد العربية وقال استاذنا  
 هو العلم الحديث عن اصول كلامه من حيث الاله على  
 المراد وقال صاحب درر المعاني بانه علم يبحث فيه عن كيفية  
 النطق بالفاظ القرآن ومدلولها واحكامها الاخر اذ يكتف  
 والتركيبه وما ياتيها الحق تحصل عليها حاله التركيب وتقات  
 لذلك لغرضه النظم وسبب النزول وقصه توشح ما لا يحرم  
 في القرآن وخلا ذلك والتاويل من الاول وهو الرجوع لمقول  
 بان من الالايه وهي السيساهه كان الموهل للكلام ساس  
 المظهر وبهم الحظ في موضع ليس يشترط ويتلف في الغرض  
 بين التفسير والتاويل في قول ابو عبيدة ما يشترط قال الراغب  
 التفسير اعم واكثر استعماله في الالفاظ ومقرها في الكتب  
 الاخرى وهي هاد التاويل في المعاني والجملة في الكتب  
 الالهيه ناعه وقال المازني في التفسير العظيم بان مراد الله  
 تعالى في التاويل في جميع احوال المحققين بدون علم وتاويل التفسير  
 ما يتعلق بالروايات والتاويل ما يتعلق بالادب وقيل خبر ذلك  
 وتعين ان الله في المراد في التاويل في المعاني والجملة في الكتب  
 فيه ما يحتملها ولم تسبقها خلافة لعرف اليوم اذ قد كفايت  
 كل من غير ذلك ان التاويل اشارة قد سببه ومعدت مناجاة  
 لك من تحت المبرات للساكنين وتجهل من تحتها لغير  
 على قول المذنبين والتفسير غير ذلك وان كان المراد الفرق  
 بينهما بحسب ما يدل على اللفظ مطابقة فلا خلاف في  
 امر يتبع من رده في الالفاظ او لو جسا فلا اراء ترضي اكل  
 ان في كل كشف ارجاعا في كل ارجاعا كشافا فافهم واما

بيان الحاجة اليه فلان فهم القرآن العظيم المشتمل على الاحكام  
 التشريعية التي هي مدار السعادة الابدية وهي العودة الى الحق  
 والصلوات المستقيمة امر عسير لا يهتدي اليه الا بتوجيه  
 من الطيف الخبير حيي ان الصحابه رضوان الله تعالى على علو  
 كبره في الفصاحة واستقامته وراحمهم ما يشترق عليها من  
 مشكوة النبوة كانوا اكبر ما يروجه من اليه صلى الله عليه وسلم  
 بالسؤال عن بشيا ولم يرجوا عليها ولم تصل انهما هما اليها  
 بل رجعوا اليه عن غيرها من غير ما ارادوا والبلد  
 المتعلق بالقدم يهتدي من حاضره في تحصيله لا يرضى و  
 زيادة واما بيان شرفه فلان شرف العلم شرفه موضع  
 وشرف معلومه وغايته وشدة الاحتراب له وهو جاز  
 لجمها كما هو موضع كراهة الله تعالى وماذا تخفى ان يقال  
 فيه ومعلوم من مراد الله تعالى الدال عليه كلام جامع  
 للتعامل بالحق والاحكام التشريعية وغيرها غايته لا غرضها  
 بالعودة الى الحق الا ان التفسير لها والوصول الى السعادة  
 الدارين وشدة الاحتراب اليه ظاهرة على ما تقدم من ملو  
 تيسر من العلوم الدينية كونهما مأخوذة من الكتابين في  
 تبيان من حيث الثبوت اومن حيث الاقتناع الى علم  
 المتدبر لتوقفه على ثبوت كونه تفسيرا كما تبيان الى العلم  
 والعلوم لتجميع ما لا يكون من حيث الثبوت والاعتقاد  
 على الكتاب يتوقف على التفسير فيكون كل منهما راسا لآخر  
 من وجه على ان راسه التفسير راسه على ذلك الشرف ما  
 لا ينظم في كبريان واما الاثر ان الله على شرفه كذا في آخر  
 ابن ابي حاتم وغيره من طريق ابن ابي عمير عن ابن عباس  
 في قوله تعالى يوتي الحكمة قال المعريه بالقرآن فانه مستوفى  
 وحكمه ومقتضاه ومقدسه ومؤخره وحلاله وحرامه  
 واما في آخره ابراهيم عبيدة عن الحسن قال ما نزل الله اية  
 الا وهو يجب ان تعلم في التاويل وما رادها واخر ابن عباس  
 حاضره من قوله مرة قال ما روت باهنا لا عرفها الا ان تفسر  
 لا في سمعت الله يقول وتلك الامثلة لغيرها الناس وما  
 بعثها الا الدالون الى غير ذلك

### الفائدة الثانية في الالفاظ من التفسير

وهذه التفسير الراوي  
 فلما احتاج التفسير فامر اول قول له اللغة لان به يرت  
 فمصر مفردات الالفاظ ومعلوم ما يتجسس الوضوع ولا يكتف  
 اليسر لاذ يكون التاويل معلوما ما يتجسس الوضوع ولا يكتف  
 بالمراد الاخر من اللفظ علمه فالتاويل العرب ارجع اليه  
 التفسير كما قل مجاهد وتكلم كاتيه مالك وهذا ما لا يشبه  
 فيه لجهري عن احمد انه سئل عن القرآن بمثل له الرجل  
 بيت من شعر فقال ما يجيبه وهو ليس بنص في المنع عن  
 عن بيان المدلول للغوي للمعاني كما لا يخفى الثاني معرفة  
 الاحكام التي للحكم العربية من جهة افرادها وتوكيدها و  
 يؤخذ ذلك من علم الفخر اشرف ابو عبيدة عن الحسن  
 انه سئل عن الرجل يتعلم العربية بنفسه ما يحسن للشيخ

يقبل باحتمال وبإوان الشئى وأبائة للعانى الكذبة و لا يميل  
استعمال قرن الخيد لله على سلمه وأبائة وهو كلام رب  
العالمين انزل على خاتمه المسلمين على ما شاء الله تعالى  
من العمان المحببة وراءه سرادقك الماني سيجانك هذا  
هتان عظيم من مفاوذه تد ترسو بقول القضاء في لوح الزمان  
الارواح في القربان العظيم اشارة اليها بها المهيكل على خفايا  
الملك والمكوت وخاف من المحرور -

الفائدة الشاشة

[illegible][illegible][illegible]

ثم استأذنهم على المشايخ بما يؤمنون الاطلاق في تعليمه  
والا يرضون الا الله في حق توليهم من غير ان يرضوا  
واذ اطمعن في الطعن وضربوا قولهم حلالا واما مبتدأ  
سببه فيقولون والاولا لاسيافهم وعلى الاول ما يقتضيه  
منهم جاهدوا ووردية عن ابن عباس واختاره المقلدون  
الذين في قول في شوقه سبحانه انهم يقولون ان الحجاب  
ان الظاهر ان اكثر من الصحابة والتابعين و  
ابن عمره من بعدهم هو صالح السفة من اهل البيت في  
ورد وهو رويان عن ابن عباس وعلى ما في نسخة  
لا ذكر من ما خرج عبد الرزاق في تفسيره واما ما في  
عن ابن عباس ان كان يقرأ ما دله تاويله الا الله ويقول  
الاسم من الطير ما به قد يدل على ان قوله تعالى  
لانهم الرواية ما في كتب في القراءة فاعل ورجعنا  
يكون من رواةنا صحيح في ترجيح القرآن في كل كلامه  
في ذلك على من وددوا في ذلك ان الآية دلت على من

ومن المتشابهة أوائل السور والمختار فيها  
أيضا اتهام الإسراء التي لا يعلمها إلا الله قال  
المحافظ ابن كثير في تفسيره قد اختلف المفسرون

في الحروف المنقطعات التي في اوائل السور فنهضهم قال  
هي مما استأثر الله بعلمه فرددوا عليها الى الله ولم يفسر  
حكاها القرطبي في تفسيره عن ابي بكر وعمر وعثمان و  
عن ابن مسعود رضي الله عنهم وقال عامر الشعبي  
وسفيان الثوري والربيع بن خيثم واختاره ابو حامد  
ابن حبان ومنهم من فسرها باختلاف هو لا في معناها  
فقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انما هي اسماء السور  
فقال الامام ابو القاسم محمد بن عمرو الزعفراني في  
تفسيره وعليه اطابق الاكثرون نقل عن سيبويه ان نص  
عليه وصنف لهذا ما يورد في الحرفين عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة  
الصبح يوم الجمعة الحمد والسجدة وحل في على الانسان  
وقال سفيان الثوري عن ابي مجهر عن جهم بن قيس قال  
الشيخ محمد بن الحسن ومن قرأ في آخرهم الحمد هما القرآن  
وكذا قال غيره من المجاهد وقال مجاهد في  
رواية عن ابي حنيفة موسى بن مسعود عن شبل  
عن ابي بن نجيم عنه قال قال ابن مسعود اسماء القرآن  
وهكذا قال قتادة وزيد بن اسلم وقال هذا يرجع الى  
صحة قول عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه اسم من  
اسماء السور قل كل سورة يطلق عليها اسم القرآن  
فانه بعد ان يكون الحمد اسم القرآن فله ان لا يشاء  
ان يقره باسم من يقول في كل من انما ذلك عبارة عن  
سورة الاعراف لا مجموع القرآن والله اعلم  
وقيل هي اسم من اسماء الله تعالى فقال الشيخ فو ان  
السور من اسماء الله تعالى وكذلك قال سالم بن عيسى  
واسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير وقال  
شعبة عن السدي باق ان ابن عباس قال الحمد اسم  
من اسماء الله الاعظم هكذا رواه ابن حاتم عن حديث  
شعبه رواه ابن جرير عن ابن شداد عن ابن هادي  
عن شعبة قال سمعت السدي عن حماد بن عيسى قال  
فقال قال ابن عباس في اسم الله الاعظم قال ابن  
جرير وحديثنا محمد بن اسمعيل بن ابي النضر قال  
شعبة عن اسماء السدي عن مرة بن عمار في  
قال قال عبد الله بن كركم وهو من مشايخ علي بن ابي  
عاصم وقال علي بن طلحة عن ابن عباس وهو قيس  
اقسم الله به وهو من اسماء الله تعالى وروى  
ابن حاتم وابن جرير عن حديث ابن علي بن عاصم  
الحداد عن عكرمة انه قال ان قيسم ورد بن ابي رزق  
شريك بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ابي النضر  
عن ابن عباس انما قال الله اعلموكم قال سعيد  
ابن جبلة وقال السدي عن ابي مالك وعن ابي مريم  
عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود  
عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لما امرت الحروف اسماء السور من اسماء  
الله تعالى وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس  
عن ابن العلاء في قوله تعالى الحمد قال هذه الاحرف الثلاثة  
من التسمية والعشرين حرفا دارت فيها الالسن كلها  
ليس منها حرف الاوه من الاوه ولا كنه ولا كنه ولا كنه  
حرف الاوه في مدقة او امد قال جهم بن قيس بن  
مريم عليه السلام وجب فقال اعجب انهم يقولون باسم  
ويعيبون في مدقة فكيف يلقون به فالانفتاح  
الله واللام مقفان اسمه لطيف والميم مقفان اسمه  
يعني بالالف الله واللام لطف الله الميم مدقة  
والالف سنة واللام ثلثون سنة والميم اربعون سنة  
هذا نظر ابن ابي حاتم وخبره ورواه ابن جرير في صحيحه  
يوجه كل واحد من هذه الاقوال ويرفق بينهما انه  
الافتاق بين كل واحد منها وبين الآخر ان الجمع

يمكن في اسماء السور ومن اسماء الله تعالى فنهضهم  
بها السور على حرف مهمل على اسم من اسماء الله  
صفة من صفاته كما افتتح سور كثيرة بتجويد وتسميته  
منقطعة على لسان من من الاقوال منها على اسم  
من اسماء الله تعالى وفيه من صفاته وعلى مدقة  
وعبر ذلك كما ذكره الربيع بن ابي اسحق عن ابي العلاء قال  
الحكمة الواحدة تطلق على معان كثيرة كلفظة الامانة  
فانها تطلق ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما  
قال في حديثه قال في حديثه قال في حديثه قال في حديثه  
ان ابن ابي عمير اتمه قال يتألف هذا من يك للمؤمنين  
وتطلق ويروى بها الجماعة قول تعالى وحدها على مائة  
من الناس يشقون وقول تعالى ولقد بعثنا في كل اممة  
رسولا بالظن ويروى بها الجماعة من الذي هو كقول  
وقال الذي يجمعها هذا ذكر بعد امي بعد حين على  
اهم القولين قال كذلك هذا  
هذا الحاصل كلامه هو مجاهد ولكن هذا ليس كما  
ذكره ابو العلاء فان ابدا العلية زعم ان الحروف دل  
على الله وعلى ما هو على ما هو على ما هو على ما هو  
اشبههم من الانفاذ المشتركة في الاصطلاح انما دل  
في القرآن في كل موطن على معنى واحد دل عليه  
سمايا كلامه فاما هذا على مجموع مما جاء في الاصل  
فمستقلة تختلف فيها بين علماء الاصول ليس هذا  
موضع البحث فلهذا والله اعلم  
ثم ان لفظة الامنة تدل على كل من معانيها في سيا  
الاصح يدل الله او ضم فاعلم ان الحرف الواحد على  
اسم يمكن ان يدل على اسم واحد من غير ان يكون  
اسم هاد من الآخر في التقدير والاضمار وبضم ولا  
بغيره فلهذا اجماع الاصول في وقت والمستقلة تختلف فيها  
وليس فيها اجزاء على غير ما ذهبوا اليه من الشواهد  
على صحة الاطلاق الحرف الواحد على بقية الكلمات فان في  
سمايا ما يدل على ما نحن في هذا من الكلمات الشارح  
سمايا في الاقوال فان لا نحصى اناسيا الانجاء  
ما نظلمه بل كماله لا بد يتقنه جلدنا فلهذا  
فقال ابن جرير كان اراد ان يقول اذيفعل كذا او كذا  
بالياء فيقول وقال الاخفش  
لا يجوز خبرا وان شئت ولا اريد الشر الا ان ت  
يقول شر افعول ولا اريد الشر الا ان تشاء فان في الغام  
والثناء من الكلمات عن بقية هذا ولكن هذا ظاهر من  
سياق الكلام والله اعلم  
قال القرطبي في الحديث من اعان على قتل مسلم  
بشرط كلمة الحديث قال سفيان هوان يقول في اقتل  
اق وقال خنيس بن مجاهد ان قال فو انما السور كلها  
اقول ومن حرم وفسدوا الرود غير ذلك جهم ومحمد  
وقال سفيان الهال عربة هي حروف من حروف الجمع  
استشف بذكر ما ذكرتها في اواخر السور وذكر ما فيها  
التي هي في التواتر المتعبرين حروفا كما يقول القائل  
اي يكتفي في اب ت في حروف الجمع الثمانية  
والثلاثين يستغنى بذكرها عن حروفها كلها  
جرير بن جهم الحروف المذكورة في اوائل السور طين  
المكر منها اربعة عشر حرفا في الهمزة والواو والياء  
ط س ح ق ز يجمعها قولك من حكمه طاهم لسن  
وحيضت الحروف عدوا ومنها شارب من المنة  
وبما ذلك من صناعة التعريف قال الزعفراني  
هذه الحروف الاربعة عشر مشتملة على اصناف اجناس  
الحروف بين من الميموسية والميمورية ومن الروعة  
الشديدة ومن الميمية والمنقطة ومن حروف التسمية  
المخففة ومن حروف الثقلة وقد سجد ما هضمة  
ثم قال سفيان الذي دقت في كل شيء حكته وهذه

الاجناس المذكورة بالذكرة منها وقد علمت  
ان معظم الشيء وجليه يزل منزلة كذا ومن هنا  
بعضهم من هذا المقام كلاما فقال رشك ان هذا الحق  
من يزلها سبحانه وتعالى حيا لا سدي ومن قال  
له ابن جرير في القرآن ما هو كقول الله في قوله  
اختلطوا بينكم في ايمانها في بعض النسخ الامم فان  
محلنا في بعض المصنفين شيء غريب في الاقوال فثبتنا  
وقدنا امكانه من عند ربنا جميع العلماء فيلهذا على  
معين وانما اختلافا من غير بعض الاقوال بل ليس  
فيه ابعاء الا في قوله عن بعض هذا المقام  
المقام (الآخر في الحكمة التي اقتضت ايراد هذه  
الحروف في اواخر السور ما هي مع قطع النظر عن معانيها  
في انفسها فذكرها في اواخر السور ما هي مع قطع النظر عن معانيها  
حكاها ابن جرير وهذا ضعيف لان الفصل حاصل يذها  
فما لم تتركه وهذا ذكر في السبعة ثلاثة وكثيرة و  
قال غروان بل ايتى في التفسير استماعها اسماء المؤمنين  
قالوا في اواخر السور عن القرآن على ان اسماء الله تعالى  
عليها المؤلف من حكاها ابن جرير ايضا ووضعي ايضا  
لان لو كان كذلك لكان ذلك في جميع السور لا يكون  
في بعضها بل على اسم كذلك وكان كذلك ايضا لا  
يحيى الا في اواخر السور لان الكلام معمر سواء كان افتتاح  
سورة او غير ذلك

الفائدة الخامسة في طبقات النسخ

اشتهر بالتسليم من الصحابة عشرة الخلفاء  
الاربعة ابن مسعود وابن عباس وابي بن كعب  
وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وعبد الله بن  
زبير رضي الله عنهم اما اخلافهم فكثر من روي  
عنه منهم علي بن ابي طالب ورواية عن السلافة  
ثورة جدا وكان السبب في ذلك تقدم وقايمهم  
كما ان الله هو سبب في قلة رواية ابي بكر ثم  
ولا حفظ عن ابي بكر رضي الله عنه في التفسير  
الا انما قلة جدا لان كتابه لم يبق في القرون  
فروي عنه الكبر وقدر في المطبوع في الله تعالى عن  
عن وروى عن عبد الله بن ابي العباس في حديث  
علي رضي الله عنه بخطبه وهو يقول سلوني في قوله  
لا تسألوني عن شيء الا اخبركم وسألوني عن كتاب  
الله فوالله ما من اية الا وانا اعلمها لم يزل  
اهتم بامر في سهل امر في جبل واخبرهم ابو عمرو  
في الحديث عن ابي مسعود قال ان القرآن لا تزل على  
سبعة حروف ما منها حرف الاوه ظهوره وان على  
ابن ابي طالب رضي الله عنه عنده من الظهور  
والباطن  
واما ابن مسعود رضي الله عنه فروي عنه  
الكرماوي عن علي بن كرم الله وجهه وقد اخذ ابن  
جرير وغيره عنه انه قال والله لا اله الا الله  
ما نزلت الا على الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله  
نزلت ولوا علمه كان احد بكتاب الله حتى تناله  
الطمان لا يشك  
واما ابن عباس رضي الله عنهما فروي عنه  
ترجمان القرآن الذي وكاله النبي صلى الله عليه وسلم  
الله فقه في الدين وعليه التاويل وقال له  
ابن الله الله في الحكمة وفي رواية الله عليه الحكمة  
والحرف به في الدلالة عن ابن مسعود رضي الله  
تعالى عن قال نعم ترجمان القرآن ابن عبد الله بن عباس  
رضي الله تعالى عنه واخبر ابو عمرو عن مجاهد قال  
كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يسي الجوزة على





[illegible]

سلطان محمدخان فاتح دلیلی نیز میگردید و جاماست در مجلد از  
حاشی کتب فاضل ستوده. و حاشیه کاشی ذکر این جمعه های  
مصری ستونی شش در این در یک مجلد است تا شش پنج  
بیان غنی از ادب مشتمل بر نهاده اهل آن مجلدی از دل علی عهد  
کتاب دور و دی بر حاشیه ستوده که در آنتر حیدر علی است  
تجید کرده. و حاشیه فتح جمال بدین اثر محمد رفیع بن علی بن  
کوشلی ستونی شش در این در یک مجلد است و تا شش نهاده  
در شهاب انکار نهاده و حاشیه ابو الفضل خرقی علی حدیث حیدر  
یکانند ای ستونی در عدد و شش در و این حاشیه لطیف است و یک  
جلد در دو صفحان و شش در آورده اهل آن مجلدی از  
تزل آفات بیات عکرمه و شش در و شش در محمد بن محمد بن  
کروانی ستونی شش در مجلد اهل آن مجلدی از و شش در  
محمد بن جمال الدین بن رمضان شروانی در دو مجلد اهل  
صدحاشیه شش در علوم. و حاشیه صیغه الدین و این کبری و شش  
ست از یک مجلد حاشیه صیغ نموده و حاشیه جمال الدین آفاق  
بنامی ستونی شش در و این حاشیه صیغه و جاماست و حاشیه  
فضل مشهور و شش در این و حاشیه شیخ محمد بن حسین  
افضل از قی مشهور صادقی گمانی ستونی در عدد و شش در و این حاشیه  
سوره ارف از آن خزان است تا شش اهل آن مجلدی از  
عمادی مجری قیام ایشاد ای نهاده از تحریر و شش در فارغ  
شش حاشیه با نیست الدین بن محمد ستونی در عدد و  
شش در و حاشیه صیغه بن شهاب سعدی ستونی در شش در  
بیری و شش در است اول کبری آن مجلدی از و شش در کاش  
نفران فاضل حیدر و شش در و شش در آن کتب که با منظر  
اهل قیامی از انظار طاهر و شش در یک کتب. انجمن  
حاشیه طالع ستونی در عدد و این در یک مجلد است  
حاشیه شیخ ابی کریک احمد بن صالح بن فضل ستونی در عدد و شش  
عام الدین ابی الفضل غریب ابی حاشیه شش در غریب  
ضایا و شش در آن در و شش در اهل آن مجلد است  
طالع ای طالع ای غیره شش در آن از این مجلد است  
است است. محمد بن در و شش در و شش در  
این دین اس قطع است از جاماست تا در کتب معتدل است  
یل و ای کام در و شش در محمد بن عبد الجبار بن دای  
غنی است ستونی در شش در اهل آن مجلدی از و شش در  
غایر از طالع مرده و شش در ستونی در شش در و این حرف  
نهاده است و شش در  
و شش در محمد بن ابی کریک غریب شش در و شش در  
شش در و این سخن است. بفرمان طالع و شش در

[illegible]

۳۳ رعایت تقوید اسود و خصوص گشت و چند قره برسم بعد مغال داشت و برسمه حاشیه است از حافظه امامی الشریعین که فراموشی در چنین بنیاد است فی سینه ثلاثین و بیست و الف نه اختلاف است  
مرتبه اشتقاق از معنی انکار از معنی ممتنعی بر ممتنعی و در اول کلام اشرف بگوید که مخالفت حیدر با باد  
الکلام فی هذا الکلام و اندیشه امامیة الکلام